

# نبض التفوق

## جغرافية

الثالث الثانوي الأدبي



إعداد المدرس: محمد الحكيم

هـ / 00963991871183



#### أهمية موقع الوطن العربي :

- **الموقع الفلكي :** يقع الوطن العربي بين خطي طول ٦٠ درجة شرق غرينيتش عند رأس الحد و خط الطول ١٧ درجة غرب غرينيتش عند الرأس الأبيض ؛ وبين درجتي عرض ١.٣٠ جنوب خط الإستواء ، و ٣٧.٣٠ درجة شماله ، ويعتبر الموقع الفلكي للوطن العربي موقع متوسط ( **علل** ) لأنه يتوسط درجات العرض والطول وإن ما يشير للمتوسط مرور الخطين المبدئيين " الاستواء و غرينيتش " .
- الموقع الفلكي عنصر قوة ( **علل** ) بسبب توسطه كتلة اليابسة في العالم فهو يؤثر ويتأثر بفترات العالم المحيطة به ، وبسبب مساحته الواسعة التي تؤثر في قوته السياسية والاقتصادية وعلاقاته الداخليّة والخارجية .

#### ○ **الموقع الجغرافي :** يتميز الوطن العربي بحدود طويلة واضحة المعالم :

- من الشمال : جبال طوروس والبحر المتوسط .
- من الجنوب : بحر العرب وخليج عدن وهضبة البحيرات والصحراء الإفريقية الكبرى وجبال تيبستي ونهر السنغال .
- من الشرق : الخليج العربي وجبال زاغروس .
- من الغرب : المحيط الأطلسي .
- وتقسم الحدود إلى :

- **حدود بحرية :** تمثل عامل اتصال مع الوحدات المكانية الأخرى بسبب أشرفه على عدة بحار ومحيطات .
- **حدود برية :** تنحصر في الجنوب : حيث تفصل الوطن العربي في شمال أفريقيا والدول الإفريقية جنوب الصحراء ممتدة من المحيط الأطلسي إلى بحر العرب ؛ أما الشمالية والشمالية الشرقية تشكل الحد الفاصل بين الوطن العربي وتركيا وإيران .
- لا تنطبق الحدود السياسية للوطن العربي مع حدوده الطبيعية ( **علل** ) بسبب ما رسمته الدول الاستعمارية والتجاوزات من الدول المجاورة .

#### ■ **الامتداد الفلكي للوطن العربي :**

- يمتد الوطن العربي على حوالي ٧٧ خط طول حيث يترامى العالم إلى الشرق منه على ١١٨.٣٠ خط طول وإلى الغرب منه على ١٥٠.٣٠ خط طول .
- ويمتد على ٣٩ درجة عرض حيث يترامى العالم إلى الشمال منه على ٤٦ درجة عرض ، وإلى الجنوب منه على ٥٤ درجة عرض .
- مساحة الوطن العربي تُقدر ب ١٤ مليون كم<sup>٢</sup> أي ١٠% من مساحة العالم .

#### ■ **أهمية مساحة الوطن العربي :**

- ❖ **الاقتصادية :** بسبب تنوع الظروف المناخية والنباتية وغناه بالموارد الطبيعية .
- ❖ **الاستراتيجية والعسكرية :** بسبب ما توفره المساحة من سهولة في المناورة والانتقال وسهولة توزيع المراكز الاقتصادية على أراضيه .
- ❖ **الدينية :** كونه مهد الديانات السماوية الثلاث ( اليهودية والمسيحية والإسلامية ) .

- ❖ **الحضاريّة** : فالوطن العربي مُلتقى الشعوب بين آسيا وإفريقيا وأوروبا التي امتزجت مع سكانه والتي انصهرت معا ، وأكسبته شخصية خاصة ميّزت سكانه بالحيويّة والانفتاح .
- ❖ **تجاريّة** : لأنه يصل بين منطقتين مختلفتين في مواردهما ونشاطهما الاقتصادي .

#### ❖ **ميّزات مساحة الوطن العربي :**

- ✓ مستمّرة ومتواصلة ( **علل** ) بسبب عدم وجود حواجز طبيعيّة تمنع الاتصال بين أجزائه.
- ✓ كتلة أرضيّة واحدة متراميّة الأجزاء ومتماسكة العناصر وواضحة المعالم .

#### ❖ **ميّزات الموقع الجغرافي للوطن العربي :**

1. تتلاقى على أرضه قارتي إفريقيا وآسيا ويقترّب من أوروبا عند مضيق جبل طارق .
2. همزة الوصل بين قارات العالم القديم والمدخل الحقيقي والبوابة المشتركة بينهم .

#### ❖ **أهم المضائق والممرات التي يُشرف عليها الوطن العربي :**

- أ. مضيق جبل طارق : يصل بين البحر المتوسط والمحيط الأطلسي .
- ب. مضيق باب المندب : يصل بين البحر الأحمر وخليج عدن والمحيط الهندي .
- ت. مضيق باب السلام ( **هُرمز** ) : يصل بين الخليج العربي وخليج عُمان والمحيط الهندي .
- ث. قناة السويس : تصل بين البحر المتوسط والبحر الأحمر .



----- انتهى الدرس الأول -----

➤ **أهمية الدراسات الجيولوجية للوطن العربي :**

- تحديد مناطق وجود الثروات الباطنية .
- فهم وتفسير وتصنيف أشكاله التضاريسية .
- تحديد المناطق المهددة بالكوارث كالزلازل والبراكين .

➤ **الأحقاب الجيولوجية في الوطن العربي :**

❖ **الحقب البدائي ( الأراكي ) :**

- الأحداث الجيولوجية : كان الوطن العربي جزءا من قارة غواندوانا ويقع في شمالها بحر تيتس الواسع ، تولى صخوره أساس الأرض العربية وتسمى الركيزة ، والجزء المكتشف منها يسمى الدرع العربي .
- الدرع العربي النوبي : هو الجزء المكتشف من الركيزة العربية .
- الانتشار : على جانبي البحر الأحمر ووسط السودان وجنوب الجزائر وموريتانيا .
- الصخور : نارية متبلورة كالغرانيت أو متحوّلة كالشيبست .
- الأهمية الاقتصادية : غني بالمعادن كالحديد والذهب والنحاس .

❖ **الحقب الأول :**

- الأحداث الجيولوجية : طغى بحر تيتس على أجزاء من الوطن العربي وانحسر عنه عدّة مرات مما أدى إلى تشكّل رسوبيات سميكّة ، وتأثر بالحركة الهرسينية مما أدى إلى تشكّل الجبال القديمة كدارفور وتيبستي والأحجار ، رافق ذلك نشاط بركاني في جنوب بلاد الشام وغربي شبه الجزيرة العربية والمغرب العربي .
- الانتشار : جنوب بلاد الشام وغربي شبه الجزيرة العربية وجنوب المغرب العربي .
- الصخور : كلسية ورمليّة وطينيّة .
- الأهمية الاقتصادية : يحتوي على بعض التشكيلات النفطية المحدودة في الصحراء الإفريقية .

❖ **الحقب الثاني :**

- الأحداث الجيولوجية : غمر بحر تيتس معظم الأرض العربية حتى اتصل مع المحيط الهندي ، وغمر شمال إفريقيا حتى جبال الأطلس الصحراوي .
- الانتشار : ينتشر على شكل قوس من شبه الجزيرة العربية إلى بلاد الشام ، كما ينتشر في مصر والسودان وليبيا والمغرب العربي .
- الصخور : كلسية ورمليّة .
- الأهمية الاقتصادية : يحتوي على معظم تكوينات الفوسفات واهم مكامن النفط ، وصخوره الرملية غنيّة بالمياه الجوفية .

❖ **الحقب الثالث :**

- الأحداث الجيولوجية : أخذت الأرض العربية شكلها الحالي ، وتقلّص بحر تيتس حتى حدود البحر المتوسط حاليًا ، وحدثت خلال هذا الحقب الحركة الألبية ( الالتوائية ) حيث نهضت جبال الأطلس وزاغروس وطوروس ، وأخذت حفرة البحر الأحمر شكلها الحالي .
- الانتشار : في مساحات متفاوتة .
- الصخور : كلسية وملح وجص .
- الأهمية الاقتصادية : غني بالمياه الجوفية والملح والجص والنفط كما في شمال شرق سورية .

❖ **الحقب الرابع :**

- الأحداث الجيولوجية : نتيجة الالتواءات والانكسارات حدثت صبات بركانية في جنوب سورية وحول المدينة المنورة ، وحدث خلال هذا الحقب عصرين هما :

- العصر المطير : حيث نشط الحت المائي وأخذت الأنهار تحفر أوديتها ، وتشكّلت سهول فيضيّة ورُدمت بعض الخلجان بالرسوبيات .
  - العصر الجاف : نشط الحت الريحي وضمّرت الأنظمة المائية وتحوّلت معظم الأنهار إلى اودية جافّة وتشكّلت الصحاري العربيّة والكثبان الرملية وتشكّلت الأرصفة المرجانيّة في البحر الأحمر وأخذت الأرض العربيّة شكلها الحالي .
  - الانتشار : مساحات واسعة .
  - الصخور : ملح وجص .
  - الأهميّة الاقتصاديّة : واسع الانتشار وله اهمية مائيّة وزراعية وملح وجص صالحة للاستثمار الاقتصادي .
- ✚ أجب عمّا يلي :

✓ علل حدوث الحركات الالتوائية في الوطن العربي ( الزمن الثالث ) ؟

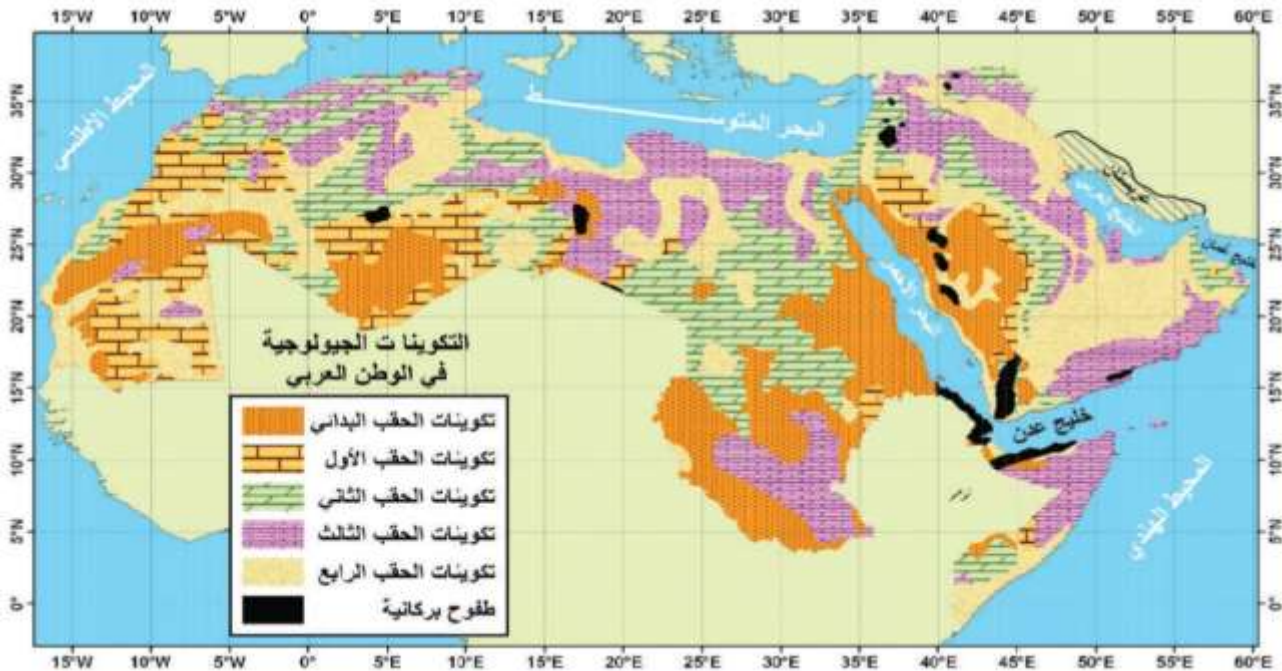
بسبب الضغط الناتج من تقارب الصفيحة الأوراسية من جهة ، والصفيحة الإفريقية من جهة أخرى على رسوبيات بحر تيتس ، أدّى إلى تشكّل جبال الأطلس وطوروس والعراق وعمّان .

✓ علل حدوث الحركات الانكساريّة في الزمن الثالث ؟

بسبب عدم استجابة القاعدة العربيّة للالتواءات بسبب قساوتها فتصدّعت مما أدّى لتشكّل الانهدام الآسيوي الإفريقي .

✓ أين يتركز النشاط البركاني ؟

يتركز على طول الانهدام الآسيوي الإفريقي ومن المحتمل حدوث زلزال في المنطقة كل ست سنوات .  
يُعدّ الوطن العربي منطقة تباعد الصفائح ( البحر الأحمر ) ومنطقة تقارب الصفائح ( الصفيحة الإفريقية مع الأوراسية ) .



انتهى الدرس الثاني

تتنوع مظاهر السطح في الوطن العربي ( علل ) بسبب تنوع العوامل الجيولوجية والعوامل المناخية ، وتتألف من الساحل والسهول الساحلية والجبال والهضاب .

### الساحل والسهول الساحلية :

- معظمها تكونت من الحت والترسيب الشاطئي ورواسب الأنهار الملقاة في البحر .
- تقع على طول السواحل العربية .
- تتصف بانها قليلة التعاريج والجزر .
- تكون بعضها صخرية والبعض الآخر رملية بسبب التراكمات الرسوبية المحمولة مع التيارات البحرية .
- يلي الساحل سهول ساحلية تضيق وتتسع بحسب بُعد أو قُرب الجبال من الساحل .

### سواحل الوطن العربي :

- سواحل صخرية : كما في سواحل البحر المتوسط في بلاد الشام ومصر والمغرب العربي وتطل على البحر بجروف مرتفعة بسبب قرب الجبال من البحر .
- سواحل رملية : هي سواحل منخفضة بسبب تراكم الترسبات الرملية كما في فلسطين وليبيا والمغرب العربي والخليج العربي .
- سواحل انكسارية : كما في سواحل البحر الأحمر وخليج عدن وهي كثيرة التعاريج بسبب الانهدام الآسيوي الإفريقي .

### الجزر :

- جزر البحر المتوسط : كجزيرة أرواد في سورية وقرقنة في تونس .
- جزر المحيط الأطلسي : كجزر الكناري " الخالدات " .
- جزر البحر الأحمر : كجزيرة تيران في خليج العقبة ، وجزر فرسان وقمران مقابل ساحل عسير ، وجزيرة بريم ( ميون ) عند مدخل مضيق باب المندب .
- جزر الخليج العربي وخليج عُمان وهو الأغنى بالجزر : كجزر البحرين وبوبيان وفيلكا .
- جزر المحيط الهندي وبحر العرب : كجزر سقطرى ومصيرة والحلايبات وجزر القمر .

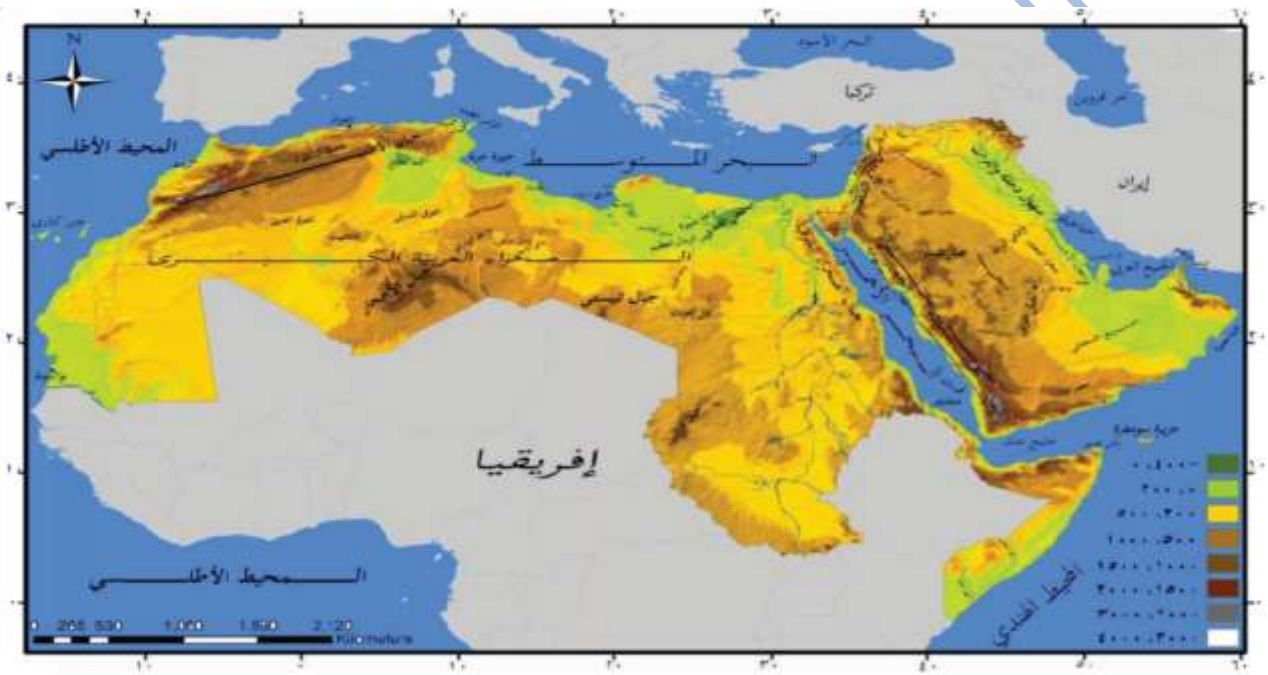
### السهول الساحلية :

- سهول البحر المتوسط والمحيط الأطلسي : وهي ضيقة بشكل عام لاقترب الجبال من البحر ؛ ضيقة في سهول اللاذقية وبيروت وبنزرت ؛ وتتسع عند مصبات الأنهار كدلتا النيل ، وتمتد الكثبان الرملية لتصل البحر في شمال شبه جزيرة سيناء في مصر ، وبين أجدابيا ومصراتا في ليبيا .
- سهول البحر الأحمر :
- سهول مصر والسودان : حيث يتفاوت اتساعها وتتكون معظمها من رسوبيات رملية وخاصة عن مصبات الأنهار ، ويتسع السهل الساحلي في الصومال لبعد الجبال عن البحر وترسبات نهري جوبا وشبيلي .
- السهول الساحلية الغربية لشبه الجزيرة العربية : هي عبارة عن أشرطة ضيقة من الرمل والحصى ، تسمى سهول تُهامة تضيق كلما اتجهنا شمالا حتى تنعدم عند خليج العقبة ، ويصل اتساعها في الجنوب عند مدينة الحديدة إلى ٥٠ كم .
- سهول خليج عُمان : أهمها سهول الباطنة .
- سهول الخليج العربي : هي سهول رملية متسعة كسهول الإحساء في السعودية وتتميز بوجود الألسنة البحرية " أخوار " .

**الألسنة البحرية :** هي عبارة عن سلاسل تلالية مغمورة تحت سطح البحر تتكون من الرواسب والمفتتات البحرية الدقيقة الحجم ، تتكون من الحصى وتتصل باليابسة من أحد أطرافها .

### السهول الفيضية :

- **التكوين :** تكوّنت بفعل عمليّات الترسيب النهري .
- **الموقع :** تقع على جوانب النهار الكبرى " النيل ودجلة والفرات " ، مساحة دلتا النيل ٢٢ ألف كم ٢ .
- **صفتها :** خصبة وتتركز فيها الأنشطة الإنسانية وخاصة الزراعة .
- **أهم المواقع في الوطن العربي :**
- **سهول نهر دجلة والفرات :** السهل الفيضي وسط وجنوب العراق وهي سهول منخفضة امتلأت بالطميّات .
- **سهول نهر النيل :** مصر والسودان ، وهي سهلية منبسطة غطتها طبقات سميقة من الرواسب والطيني .

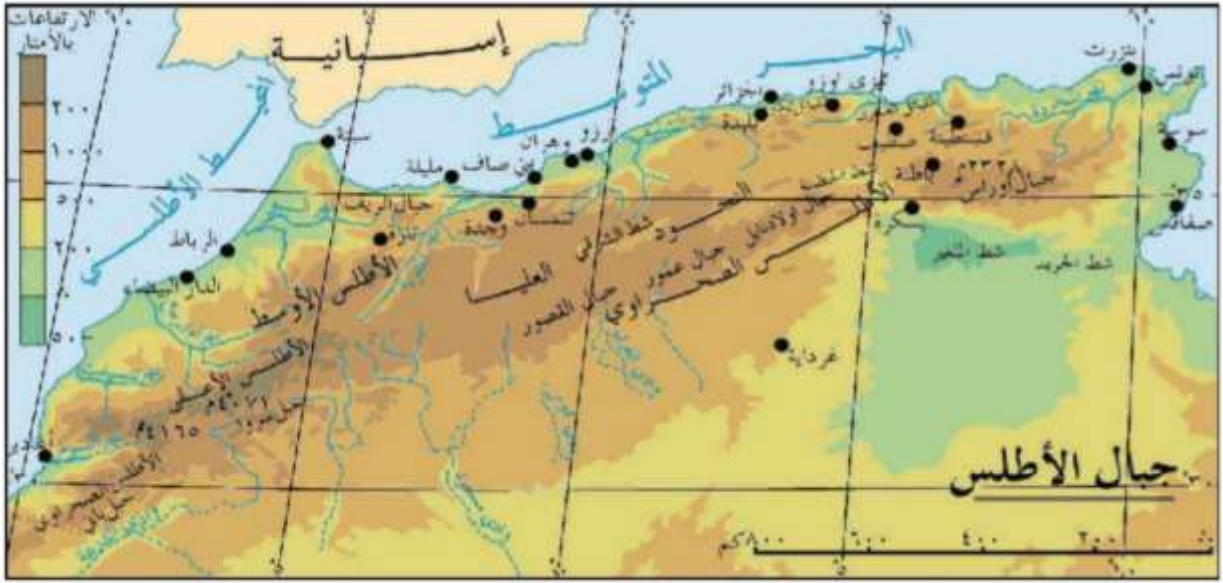


الخريطة (٦) تضاريس الوطن العربي

### الجبال في الوطن العربي :

تُحيط الجبال بالوطن العربي مشكّلة حدودا طبيعية وتصنّف إلى :

- **الجبال القديمة :** هي بقايا سلاسل جبليّة قديمة نهضت في الحقبة الأركي والحقبة الأول ، أهم جبالها : دارفور في السودان ، وجبل العوينات بارتفاع ١٩٣٤ م على الحدود الليبية المصرية السودانية ، وجبال تيبستي بارتفاع ٢٢٨٦ م بين ليبيا وتشاد .
- **الجبال الالتوائية :** تكوّنت في أواخر الحقبة الجيولوجي الثاني وبلغت أثنائها في الزمن الثالث ، نتيجة عمليّة التقارب بين الصفيحة الإفريقية و الصفيحة الأوراسية ، أهم جبالها :
- **جبال الأطلس :** تقع في المغرب العربي وتتجه من الغرب إلى الشرق وهي عبارة عن عدّة سلاسل تحصر بينها هضابا ( هضبة الشطوط ، النجود العليا ) ، وتتصف بكونها عريضة في الغرب أو الجنوب الغربي وتضيق كلما اتجهنا نحو الشرق أو الشمال الشرقي وتنتهي عند رأس الطيب في تونس ، أعلى قمة فيها قمة طوبقال ٤١٦٥ م وهي أعلى قمة في الوطن العربي ( جنوب مراكش بنحو ٧٥ كم ) .



الخريطة (٧) جبال الأطلس في المغرب العربي

- **جبال العراق** : تقع في شمال العراق وشماله الشرقي ، وتنتمي إلى الحقب الثالث ، خدّدت سفوحها الغربية أودية عميقة أهمها " ديالى ، والزاب الكبير ، والزاب الصغير " وهي جبال مرتفعة ، أعلى قمة فيها حصاروست بارتفاع ٣٦٠٠ م .
  - **مرتفعات عُمان** : تمتد على شكل قوس جبلي يتجه من الجنوب الشرقي باتجاه الشمال ( أو نحو الجنوب الغربي ) وهي مرتفعات التوائية وعرة شديدة الانحدار ، أهم جبالها الجبل الأخضر بارتفاع ٣٠٠٠ م .
  - **الجبال الانكسارية** : تكوّنت في الزمن الجيولوجي الثالث وتمتد على جانبي الانهدام الآسيوي الإفريقي ، وأهم جبالها :
    - **جبال الصحراء الشرقية لحوض النيل** : تمتد بمحاذاة الساحل الغربي للبحر الأحمر وتمتد شمالا إلى شبه جزيرة سيناء ، وتقع شرقي مصر والسودان وتتكون من صخور نارية قديمة ومتحولة ، وتنحدر بشدة نحو البحر الأحمر وبشكل تدريجي نحو الغرب ، أعلى قمة فيها سانت كاترين ٢٦٢٩ م في جبل موسى .
    - **جبال السراة** : تقع في السعودية واليمن ، تتجه من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي وتتكون من صخور نارية قديمة ، وتقسّم إلى :
      - **مرتفعات الحجاز شمالا** : سُميت بالحجاز لأنها تحجز بين سهل تُهامة في الغرب وهضبة نجد في الشرق .
      - **مرتفعات عسير في الوسط** : سُميت بعسير لأنها تتميز بشدة وعورتها وصعوبة اجتيازها .
      - **جبال اليمن في الجنوب** : تأخذ شكل الهضبة بسبب انتشار الاندفاعات البركانية على مساحات واسعة ، أعلى قمة فيها قمة النبي شعيب ٣٧٦٠ م .
  - **الجبال الالتوائية الانكسارية** : تُمثّلها جبال بلاد الشام ، وهي جبال التوائية تأثرت بالانهدام الآسيوي الإفريقي وهي عبارة عن سلسلتين متوازيتين على حافتي الانهدام ، تمتدان في سورية ولبنان والأردن وفلسطين تنحدر بشدة نحو المنطقة المنخفضة ( غور الأردن وسهل البقاع وسهل الغاب ) وبلطف نحو الأطراف أهم جبالها جبال اللاذقية وسلسلة لبنان الشرقية والغربية ومرتفعات الأردن وفلسطين ، أعلى قمة فيها جبل الشيخ
  - **الجبال البركانية** : هي جبال مُتكتلة منفردة وصبّات بازلتية مثل جبل العرب في سورية .
- 🚩 **الهضاب في الوطن العربي** :
- هي أكثر الأشكال التضاريسية انتشاراً ، فالوطن العربي كان يتكوّن من هضبة واحدة إلا أن الانهدام الآسيوي الإفريقي شطره إلى قسمين هما :

## ○ الهضبة العربية الشرقية ( الآسيوية ) :

- تقع في آسيا العربية وتمتد من الساحل الجنوبي لشبه الجزيرة العربية على بحر العرب وحتى بادية الشام شمالا ومن الخليج العربي شرقا حتى مرتفعات البحر الأحمر غربا .



الخريطة (٨) تضاريس شبه الجزيرة العربية

- وتقسّم إلى بادية الشام في الشمال وهضبة نجد في الوسط وهضبة حضرموت في الجنوب ، والهضبة الصحراوية في العراق في الشمال الشرقي .
- يتراوح ارتفاعها من ٥٠٠ - ٩٠٠ م .
- تحتوي على منخفضات وودية جافة مثل وادي السرحان ووادي الدواسر ، وتحتوي على واحات واحة الخرج والهفوف ، كما تحتوي على بعض الكتل الجبلية المتفرقة كجبل شمّر الذي يرتفع إلى ١٧٠٠ م .
- تتميز بوجود مساحات واسعة على شكل صحارى كبيرة من الرمال اهمها :

- **صحراء النفوذ** : تقع بين بادية الشام شمالا وهضبة نجد في الجنوب بامتداد ٢٥٠ كم من الشمال إلى الجنوب و٦٠٠ كم من الشرق إلى الغرب .

- **صحراء الربع الخالي** : تبلغ مساحتها نصف مليون كم ٢ ، تقع بين هضبة نجد في الشمال وهضبة حضرموت في الجنوب وهي عبارة عن منخفض كبير من الرمال يشغل ربع مساحة شبه الجزيرة العربية
- **صحراء الدهناء** : تقع بين الخليج العربي في الشرق وهضبة نجد في الغرب .

## ○ الهضبة العربية الغربية ( الإفريقية ) :

- تقع في شمال قارة إفريقيا ، حيث تسودها الصحراء العربية الإفريقية ، تشمل صحارى موريتانيا والجزائر ومصر والأجزاء الجنوبية من المملكة المغربية وتونس وهضبة الشطوط في الجزائر والأجزاء الشمالية في السودان ، حيث تتحدر من الجنوب باتجاه الشمال .
- خدّتها أودية جافة مثل وادي الآجال ووادي الشاطئ ، وفيها واحات كواحة سيوة والكفرة وفزان .
- تتميز بوجود مظاهر صحراوية :

- **صحارى رملية تُسمى العروق** : هي ترسبات رحيّة لكثبان رملية ناعمة مثل بحر الرمال العظيم الذي يقع على الحدود بين مصر وليبيا والعرق الشرقي والغربي الكبير .
- **صحارى حصوية** : تسمى الرق كرق تادميت .
- **صحارى حجرية ( الحمّادة )** : نتيجة التعرية الرحيّة كالحمّادة الحمراء في ليبيا .

الصحراء العربية الإفريقية الكبرى هي أوسع وأكبر صحارى العالم من حيث المساحة، وتبلغ (٩٦٦٥٠٠٠) كم<sup>٢</sup>. وتشكل تكوينات العرق أو التراكمات الرملية الناعمة ١٥% من مساحتها، بينما تشغل تكوينات الحمّاد الحجرية والصخرية ٧٠% من المساحة الكلية، ويشغل الرق نو التكوينات الحصوية باقي المساحة.



الصورة (٥) صحراء النفوذ



الصورة (٦) واحة سيوة في شمال غرب مصر قرب الحدود الليبية

انتهى الدرس الثالث

يتباين المناخ في الوطن العربي ( **علل** ) بسبب موقعه الفلكي والجغرافي والاختلافات التضاريسية .  
حيث إن الامتداد الكبير للوطن العربي على خطوط الطول ودرجات العرض أدى إلى تنوع مناخه وغطائه النباتي .

#### ✚ صفات المناخ في الوطن العربي :

- تسيطر عليه الصفة القارية ( **علل** ) بسبب ضعف تأثير المسطحات المائية المحيطة به ، وقلة الأزرع المائية التي تخترقه .
- دافئ عموماً .
- تقل الفروق الحرارية اليومية والفصلية في جنوب الوطن العربي وشماله ، وتزداد في وسطه .
- الوطن العربي فقير في أمطاره ، ومُتذبذب في كمياتها ومواعيد هطولها .
- حيث يحصل ٥ % من مساحته على معدل أمطار يزيد عن ٥٠٠ مم سنوياً ، ويحصل ٧٥ % من مساحته على أمطار أقل من ٢٠٠ مم سنوياً .

#### ✚ العوامل المؤثرة في مناخ الوطن العربي :

- ❖ **الموقع الفلكي** : إن امتداد الوطن العربي على درجات العرض بين ١.٣٠ درجة جنوب خط الاستواء و ٣٧.٣٠ درجة شمال خط الاستواء انعكس على شدة الإشعاع الشمسي ودرجات الحرارة ونظام الضغوط الجوية والرياح وكمية الأمطار .
- ❖ **الإشعاع الشمسي** : تزايد كمية الإشعاع الشمسي الواصلة إلى الأرض العربية من الشمال إلى الجنوب حيث تُصبح الشمس عمودية أو شبه عمودية طوال السنة في جنوب السودان .
- **الحرارة شتاءً** : شمال الوطن متوسط درجة الحرارة من ٦ إلى ١٥ درجة مئوية ، أما جنوب الوطن العربي يرتفع متوسط درجة الحرارة إلى أكثر من ٢٥ درجة مئوية .
- **الحرارة صيفاً** : شمال الوطن العربي يبلغ معدل الحرارة ٣٠ درجة مئوية ، أما وسط الوطن العربي فيرتفع معدل الحرارة لأكثر من ٣٥ درجة مئوية ( **علل** ) بسبب سيادة الظروف الصحراوية ، أما في جنوب الوطن العربي تعادل درجة الحرارة صيفاً في جنوب السودان والصومال ٢٠ - ٣٠ درجة مئوية ( **علل** ) بسبب سقوط الأمطار الصيفية وانتشار الغطاء النباتي .
- **الضغط الجوي** : تتصف الضغوط الجوية بالتنقل الدائم نحو الشمال صيفاً ( **علل** ) بسبب ارتباطها بحركة الشمس الظاهرية ، فالرياح عموماً تتجه من الضغط المرتفع نحو الضغط المنخفض .
- ✓ **الضغوط الجوية شتاءً** : تتحرك الضغوط نحو الجنوب :
  - يمتد تأثير الضغط الجوي المرتفع السيبيري حتى شبه الجزيرة العربية فتهب رياح شمالية شرقية باردة نحو مناطق الضغط المنخفض فوق البحر الأحمر تسبب الصقيع . ( **علل تشكل الصقيع شتاءً** ) .
  - يتركز الضغط المرتفع شبه المداري فوق الصحراء الكبرى فتهب منه رياح شمالية غربية حارة نحو مناطق الضغط المنخفض الاستوائي تُسبب الجفاف في الأجزاء الوسطى والجنوبية من الوطن العربي ( **علل جفاف في الأجزاء الوسطى والجنوبية من الوطن العربي شتاءً** ) .
  - تهطل الأمطار الشتوية على الأجزاء الشمالية من الوطن العربي ( **علل** ) لكون البحر المتوسط ممراً للمنخفضات الجوية الأطلسية ومقراً لتشكل منخفضات جوية جبهية فوق سطحه .
- ✓ **الضغوط الجوية صيفاً** : تتحرك الضغوط نحو الشمال :
  - يمتد تأثير الضغط المنخفض الهندي فوق الخليج العربي والشمال الإفريقي وبلاد الشام .
  - يتلاشى الضغط المرتفع شبه المداري في الأجزاء العليا من الجو عند درجة عرض ٣٥ شمالاً .

- يتحرك الضغط المنخفض الاستوائي شمالا ليصل تأثيره إلى جنوب السودان مما يؤدي إلى هطول الأمطار الصيفية ( **علل** ) بفعل الرياح الجنوبية الغربية الرطبة .
- بينما يتمركز الضغط الجوي الأزوري في الأجزاء الغربية للبحر المتوسط والشرقية للمحيط الأطلسي ( **ماذا يُسبب** ) فيمنع الهواء المحيطي من الدخول إلى البحر المتوسط فيسيطر الجفاف على حوض المتوسط رغم أنّ هناك رياح شمالية غربية الذي تكون حرارته أعلى من حرارتها ( **إلى ماذا يؤدي** ) مما يؤدي إلى ابتعادها عن درجة الندى وهذا يُعيق تشكل الأمطار ( **علل عدم تشكل الأمطار على حوض المتوسط** ) .
- تتميز الفصول الانتقالية ( الربيع والخريف ) بهبوب رياح محلية : وهي رياح رملية شديدة السرعة تضر بالمزروعات وآبار المياه ، وتُعرف بالخماسين في مصر ، والهبوب في السودان ، والسموم في بلاد الشام والشرقي في المغرب العربي ، والقبلي في ليبيا .
- ❖ **القرب والبعد عن البحر** : مساهمة المسطحات المائية في تعديل مناخ الوطن العربي محدودة باستثناء :
  - **البحر المتوسط** : تقل الرطوبة وتزداد الحرارة بالابتعاد عنه شرقا وجنوبا صيفا .
  - **الخليج العربي** : له تأثير مباشر على ارتفاع الرطوبة النسبية في المناطق المطلة عليه .
  - **البحر الأحمر** : يؤدي تشكل المنخفض الجوي فوق البحر الأحمر في الخريف والشتاء إلى حالة عدم استقرار جوي في شمال الجزيرة العربية وبلاد الشام ( **علل حصول حالة عدم استقرار جوي** ) .
  - **المحيط الأطلسي** : يتشكل الضباب على سواحل المحيط الأطلسي الذي يحد من سقوط الأمطار ( **علل تشكل الضباب** ) بسبب مرور تيار كناري البارد بمحاذاة سواحل المغرب العربي .
  - **المحيط الهندي** : حيث يسيطر الجفاف على سواحل الصومال المطلة على المحيط الهندي وكذلك خليج سرت في ليبيا ( **علل** ) بسبب اتجاه الرياح الموازية للسواحل .
- ❖ **أثر التضاريس : الحرارة** : في الارتفاع تتناقص درجات الحرارة كما في جبال الأطلس والعراق وبلاد الشام ، أمّا في المناطق المنخفضة تزداد الحرارة كبحيرة طبرية - ٢١٢ م والبحر الميت - ٤١٧ م بمعدل خمس درجات عمّا يجاورها ، **الأمطار** : تزداد الأمطار مع الارتفاع وتتركز في السفوح المواجهة للبحر ( **علل** ) بسبب مواجهتها للرياح الرطبة ، بينما تقل الأمطار في السفوح الداخلية ( **علل** ) لوقوعها في ظل المطر .
- 📌 **الأقاليم المناخية والنباتية في الوطن العربي** :
  - يُقسم الوطن العربي إلى أربعة أقاليم مناخية هي :
    - **الإقليم المتوسطي** :
      - **الامتداد** : يمتد بين درجتي عرض ٣٠ - ٣٧ درجة شمال خط الاستواء .
      - **الانتشار** : في الدول العربية المطلة على البحر المتوسط وشمال العراق ( **علل مناخ العراق متوسطي رغم أنه لا يُطل على البحر المتوسط** ) لأن له نفس الخصائص المتوسطية .
      - **الحرارة** : صيف حار وجاف ، وشتاء معتدل قرب البحار وتصبح قارية بالابتعاد عنه .
      - **الأمطار** : شتوية تتناقص بالابتعاد عن البحر باتجاه الشرق والجنوب وتزداد في المرتفعات .
      - **النبات** : غابات متوسطة دائمة الخضرة ( السنديان والغار والسنوبر ) وأعشاب ( الأقحوان والزنبق والبابونج ) .
    - **الإقليم الصحراوي** :
      - **الامتداد** : يمتد بين درجتي عرض ١٨ - ٣٠ درجة شمال خط الاستواء .
      - **الانتشار** : يُغطي ٨٠ % من مساحة الوطن العربي .
      - **الحرارة** : صيف حار جدا ٥٨ درجة مئوية في صحراء ليبيا ، تنخفض شتاءً إلى عشر درجات مئوية .
      - **الأمطار** : الأمطار في الأجزاء الشمالية شتوية ، وفي الأجزاء الجنوبية صيفية ، ولا تزيد عن ٢٥ مم سنويا في وسطه .

- **النبات** : في الشمال تتشابه مع نباتات الإقليم المتوسطي ، أما في الجنوب فتتشابه مع نباتات الإقليم المداري مثل التين الشوكي والنخيل والصبار والشيخ .

#### ○ الإقليم المداري :

- **الامتداد** : يمتد بين درجتي عرض ٨ - ١٨ شمال خط الاستواء .
- **الانتشار** : في السودان وجنوب شبه الجزيرة العربية والصومال وموريتانيا .
- **الحرارة** : شتاءً لا تنخفض عن ١٨ درجة مئوية ، أما صيفياً فتكون ٣٢ درجة مئوية .
- **الأمطار** : له نموذجين من الأمطار " مداري قاري ، مداري موسمي " وأمطاره صيفية .

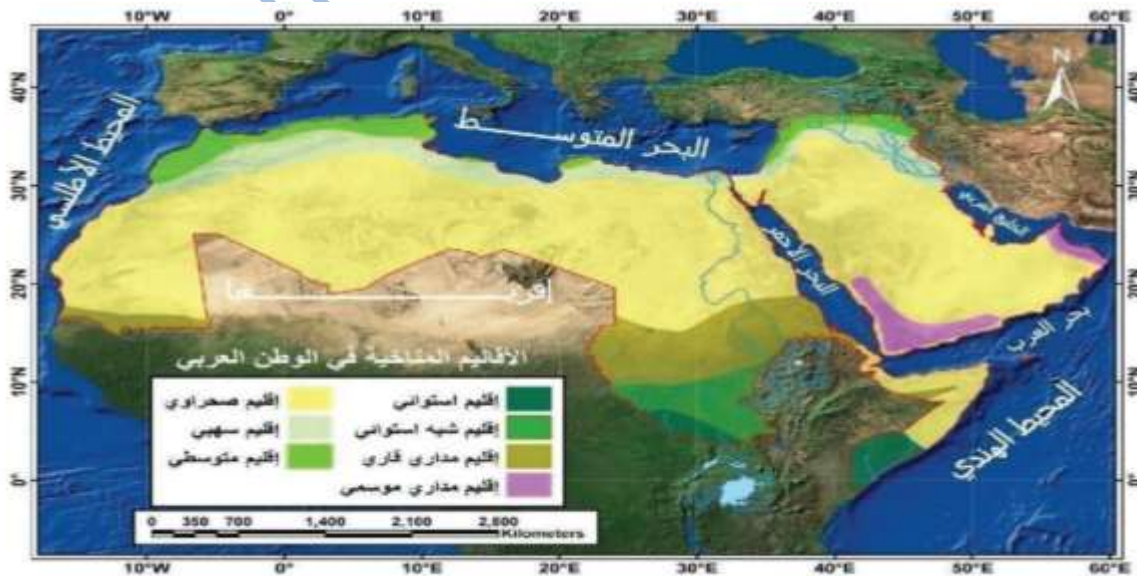
**أ. نموذج المطار المدارية القارية** : أمطاره صيفية مرتبطة بتقدم المنخفض الاستوائي نحو الشمال وينتشر في السودان وموريتانيا ، فسبب المجاعات في هذه المناطق ( **علل** ) هو عدم انتظام هطول الأمطار مما يؤدي إلى تذبذب الانتاج الزراعي خصوصا أنه قريب من الإقليم الصحراوي وتوافق فصل المطر مع فصل الحرارة الشديد ، وتزداد الأمطار في الأجزاء الجنوبية من السودان ١٠٠٠ مم في جوبا وتقل كلما اتجهنا نحو الشمال حتى تصل إلى ١٥٠ مم في الخرطوم .

**ب. نموذج الأمطار المدارية الموسمية** : أمطارها صيفية تسببها الرياح الموسمية الجنوبية الغربية المتجهة نحو مناطق الضغط المنخفض الهندي الموسمي ، ويبلغ متوسط الحرارة في الصيف نحو ٣٠ درجة مئوية ، وتتركز الأمطار فوق جبال اليمن والمناطق الجنوبية الغربية في شبه الجزيرة العربية وتقل نحو الجبل الأخضر في عُمان ووسط الصومال ٤٠٠ - ١٠٠٠ مم سنويا .

#### ○ الإقليم شبه الاستوائي والاستوائي :

- **الامتداد** : يمتد الإقليم شبه الاستوائي بين درجتي عرض ٥ - ٨ درجة شمال خط الاستواء ، والاستوائي من ١.٣٠ جنوب خط الاستواء حتى ٥ شمال خط الاستواء .
- **الانتشار** : شبه الاستوائي : وسط وجنوب السودان ؛ والاستوائي أقصى جنوب السودان والصومال .
- **الحرارة** : حار طوال العام بمتوسط لا يقل عن ٢٥ درجة مئوية وينخفض المدى الحراري السنوي .
- **الأمطار** : دائمة طوال العام .
- **النبات الطبيعي** : تتميز نباتاتها بكثافتها وضخامة أشجارها مثل الماهوجاني والأنبوس والمطاط .

- **يُقال أن الليل هو شتاء الأقاليم الاستوائية** -



الخريطة (١٣) الأقاليم المناخية في الوطن العربي

انتهى الدرس الرابع

## الدرس الخامس : المياه في الوطن العربي ( قلة في الموارد المائية التقليدية )

يُعاني الوطن العربي من مشكلة المياه ( **علل** ) بسبب فقره بمصادر المياه العذبة ، وعدم الانتظام الزمني في التّهطل المطري ، وتوزع السكان الغير متوازن .

### مصادر المياه في الوطن العربي :

- هُنَاكَ العديد من العوامل التي تتوقف عليها موارد المياه في الوطن العربي مثل الأحوال المُناخيّة والخصائص الجيولوجيّة والصخريّة .
  - يُمكن أن نُميِّز نوعين من الموارد المائيّة العربيّة وهي :
    - أ. **الموارد المائيّة التقليديّة** : كالمياه السطحيّة والجوفيّة ومياه الأمطار .
    - ب. **الموارد المائيّة غير التقليديّة** : يُقصد بها الموارد التي تتوفر نتيجة مُعالجات لمياه غير صالحة للاستعمال .
  - تبلغ كميّة المياه التقليديّة ١ % من كمية المياه المتجددة في العالم .
  - كما أن متوسط نصيب الفرد العربي من المياه لا يتجاوز ١٧٤٤ م<sup>٣</sup> في السنة مُقابل ١٢٩٠٠ م<sup>٣</sup> عالميا .
- المياه التقليديّة:**



### أ. المياه السطحيّة :

- **المجاري المائيّة في الوطن العربي :**
  - **المجاري المائيّة الساحليّة** : تجري في سفوح الجبال الساحليّة وتصب في البحار والمحيطات المُقابله لها ، وتتميز بأنها قصيرة وشديدة الانحدار .
  - منها ما يكون دائم الجريان : يتوافق فيضانها مع فصل هطول الأمطار وشحّها مع فصل الجفاف مثل نهر الكبير الشمالي ونهر الكبير الجنوبي والعوجا في بلاد الشام ونهر خور بركة في القرن الإفريقي والمجرّدة وام الربيع في المغرب العربي .
  - ومنها ما يكون جريانه موسمي : تجري في موسم سقوط الأمطار ويجف في فصل الجفاف مثل أوديّة رابغ وفاطمة في شبه الجزيرة العربيّة ووادي قنديل في بلاد الشام ووادي بّي الكبير في ليبيا وبورقراق والسوس في المغرب .
  - **المجاري المائيّة الداخليّة** : تنبع وتجري في الجبال والهضاب الداخليّة وتصب في المُنخفضات الداخليّة أو البحر ، وهي أكثر طولاً وقل انحداراً من سابقتها .
  - منها ما يكون دائم الجريان : يتوافق فيضانها مع فصل هطول الأمطار مثل نهر العاصي ونهر الليطاني والأردن والشليف .
  - ومنها يُدعي بالأوديّة الجافة : حيث تجري فيها المياه عقب سقوط الأمطار ، وتأتي أهميتها ( **علل** ) بسبب تواجد الواحات في قيعانها ويسهل الوصول للمياه الجوفيّة فيها ، وتستخدم كطرق للمواصلات ، ومن أهمها وادي حوران في العراق ، ووادي المياه في بلاد الشام ، ووادي الباطن والرّمّة والدواسر في شبه الجزيرة العربيّة ، ووادي دِرعه في المغرب .

## ❖ أهم الأنهار دائمة الجريان :

✓ **العاصي** : ينبع من هضبة بعلبك ويجري في سهلي البقاع والغاب ويصب في المتوسط ، طوله ٥٧١ كم ، وغزارته ٨٧ م / ثا .

✓ **الليطاني** : يجري فيه ٤٠ % من مياه لبنان ، ينبع من هضبة بعلبك وجبال لبنان الشرقية ويصب في المتوسط ، وأقيم عليه سد القرعون .

✓ **الأردن** : ينبع من سفوح جبل الشيخ الجنوبية والغربية ويمر ببحيرة طبرية ، متوسط غزارته ٥٠ م / ثا ، ويصب في البحر الميت ، ويرفده نهر اليرموك الذي يشكّل الحدود بين الأردن وسورية ، وله تصريف يقدر ب ٤٣٠ مليون م / سنويا ، وأقيم عليه مشروع قناة الملك عبدالله ( **علل** ) لريّ أراضي الغور وتأمين المياه للعاصمة عمّان .

✓ **الشليف** : ينبع من الأطلس الصحراوي ويصب في المتوسط ، غزارته ٨٠ م / ثا ، وطوله ٧٠٠ كم .

○ **الأنهار العابرة** : وهي مجاري مائية ضخمة تنبع من خارج الوطن العربي وتجري في أراضيه وتصب في بحاره ومحيطاته ، ويختلف نظام جريانها باختلاف مصادر تغذيتها وتساهم بنحو ٨٠ % من مجموع كمية المياه السطحية في الوطن العربي ، ويعتمد على مياهها ٩٠ % من الراضي المروية ، أهمها :

✓ **نهر النيل** : ينبع من جنوب بحيرة فكتوريا في هضبة البحيرات الاستوائية المتميزة بوفرة أمطارها ، ويُعد

نهر النيل أكثر أنهار العالم انتظاما في مجراه الأعلى حتى بحيرة نو ( **علل** )

بسبب انتظام سقوط الأمطار ووفرته على مدار العام ، ثم يدخل السودان

باسم بحر الجبل ، ويُعرف بعد مدينة ملكال بالنيل الأبيض ، ويتلقى ٨٤ %

من مياهه من روافد الحبشة التي تفيض صيفا ( **علل** ) بسبب الأمطار

المدارية وهي : السوبات ١٣.٥ م / ثا والنيل الأزرق ٥٠ مليار م / ثا وعطبرة

١٠.٦ مليار م / ثا ، ومن ثم يدخل صحراء النوبة حيث يضيق مجراه ( **علل** )

بسبب الصخر النوبي القاسي ، ويزداد انحداره ويحتاز عدد من الشلالات

فينعدم سهله الفيضي ، " حيث استفاد المصريون من ذلك وأقاموا عليه السدّ

العالي جنوب مدينة أسوان " ، ويتسع مجراه بعد ذلك عند مدينة بني سويف

( **علل** ) لعبوره أرضا صحراوية رخوة ، ويضيع قسما من مياهه فيها

( **علل** ) بسبب التبخر ثم يصب في البحر المتوسط مُشكلا دلتا خصيبة بين فرعيه رشيد ودمياط ، يبلغ طوله

٦٦٥٧ كم وهو أطول أنهار العالم ، ومعظم أجزائه صالحة للملاحة باستثناء بعض مناطق الشلالات ،

ويشغل حوضه ٣.٥ مليون كم<sup>٢</sup> .

✓ **نهر دجلة** : ينبع من السفوح الجنوبية لجبال طوروس الشرقية ، يصل معدل

تصريفه إلى ٤٨ مليار م / سنويا ، ويلتقي بعد ذلك بمجموعة من الروافد

المهمة من جهة الشرق وهي الزاب الكبير والزاب الصغير والنهر العظيم

ونهر ديبالي ، ويلتقي مع الفرات عند كرمة علي فيشكّلان معا شط العرب ،

بطول يصب إلى ١٧٢٥ كم ، وقد أُقيمت العديد من المشاريع على دجلة

وروافده ( **علل** ) للوقاية من الفيضان وتخزين المياه ، وله نظاما تغذية ثلجي

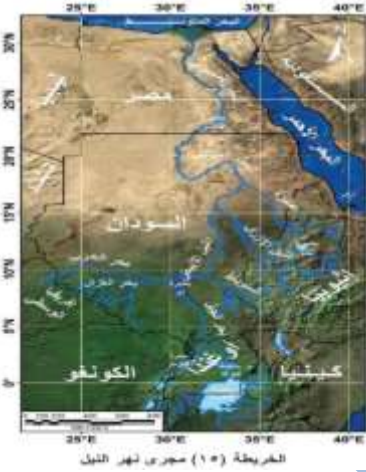
ومطري ، مما يعني فترتا فيضان ، شتوية مرتبطة بالأمطار الإعصارية التي

تسقط على سفوح الجبال ، وربيعية ترتبط بنوبان ثلوج القمم ، من أهم

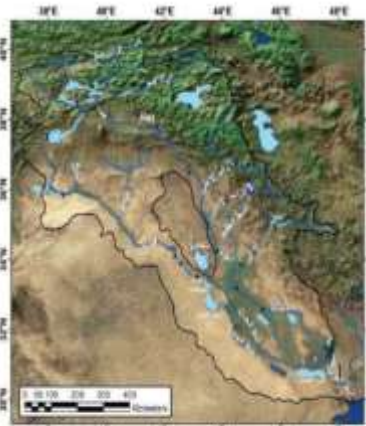
مشروعات الري : سدّ الموصل على نهر دجلة ، وسدّ دربندخان على نهر

ديبالي وسدّ دوكان على الزاب الصغير وسدّ حمرين .

✓ **نهر الفرات** : سندرسه عند دراسة بحث المياه في سورية إن شاء الله .



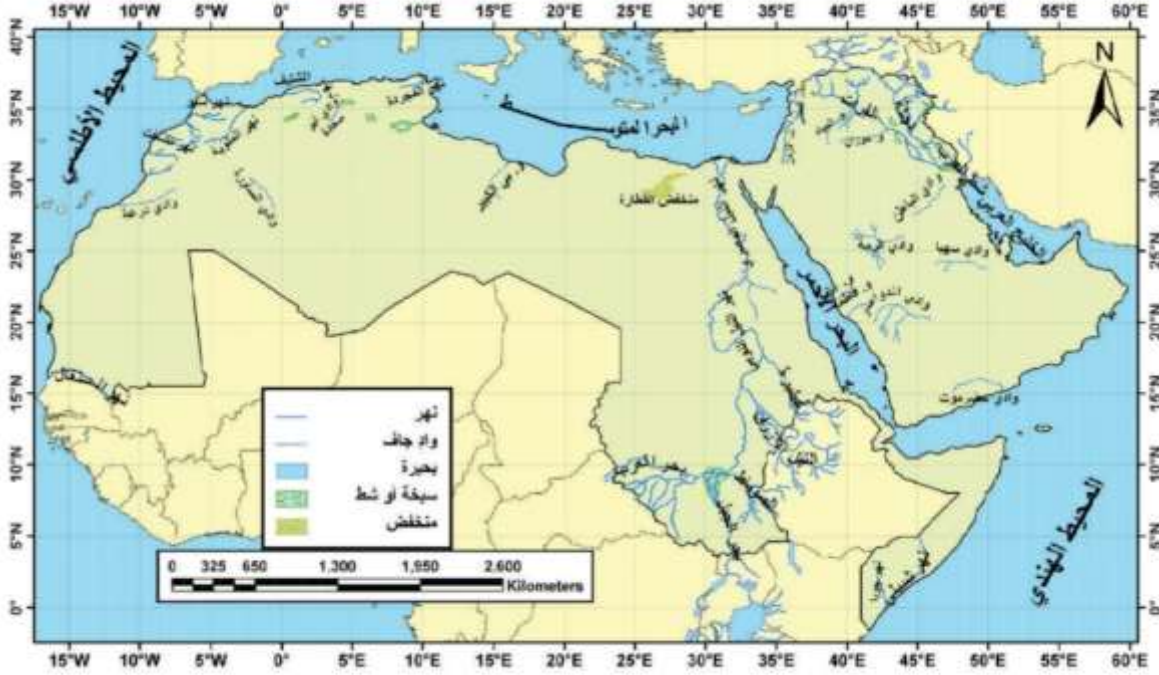
الخريطة (١٥) مجرى نهر النيل



الخريطة (١٦) نهر دجلة والفرات

✓ **شط العرب** : يتشكل من التقاء دجلة بالفرات عند كرمة علي ، تتميز مياهه بارتفاع ملوحتها كلما اتجهنا جنوبا ( **علل** ) لكثرة الاستثمار وشدة التبخر ، ويصب في الخليج العربي حيث تسهم ظاهرة المد والجزر في جعل النهر صالحا للملاحة حتى مدينة البصرة ( **علل** ) نتيجة رفع منسوب المياه الذي يساعد في سقاية بساتين النخيل ، ويتميز شط العرب بتصريفه المعتدل ٢١ مليار م٣ عند البصرة و ٣٥ مليار م٣ عند نهايته ويرفده نهر قارون وله دور رئيس في تخفيف ملوحة مياهه .

✓ **نهر السنغال** : يُشكل الحدود بين موريتانيا والسنغال ، يتغذى بالمياه من القسم المداري المطير بمقدار ٢٤ مليار م٣ ، وتقع على دلتاه محمية طبيعية لأكثر من مليون نوع من الطيور ، ويصب في المحيط الأطلسي .



ب. البحيرات والمستنقعات :

- تختلف البحيرات في الوطن العربي من حيث المنشأ والفائدة ، فهناك بحيرات طبيعية وتقسّم إلى :
- **بحيرات انهدامية** : كالبحر الميت .
- **فوهة بركان خامد** : كبحيرة مسعدة .
- **خلف صبة بازلتية** : كبحيرة قطينة .
- **بحيرات نشأت بفعل عوامل التجوية** : كبحيرة الخاتونية .
- **بحيرة ترسيب شاطئي** : كبحيرة المنزلة في مصر .
- **نتيجة قلة تصريف الأراضي الفيضية** : الأهوار مثل هور الحمّار في العراق .
- **منخفضات تمتلئ بالمياه شتاءً وتجف صيفا** : تعرف بالشطوط في الجزائر والسبخات في سورية .
- وهناك بحيرات اصطناعية : كبحيرة الثورة خلف سدّ الفرات في سورية ، وبحيرة ناصر خلف السد العالي في مصر ، ( **ما أهميتها** ) لتخزين المياه وتنظيم جريان الأنهار والاستفادة من مياهها في الري وتأمين الشرب .

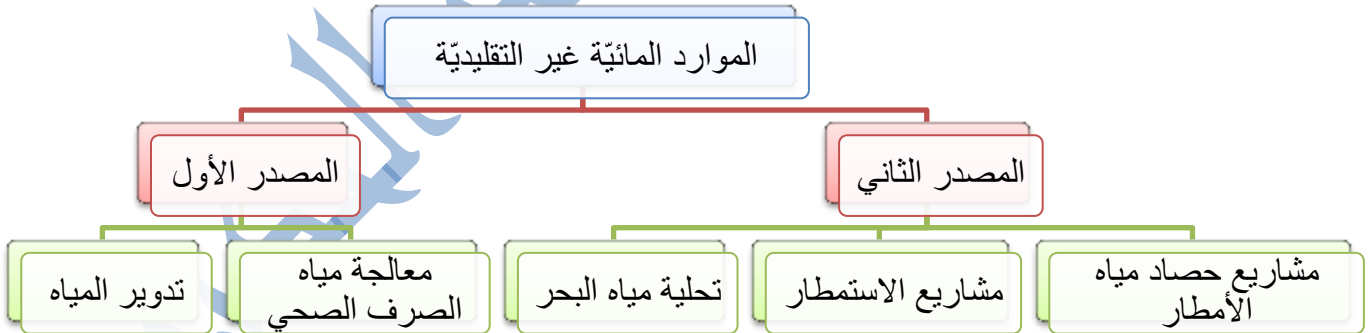
ت. المياه الجوفية :

- يتميز الوطن العربي بامتداد واسع للأغشية المائية الجوفية ويقدر مخزونها ب ٢٩ مليار م٣ وهي تساوي ١٥ % من مجموع موارد المائية .
- يختلف تشكّل المياه الجوفية بحسب طبيعة الصخور والعمق ، وتقسّم إلى نوعين هما :

- **مياه جوفية غير متجددة** : وهي مياه موروثة من عصور جيولوجية سابقة كما في الصحراء الكبرى وشبه الجزيرة العربية .
  - **مياه جوفية متجددة** : تنتج عن التسرب الدائم لمياه النهار الكبرى ( النيل ودجلة والفرات ) أو مياه الأمطار . تأتي أهمية المياه الجوفية في الوطن العربي ( **علل** ) بسبب فقر الوطن العربي بموارد المياه السطحية وتناقصها المستمر وظروفه المناخية الجافة وشبه الجافة ، والوطن العربي مُهدد بنفاذ المياه الجوفية ( **علل** ) بسبب أن استهلاك المياه الجوفية يزيد عن معدل التغذية السنوية مما أدى إلى انخفاض منسوب بعضها ولأن بعضها موروثة لن تتجدد ضمن الظروف المناخية الحالية .
- ث. **مياه الأمطار** :

- تُعتبر مياه الأمطار ذات أهمية اقتصادية في الوطن العربي ( **علل** ) لأهميتها في الزراعة وتنمية المراعي .
  - الطبيعية وفي تغذية المياه الجوفية والسطحية .
  - تبلغ كمية الهطول السنوي على الوطن العربي ٢٥٧٦٣٦ م٣ / ثا تقريبا .
  - تُعاني مياه الأمطار من عدّة مُشكلات هي :
    - أنها موزعة بشكل غير مُنتظم بحيث تختلف كمياتها باختلاف المناطق الجغرافية .
    - يضيع كميات كبيرة منها بالتبخر مباشرة أو بعد تجمعها في سبخات وخبرات .
    - يضيع بعضها بواسطة سيول جارفة مُخرّبة للتربة .
    - يُشكّل بعض هذه السيول روافد مهمة لبعض الأنهار دائمة الجريان مثل نهر النيل .
- 🚧 **الموارد المائية غير التقليدية** :

ويُتصد بها المياه الناتجة عن مُعالجات تقنية للمياه غير الصالحة للاستعمال وقد اتبعت بعض الدول العربية أساليب جديدة في استثمار المياه غير التقليدية ( **علل** ) بسبب ندرة المياه السطحية في بعض الأقاليم العربية وكونها لا تفي بالحاجة المُلحة .



وهناك مصدرين رئيسيين للموارد غير التقليدية :

✓ **المصدر الأول** :

- أ. تدوير المياه** : وإعادة استخدامها بعد تصريفها من قبل التربة في الري وهي غير جيدة ( **علل** ) بسبب تلوثها بالمواد التي انحلت فيها كالأسمدة الكيماوية .
- ب. معالجة مياه الصرف الصحي** : في محطات المُعالجة للحد من تلوثها حفاظا على البيئة وتُستخدم لري المزروعات .

## ✓ المصدر الثاني :

- أ. **تحلية مياه البحر** : وتمثل في بعض الحالات السبيل الوحيد لحل مشكلة العجز المائي الذي بلغ ٣٦ % من حاجته ، ورغم التكلفة العالية لتحلية المياه فقد اشتهرت العديد من الدول العربية وفي مقدمتها قطر وعمان والجزائر والعراق ومصر وتونس .
- ب. **مشاريع حصاد مياه المطار** : من أسطح المنازل ومن الجريانات السطحية الموسمية كما في اليمن وسورية ويُستفاد منها في ري المزروعات .
- ت. **مشاريع الاستمطار** : لإنزال المطر الصناعي .

## ----- انتهى الدرس الخامس -----

### الدرس السادس : المياه في الوطن العربي ( أزمة راهنة وصراع مُستقبلي )

#### ✚ مُشكلات أزمة المياه في الوطن العربي :

١. **المُشكلات التقنيّة والإداريّة** : يتعرض الوطن العربي بحكم موقعه إلى دورات من الجفاف ( السودان وجيبوتي وموريتانيا ) تنتسب بالمجاعات ، وهناك طلب مُتزايد على المياه ( **علل** ) بسبب النمو الديموغرافي ، واتساع المدن والري الزراعي وظهور صناعات جديدة ، كما ان انعدام الرقابة على استغلال المياه قد يؤدي إلى استنزافها وهدرها وتلوثها وبالتالي تهديد إمكانات الاستعمال المستقبلية لتلك المياه .



صورة (١) إنتاج الجفاف عن تربة الوطن العربي

#### ✓ مشكلات الهدر والاستنزاف والتملح :

- يحتل قطاع الزراعة المرتبة الأولى باستعمال المياه ، حيث يؤدي الإفراط في الري إلى تدهور التربة وهذا يعني زيادة في الأملاح الواصلة إلى التربة كما في الجزء الشمالي من دلتا النيل وفي أراضي دجلة والفرات وشط العرب .
- أما استنزاف المياه الجوفية فيتم نتيجة إقامة مشاريع ري تضخ المزيد من المياه ( **علل** ) للحصول على إنتاجية مرتفعة مما يؤدي إلى تملح الطبقات المائية المستثمرة بمياه مجاورة غير صالحة كمياه البحر والسبخ ، كما في دول الخليج .



الشكل (٣) استخدامات المياه في الوطن

#### ✓ مُشكلة تلوث المياه :

- تتلوث المياه السطحية والجوفية من تصريف مياه الصرف الصحي للمدن دون معالجة كما في وادي سبو قرب مدينة فاس .
- تتلوث المياه بنفايات الصناعة الكيماوية والغذائية كنهر دبال في العراق .
- كما تنتسب المبيدات الزراعية والمخصبات التلوث ( **علل** ) لأنها مواد كيماوية كما في مصر .
٢. **المشكلات السياسية** : تتعلق بطبيعة العلاقات مع الدول ، حيث إن العجز المُتزايد في الموارد المائية أصبح يهدد المستقبل الاقتصادي بسبب :
- التفاوت بين دول تشكو نقص في المياه ( دول الخليج ) ، ودول ذات وفرة في المياه ( العراق ) .
- عدم وجود خطة عربية لاستثمار المياه مثل دول الخليج التي تُنفق أموال طائلة لتحلية مياه البحر بينما تضيع مياه شط العرب .
- تحكم دول أجنبية في منابع المصادر المائية ( النيل ، دجلة ، الفرات ) .
- يمكن القول أن استهلاك المياه يتزايد سنويا بنسبة ٥ % وهذا يعني زيادة العجز المائي واستنزاف ثروات استراتيجية .

- إن الخطة العربية لإنماء الاقتصاد وخاصة الزراعة تقوم على السيطرة على الموارد المائية وهذا السيطرة محاطة بمخاطر شتى ، منها تهديدات داخلية وتقنية ( تصحر ، تلوث ، تملح ) ومنها تهديدات سياسية أو دولية ( الأطماع الصهيونية ) .

#### ✚ حلول هذه المشاكل :

- التعاون العربي يكفل استخدام أكثر ترشيد للموارد الموجودة .
- التوزيع العادل بين الدول العربية للمياه .
- البحث عن موارد إضافية .
- وجود موقف عربي موحد من الأطماع الأجنبية .

### انتهى الدرس السادس

#### الدرس السابع : ترب في الوطن العربي مرآة للعوامل الطبيعية والبشرية

- **تعريف التربة :** هي الطبقة السطحية الرقيقة من القشرة الأرضية .
- والتراب أثن من أثن شيء يُقام فوقها ( **علل** ) لأن عمليات تكوينها تستغرق فترة زمنية طويلة .

#### ✚ صفات التربة في الوطن العربي :

- اختلاف الخواص الفيزيائية والكيميائية .
- معظمها تربة غير ناضجة .
- قليلة العمق .
- فقيرة بالمواد العضوية والمخصبات .
- وجود قشرات صلبة كلسية وجبسية .

#### ✚ أنواع التربة في الوطن العربي :

تتنوع التربة في الوطن العربي ( **علل** ) وفقا للمناخ والطبوغرافية وطبيعة الصخر الأم ، حيث يمكن تمييز أنواع التربة الآتية في الوطن العربي :

- **التربة المتوسطة :** يُقصد بها التربة السمراء والحمراء ( **علل** ) لغناها بأكاسيد الحديد ، وتظهر في الدول المجاورة للبحر المتوسط ، حيث ينتشر المناخ المتوسطي المُتميز بفصل الشتاء الممطر وفصل الصيف الحار ، وتشتهر بزراعة الأشجار المثمرة كالحمضيات والزيتون والحبوب كالقمح .
- **التربة الجافة :** وتصنف في نوعين هما التربة الصحراوية والتربة الملحية :

- **التربة الصحراوية :** تغطي مساحة ٨٠ % من مساحة الوطن العربي ، وتعرف بالتربة النطاقية ( **علل** ) لأنه يتفق توزيعها مع النطاق المناخي الجاف الذي تقل أمطاره عن ٢٠٠ مم في السنة ، وتقل فيها نسبة الدبال ، بينما ترتفع نسبة المعادن والأملاح ؛ وتصنف التربة الصحراوية من حيث الصلابة والسماكة ونوع الصخر إلى ثلاثة أقسام :

١. **تربة الحمادة :** تشكلت من الحت الريحي وهي تربة حجرية تظهر في الهضاب الصحراوية ، تقسم إلى :
  - تربة الحمادة الكلسية " صحراء ليبيا والجزائر " .
  - تربة الحمادة البازلتية " وسط ليبيا " .
  - الحمادة الصوانية .

٢. **تربة الرّق :** " التربة الحصىة " تشكلت نتيجة عاملي الرياح والسيول ، وتنتشر في مواضع أسرة الأودية ، وهي الأغنى نباتا من بقية أنواع الترب الصحراوية ( **علل** ) لأنها تتميز بقلّة أملاحها ورطوبتها وخصوبتها النسبية فيها .

٣. **تربة العروق :** " التربة الرملية " حيث تحتل مساحات واسعة من الصحراء الكبرى مثل " العرق الشرقي الكبير بين تونس والجزائر والعرق الغربي الكبير بين الجزائر وليبيا والصحراء السورية العراقية ومساحات واسعة من صحراء الربع الخالي " حيث تندر فيها الحياة النباتية .

○ **التربة الملحية :** ( **ماهي شروط تشكلها** ) لكي تتشكل هذه التربة لابد من توافر عنصر الصوديوم والجفاف الذي يساعد على ظهور وانتشار التربة الملحية ، حيث تنتشر في الصحاري وأقاليم السهوب وفي المنخفضات المغلقة ( السبخ في سورية ) والشطوط والنجود العليا في الجزائر والمناطق المحيطة بنهر الفرات ، وهي غير صالحة للزراعة .

■ **التربة الفيضية :** تنتشر في اودية الأنهار وخصوصا السهول الفيضية الكبرى كوادي النيل ودلتاه ودجلة والفرات ، وهي من أهم أنواع الترب من الناحية الزراعية ( **علل** ) فهي خصبة ومتجددة بفعل ما تجلبه إليها مياه الفيضانات من رواسب تتوضع فوق بعضها البعض ويسهم في التحول السريع لموادها العضوية إلى دبال ويتدرج لونها بين الرمادي والبني .

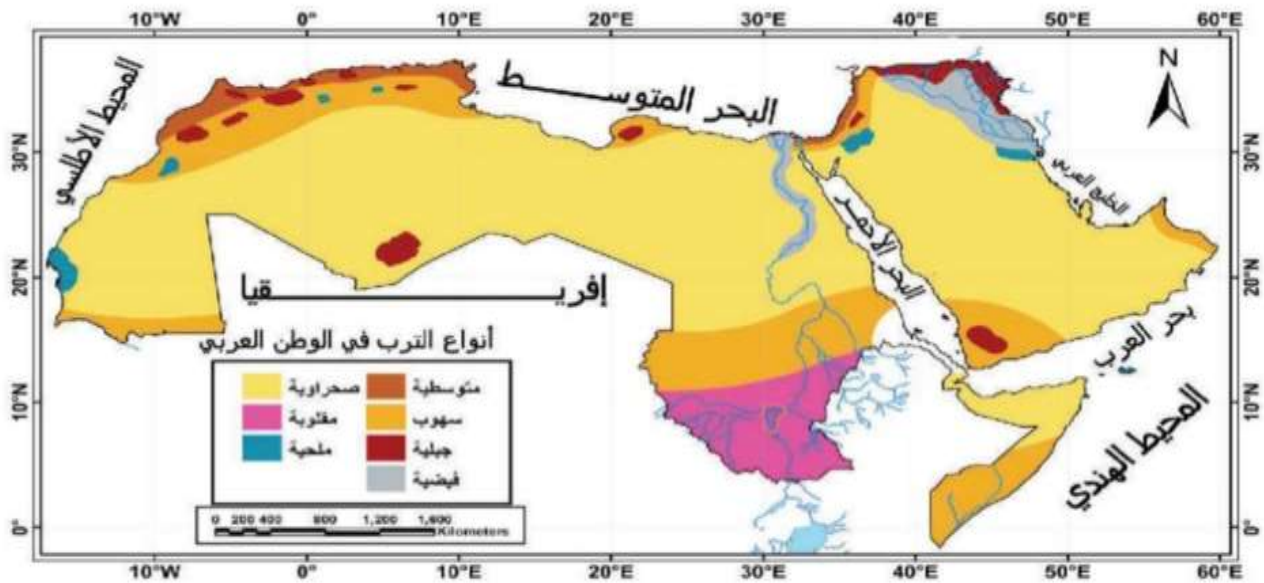
■ **التربة الجبلية :** تُغطي السفوح الجبلية " الأطلس ، ليبيا ، بلاد الشام ، العراق " ، وهي فقيرة بالواد العضوية وخاصة في جبال المناطق الصحراوية والمعرضة للانجراف ، ويزداد هذا الفقر بازدياد الانحدار وانعدام الغطاء النباتي .

■ **التربة القلابة :** تقع في مناطق السافانا في وسط وجنوب السودان ، ومساحات محددة في المغرب العربي

وببلاد الشام ، وهي من أخصب الترب ( **علل** ) تعود خصوبتها إلى تركيبها الكيميائي ، أمّا خصائصها الفيزيائية فهي من الترب الرديئة ( **علل** ) بسبب ما تحتويه من طين منتفخ ، يزرع فيها القطن وتسمى تربة القطن السوداء ؛ ويطلق عليها أيضا اسم التربة المقلوبة أو المخلوطة ( **علل** ) بسبب اختلاط أفاقها .

■ **التربة السهبية :** تشغل النطاق الانتقالي بين التربة المتوسطة والتربة الصحراوية حيث المناخ شبه مداري

قاري ، وهي أوفر مطرا ورطوبة من الصحراء ( **علل** ) بسبب موقعها على هوامش الصحراء ، تتميز بلونها القاتم واحتوائها كمية كبيرة من الكلس والطين ، وتنتشر فيها نباتات طبيعية متنوعة قصيرة كالحلفاء والشيح وهي منطقة رعي .



## ❖ مُشكلات التربة في الوطن العربي :

- تُعاني التربة التربة في الوطن العربي من مشكلة كبيرة وهي التصحر .
- التصحر : هو غزو الصحراء نحو الأراضي الزراعية وخروجها من نطاق الاستثمار الزراعي .
- وله عدة أسباب :
- **طبيعية :** الظروف المناخية .
- **بشرية :** حيث ان للإنسان الدور الأكبر في التصحر ( **علل** ) بسبب الزراعة الجاهلة والرعي الجائر وقطع الأشجار .
- ومن أبرز مظاهر التصحر :
- **هجرة الكثبان الرملية وغزوها للمناطق المعمورة .**
- **انجراف التربة :** ( **علل** ) بسبب عدم حماية التربة واجتثاث ( قطع ) الغابات والرعي الفوضوي .
- **تملح التربة :** وهو ارتفاع نسبة الأملاح في طبقة التربة حيث يتبخر الماء وتبقى طبقة رقيقة من الأملاح تعيق نمو النباتات ، وينتشر التملح في أودية الأنهار والدالات والسبخ والشطوط .
- **الاستنزاف :** تعود ظاهرة استنزاف التربة ( **علل** ) إلى قلة استعمال السماد العضوي ( روث الحيوانات ) وعدم اتباع الطرق العلمية في استغلال الأراضي ، وعدم اتباع الدورات الزراعية .
- **مشكلات التلوث :** الناتجة عن استعمال المبيدات بشكل غير مدروس .
- **التوسع العمراني :** ويكون على حساب الأراضي الزراعية .
- **ما هي الآثار السلبية لتدهور الأراضي في الوطن العربي :**
- خروج مساحات واسعة من الأراضي الزراعية " البعلية والمروية " .
- تراجع الانتاج الزراعي والحيواني والصناعي .
- انخفاض الدخل والناتج الوطني الإجمالي بالنسبة للفرد .
- وأهم النتائج مشكلة الأمن الغذائي حيث أن الفجوة الغذائية في اتساع مستمر .
- **ماهي الإجراءات التي اتخذتها الدول العربية لحماية التربة ( الحلول ) :**
- أحدثت مؤسسات أهمها المركز العربي لدراسات الأراضي الجافة والقاحلة " اكساد " .
- أقيمت حملات تشجير في المناطق الجافة وشبه الرطبة " جبال الأطلس في المغرب وجبل قاسيون في سورية " .
- بناء المدرجات الجبلية للحد من الانجراف .
- الفلاحة بشكل يوازي خطوط الكنتور .



الصورة (١٦) موقع صباحا في الأردن بعد تأهيله ٢٠٠٤م



الصورة (١٥) موقع صباحا في الأردن قبل تأهيله ١٩٩٩م

----- انتهى الدرس السابع -----

### النفط والغاز أهم مصادر الطاقة في الوطن العربي :

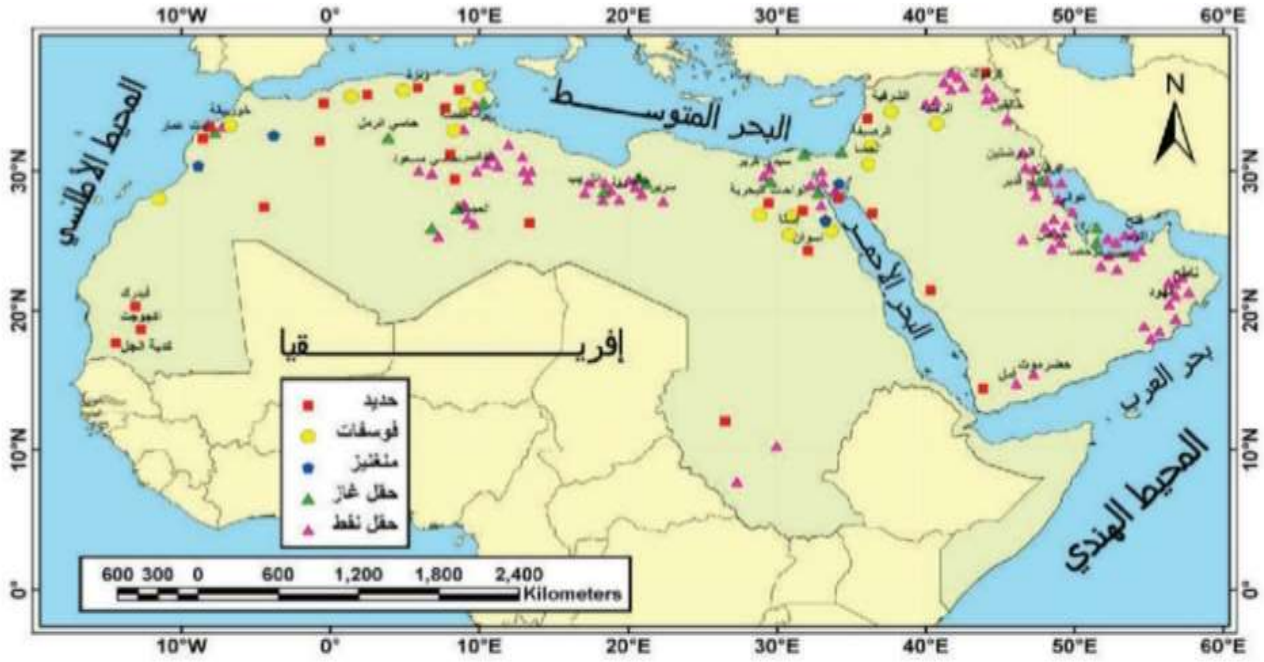
أمكن التعرف على عشرة أحواض ترسيبية كبيرة ، وينقسم كل من هذه الأحواض الترسيبية الكبيرة إلى أحواض أصغر ، وفي كل حوض صغير مجموعة من الحقول وفي كل حقل مجموعة من الآبار ، أهمها :

#### ✓ أحواض الجناح الآسيوي وتضم :

- حوض شمال العراق وشمال شرق سورية : وهو حوض قاري يعود نبطه إلى الحقب الثاني والثالث ، أهم حقوله :
- **حقول العراق** : حقل كركوك ويوجد فيه أغزر بئر في العالم ( بابا كركر ) .
- **حقول سورية** : توجد حقول السويدية ورميلان وعلّيان .
- **حوض الخليج العربي** : وهو حوض بري - بحري يعود نبطه إلى الحقب الثاني ويحتوي هذا الحوض على أعظم حقول العالم انتاجا واحتياطاً ، وأهم حقوله :
- **حقل جنوب العراق** . ويقع فيه حقل البرقان الكويتي وهو من أكبر حقول العالم .
- **حقل الغوار السعودي** : وهو أعظم حقول النفط البرية في العالم .
- **حقل السقانية السعودي** : وهو أكبر حقل بحري في العالم .
- **حقول قطر** : حيث يوجد حقل دخان وهو بري ، وهناك حقول بحرية منها حقل العد الشرقي .
- **تشارك قطر مع الإمارات** : في حقل بندق النفطية .
- **أما الغاز** : حيث تحتوي قطر على أكبر حقل في العالم وهو حقل غاز الشمال مساحته ٦ آلاف كم<sup>٢</sup> .
- **وفي الإمارات معظم حقولها بحرية** : أهمها بندق ، وهناك زاكوم وبوحصا .
- **حوض جنوبي شبه الجزيرة العربية في عُمان واليمن** :
- **حقول عُمان** : ناطح والفهود .
- **حقول اليمن** : أمل وحضرموت .

#### ✓ أحواض الجناح الإفريقي وتضم :

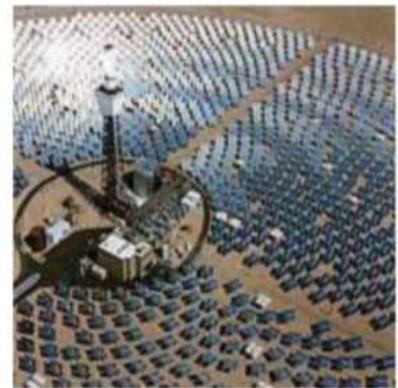
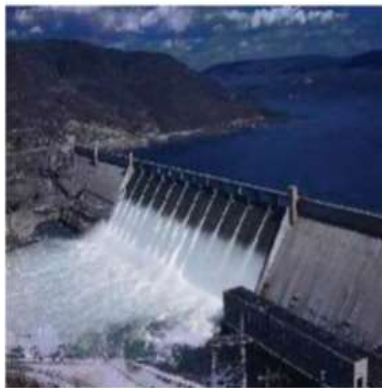
- **حوض خليج السويس النفطي** : وأهم حقوله بلاعيم بري وهو أكبر الحقول والعيون ورمضان ، وكذلك حوض الدلتا الغازي .
- **حوض الصحراء الغربية في مصر** : أهم حقوله سلام وبدر الدين وخالدة .
- **أحواض ليبيا** : ويعود نبطها إلى الحقب الأول ، أهمها :
- ناصر في سرت .
- حقول طرابلس والجبل الغربي وغريان ، وحقل عطشان في حوض فزان .
- **أحواض الجزائر** :
- أهمها حقول عجيلة وتعود إلى الحقب الأول .
- حقول حاسي مسعود وتعود إلى الحقب الثاني .
- **أما من ناحية الغاز** : تأتي الجزائر على رأس الدول العربية حيث تسهم بأكثر من ثلث إنتاج الغاز العربي وأهم حقوله حاسي الرمل وهو حقل منفرد ( غاز جاف ) .



الخريطة (١٩) الثروات الباطنية في الوطن العربي

### الطاقة المتجددة :

- بما ان مصادر الطاقة الغير متجددة في تناقص مستمر ، واستغلالها يعرض البيئة للتلوث ، هذا ما دفع العالم العربي اليوم إلى البحث عن موارد جديدة .
- أصبحت الحاجة للطاقة المتجددة في الوطن العربي تضمن له احتياجاته من المواد الضرورية ( علل ) وذلك لتوفير الغذاء والكساء ووسائل المعيشة دون تلوث البيئة .
- الطاقة المتجددة : هي الطاقة التي لا تنضب أبداً مثل طاقة الشمس والرياح والماء والوقود الحيوي .
- قيم الإشعاع الشمسي في الوطن العربي مرتفعة جداً هذا ما دفع مصر إلى إنشاء محطة للطاقة الشمسية جنوب القاهرة ( علل ) وذلك بسبب :
  - إن الإشعاع الشمسي المباشر في هذه المنطقة كبير .
  - منطقة غير مأهولة بالسكان .
  - قربها من الشبكة الموحدة للكهرباء وخطوط أنابيب الغاز ومصادر المياه للتبريد .



الصورة (١٧) توليد الكهرباء من الموارد المتجددة: أشعة الشمس - طاقة المياه - طاقة الرياح

## المعادن في الوطن العربي :

هناك إقليمين كبيرين ، هما :

- إقليم حزام شمال غرب إفريقيا الالتوائية .
  - إقليم الدرع العربي النوبي .
- الفوسفات :

للفوسفات أهمية كبيرة في الوطن العربي ( علل ) :

الفوسفات عبارة عن صخر رسوبي عضوي تكون من تحلل الكائنات الحيوانية البحرية، ولا يصلح الفوسفات بصورته الطبيعية لتسميد الأرض لقلته ذوبانه في الماء لذلك تتم معالجته بحامض الكبريتيك للحصول على سماد السوبر فوسفات أو حامض الفوسفوريك نثا ثلاث الفوسفات.

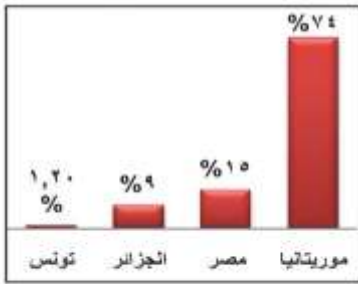
- له دور مهم في اقتصاديات العديد من الدول العربية .
- هو المورد الثاني من حيث الأهمية بعد النفط .
- يدخل في صادرات الوطن العربي .
- يستخدم في صناعة الأسمدة الفوسفاتية .
- يتركز الإنتاج في سبع دول ( المغرب وتونس والأردن وسورية ومصر والجزائر والعراق ) .
- يبلغ الاحتياطي ٤٠ % من الاحتياطي العالمي ، أما الإنتاج فيبلغ ٣٢.٥ % من الإنتاج العالمي .
- تحتل المملكة المغربية : المرتبة الأولى في الوطن العربي في إنتاج الفوسفات الجيد النوعية ، وتعد أكبر مُنافس للولايات المتحدة في أسواق أوروبا ، ويستخرج من خوربيقة التي تسمى بهضبة الفوسفات ذات الاحتياطي ٢٢ مليار طن .
- تونس : يتميز الفوسفات في تونس بسمك الطبقات وقربها من سطح الأرض ، مما يقلل من نفقات الاستثمار أهم المناجم منطقة قفصة ( علل قلّة نفقات استثمار الفوسفات في تونس ) .
- الأردن : الثالثة عربيا ، أهم المناجم الحسا والرصيفة ، ويبلغ الاحتياطي ٧ مليار طن .
- سورية : الفوسفات فيها قليل الجودة لذلك يتم تركيزه برفع نسبته ( علل ) ليتحمل تكلفة النقل ، أهم المناجم خنيفيس والشرقية .

## ○ خامات الحديد :

- يتركز إنتاج الحديد في الوطن العربي في جناحه الإفريقي فقد ساهمت موريتانيا بنسبة ٧٤ % ، ومصر بنسبة ١٥ % ، والجزائر بنسبة ٩ % ، وتونس بنسبة ١.٢ % ، ويقدر الاحتياطي بحوالي ١٥ مليار طن .
- يُعاني الوطن العربي من صعوبة نقل خامات الحديد ( علل ) بسبب بعد بعض خامات الحديد عن مراكز العمران والأسواق ، كما في جنوب غربي الجزائر والمناطق الداخلية من موريتانيا وليبيا .

## - أهم الأقطار :

- موريتانيا : تقدم ما نسبته ٧٤ % من إنتاج الحديد في الوطن العربي ، أهم المناجم كديّة الجل واكجوجت
- مصر : تقدم ما نسبته ١٥ % من إنتاج الحديد في الوطن العربي ، أهم المناجم في شرق أسوان والواحة البحرية وساحل البحر الأحمر والصحراء الغربية .
- الجزائر : تقدم ما نسبته ٩ % من إنتاج الحديد في الوطن العربي ، أهم المناجم في المنطقة الساحلية والمنطقة الشرقية والمنطقة الجنوبية الغربية .
- كما يوجد في ليبيا وتونس .



الشكل (٤) الدول العربية المنتجة للحديد

## ○ الفضة :

- تستخلص الفضة في كل من المغرب وتونس والسعودية .
- يمتلك الوطن العربي ٤ % من الاحتياطي العالمي .
- يستخدم الفضة من أجل المسكوكات وصياغة الخلي وطب الأسنان .

## ○ الكبريت :

- يضم العراق أكبر احتياطي معروف في العالم ٢٤٥ مليون طن .
- تنتشر تكويناته في المنطقة الجبلية ( دهوك والموصل وكركوك ) والهضبة الصحراوية ( هيت ) .
- يوجد في الجزائر ولكن يختلط مع الحديد بنسبة ٤١ % حديد و ٤٧ % كبريت ، ويوجد غرب أطلس التل وعنابة و كفالو .
- يوجد في سورية في منطقة رأس العين باحتياطي مليون طن .
- يوجد في ليبيا في فزان ، ويختلط الكبريت في رواسب الجبس في سواحل البحر الأحمر وجنوب سيناء .

## ----- انتهى الدرس الثامن -----

## الدرس التاسع :

### أقاليم الوطن العربي الجغرافية

فُسِّمَ الوطن العربي إلى مجموعات مكانية ( أقاليم ) على أساس التشابه والتباين في الظروف الطبيعية والبشرية .

### ✚ إقليم بلاد الشام :

- **الموقع :** يقع إقليم بلاد الشام في شمالي غربي آسيا العربية ، ويضم اربع دول هي سورية ، ولبنان والأردن ، وفلسطين .
- **الامتداد :** يمتد بين درجتي عرض ٢٩.٣٠ – ٣٧.٣٠ شمال خط الاستواء .
- **الحدود :** من الشمال تركيا ، ومن الشرق العراق ، ومن الجنوب شبه الجزيرة العربية ، ومن الغرب البحر المتوسط ، ويندمج بصحراء سيناء في أقصى الجنوب الغربي .
- **المساحة :** ٣٩٠ الف كم<sup>٢</sup> بما فيها المناطق المُغتصبة ٩٠ الف كم<sup>٢</sup> ، ويحتل المرتبة السابعة في المساحة .
- **السكان :** ٣٨ مليون نسمة ، ويحتل المرتبة الرابعة بعدد السكان .
- **التضاريس :** وهي عبارة عن سلسلتين جبليتين بموازية ساحل البحر المتوسط من الداخل ، ومناطق الحفر الانهدامية ثم الهضاب والسهول الداخلية .

### ○ ما اهمية موقع بلاد الشام :

- يمثل خط الدفاع الأول عن الوطن العربي من الشمال .
- يعد نافذة الوطن العربي البحرية التي تصله بالعالم الخارجي .
- يعد نافذة الوطن العربي البرية التي تصله بالعالم الشرقي .
- **المناخ :** متوسطي بحري على البحر المتوسط ، ومتوسطي جبلي في المرتفعات ، ومتوسطي شبه جاف وجاف في المناطق لداخلية .

### ✚ إقليم بلاد الرافدين ( العراق ) :

- **الموقع :** يقع إقليم بلاد الرافدين في شمال شرق الوطن العربي .
- **الامتداد :** يمتد بين درجتي عرض ٢٩.٣٠ – ٣٧.٢٣ شمال خط الاستواء .
- **الحدود :** من الشمال تركيا ، ومن الشرق إيران ، ومن الغرب سورية والأردن ، ومن الجنوب السعودية والكويت ، ويشرف بحدود ساحلية على الخليج العربي لا تتجاوز ٦٠ كم .
- **المساحة :** ٤٣٥ ألف كم<sup>٢</sup> ، ويحتل المرتبة السادسة من حيث المساحة .

- **السكان** : ٣١ مليون نسمة ، ويحتل المرتبة الخامسة بعدد السكان .
- **التضاريس** : المنطقة الجبلية في الشمال الشرقي ، الهضبة الصحراوية غرب الفرات ، المنطقة الوسطى التي تشكل سهول يرسمها نهرا دجلة والفرات وتقسم إلى سهول الجزيرة في الشمال والسهل الفيضي في الجنوب .
- **ما أهمية موقع بلاد الرافدين** : يشكل جسر يصل بين قارتي آسيا وأوروبا ، ويمر بين المحيط الهندي والبحر المتوسط .
- **المناخ** : متوسطي على المرتفعات الجبلية ، وقاري و صحراوي في باقي المناطق .
- ✚ **إقليم شبه الجزيرة العربية** :
- **الموقع** : يقع إقليم شبه الجزيرة العربية في جنوبي شرقي آسيا العربية ، ويضم السعودية ، والكويت ، وقطر ، والبحرين ، والإمارات ، وعمان ، واليمن .
- **الامتداد** : يمتد بين درجتي عرض ١٣ - ٣٢ شمال خط الاستواء .
- **الحدود** : من الشمال بلاد الشام والعراق ، ومن الشرق خليج عُمان والخليج العربي ، ومن الجنوب بحر العرب وخليج عدن ، ومن الغرب البحر الأحمر .
- **المساحة** : ٣ مليون كم<sup>٢</sup> ، ويحتل المرتبة الثالثة من حيث المساحة .
- **السكان** : ٦٨ مليون نسمة ، ويحتل المرتبة الثالثة بعدد السكان .
- **التضاريس** : وتتألف من :
  - **المنطقة الغربية** : سواحل انكسارية وسهول تهامة وجبال السراة .
  - **الجنوب والجنوب الشرقي** : سواحل انكسارية وسهول ضيقة يليها امتداد لهضاب واسعة هضبة حضرموت .
  - **المنطقة الشرقية** : بعض السواحل الصخرية وسهول رملية .
  - **الوسط** : تمتد الصحراء على شكل هضاب رملية داخلية " نجد ، الربع الخالي ، النفوذ " .
- **ما أهمية إقليم شبه الجزيرة العربية** : يعد نافذة الوطن العربي على المحيط الهندي ، والأول من حيث الإمكانيات الاقتصادية النفطية .
- **المناخ** : يسود المناخ الصحراوي بشكل واضح باستثناء الموسميات الصيفية على أجزاء من المناطق الجنوبية " مرتفعات اليمن وعمان " .
- ✚ **إقليم حوض النيل** :
- **الموقع** : يقع إقليم حوض النيل شمال شرق قارة إفريقيا ، ويضم السودان ومصر و جنوب السودان .
- **الامتداد** : يمتد بين درجتي عرض ٤ جنوب خط الاستواء حتى ٣٢ شمال خط الاستواء .
- **الحدود** : من الشمال البحر المتوسط ، ومن الشرق البحر الأحمر إريتريا ، ومن الغرب ليبيا وتشاد وزائير ، ومن الجنوب والجنوب الشرقي أثيوبيا وكينيا وأوغندا .
- **المساحة** : ٣.٥ مليون كم<sup>٢</sup> ، ويحتل المرتبة الثانية من حيث المساحة .
- **السكان** : ١٢٠ مليون نسمة ، ويحتل المرتبة الأولى بعدد السكان .
- **التضاريس** : تقسم تضاريس حوض النيل إلى :
  - **حوض السودان الجنوبي** : يقع بين مرتفعات الحبشة وكردفان .
  - **حوض السودان الأوسط** : وهو عبارة عن سهل منبسط أهم أقسامه سهل الجزيرة .
  - **وادي النيل النوبي** : يأخذ شكل حرف S ( **علل** ) بسبب مروره بين كتل صخرية قاسية .
  - **وادي النيل المصري والدلتا** : ويتألف من صحراء رملية شرقية وغربية تكثر في الصحراء الشرقية الأودية الطويلة وفي الصحراء الغربية تكثر المنخفضات والواحات .
  - **شبه جزيرة سيناء** : ولها أهمية تصل بين قارتي آسيا وإفريقيا .
- **المناخ** : يتدرج بين المناخ المتوسطي في الشمال وحتى استوائي وشبه استوائي في الجنوب .

## إقليم القرن الإفريقي :

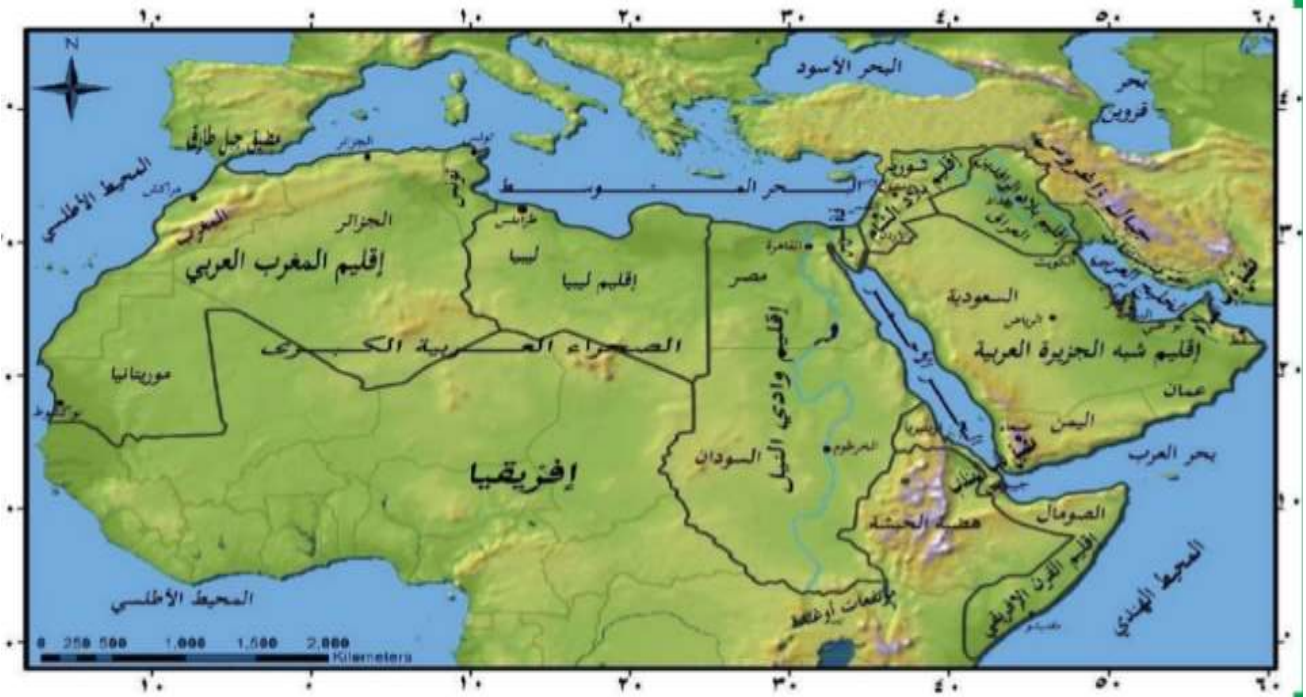
- **الموقع :** يتوسط إقليم القرن الإفريقي الساحل الشرقي لقارة إفريقيا ، حيث يُشرف على مضيق باب المندب ، ويضم الصومال ، وجيبوتي ، وإريتريا ، وجزر القمر الإسلامية التي تقع في المحيط الهندي وتضم أربع جزر هي " جزر القمر الكبرى ، وانجوان ، ومايوت ، والعاصمة موهيلي " .
- **الامتداد :** يمتد بين درجتي عرض ١.٣٠ جنوب خط الاستواء حتى ١٨ شمال خط الاستواء .
- **الحدود :** من الشمال البحر الأحمر وخليج عدن ، ومن الشرق والجنوب : المحيط الهندي ، ومن الغرب : السودان وأثيوبيا وكينيا .
- **المساحة :** ٧٨٠ ألف كم<sup>٢</sup> ، حيث يحتل المرتبة الخامسة من حيث المساحة .
- **السكان :** ١٦ مليون نسمة ، حيث يحتل المرتبة السادسة بعدد السكان .
- **التضاريس :** في الشمال والشرق والجنوب سهول منخفضة تشرف على البحر الأحمر والمحيط الهندي ، وهضبة إريتريا ومرتفعات الصومال التي تشغل ثلثي الصومال .
- **المناخ :** مناخ صحراوي وموسمي على السهول الساحلية ، ومناخ مداري على المرتفعات .
- **أهمية إقليم القرن الإفريقي :** صلة الوصل بين شبه الجزيرة العربية ووسط إفريقيا ، ويتوسط الساحل الشرقي لإفريقيا ، ويشرف على البحر الأحمر وباب المندب والمحيط الهندي .

## إقليم ليبيا :

- **الموقع :** يتوسط الساحل الشمالي لقارة إفريقيا على البحر المتوسط .
- **الامتداد :** يمتد بين درجتي عرض ١٩ - ٣٢ شمال خط الاستواء .
- **الحدود :** من الشمال البحر المتوسط ، ومن الشرق مصر والسودان ، ومن الجنوب تشاد والنيجر ، ومن الغرب تونس والجزائر .
- **المساحة :** ١.٧٦ مليون كم<sup>٢</sup> ، ويحتل المرتبة الرابعة من حيث المساحة .
- **السكان :** ٦.٥ مليون نسمة ، ويحتل المرتبة السابعة بعدد السكان .
- **التضاريس :** في الشمال سهل ساحلي ثم المرتفعات الجبلية الشمالية ، ثم الهضاب الداخلية ثم المرتفعات القديمة في الجنوب .
- **المناخ :** متوسطي في الشمال وصحراوي في الوسط والجنوب .
- **أهمية إقليم ليبيا :** تتوسط دول الوطن العربي في إفريقيا ، وممر لدول إفريقيا نحو البحر المتوسط وأوروبا .

## إقليم المغرب العربي :

- **الموقع :** يقع شمال غربي إفريقيا ، ويضم المغرب ، والجزائر ، وتونس ، وموريتانيا .
- **الامتداد :** يمتد بين درجتي عرض ١٥ - ٣٧ درجة عرض شمال خط الاستواء .
- **الحدود :** من الشمال البحر المتوسط ، ومن الشرق ليبيا ، ومن الجنوب النيجر ومالي والسنغال ، ومن الغرب المحيط الأطلسي .
- **المساحة :** ٤.٢٥ مليون كم<sup>٢</sup> ، ويحتل المرتبة الأولى من حيث المساحة .
- **السكان :** ٨٢ مليون نسمة ، ويحتل المرتبة الثانية بعدد السكان .
- **التضاريس :** سواحل متوسطية شمالا وأطلسية غربا ، ثم سهول متوسطية وأطلسية ثم جبال الأطلس ، وفي الجنوب الهضبة الصحراوية ومنها مرتفعات الأحجار القديمة .
- **المناخ :** متوسطي بحري على السواحل ، متوسطي جبلي على المرتفعات ، صحراوي في السواحل جنوبا .



الخريطة (٢٠) أقاليم الوطن العربي

## انتهى الدرس التاسع

### الوحدة الثانية :

### السكان في الوطن العربي

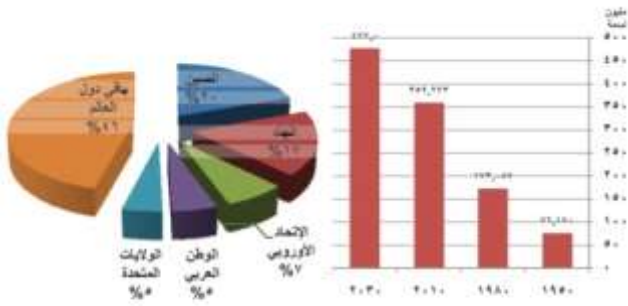
### الدرس الأول :

#### يتميز السكان في الوطن العربي بخصائص عدّة أبرزها :

١. ارتفاع معدلات النمو السكاني .
٢. الزيادة الكبيرة لحجم السكّان .
٣. التوزع الغير متوازن جغرافيا .
٤. الفتوة الديموغرافية للتركيب العمري .

#### تطور عدد السكان في الوطن العربي :

- تضاعف عدد سكان الوطن العربي أكثر من أربع مرات خلال العقود الست الماضية .
- فقد تطور عددهم من ٧٦ مليون نسمة عام ١٩٥٠ م إلى ٣٥٩ مليون نسمة عام ٢٠١٠ م .
- ومن المتوقع أن يصل عدد سكان الوطن العربي إلى حوالي ٤٧٧ مليون نسمة عام ٢٠٣٠ م .
- تبلغ نسبة سكان الوطن العربي حوالي ٥ % من عدد سكان العالم
- يتركز حوالي ثلثي السكان في القسم الإفريقي ، والثلث الباقي في القسم الآسيوي .



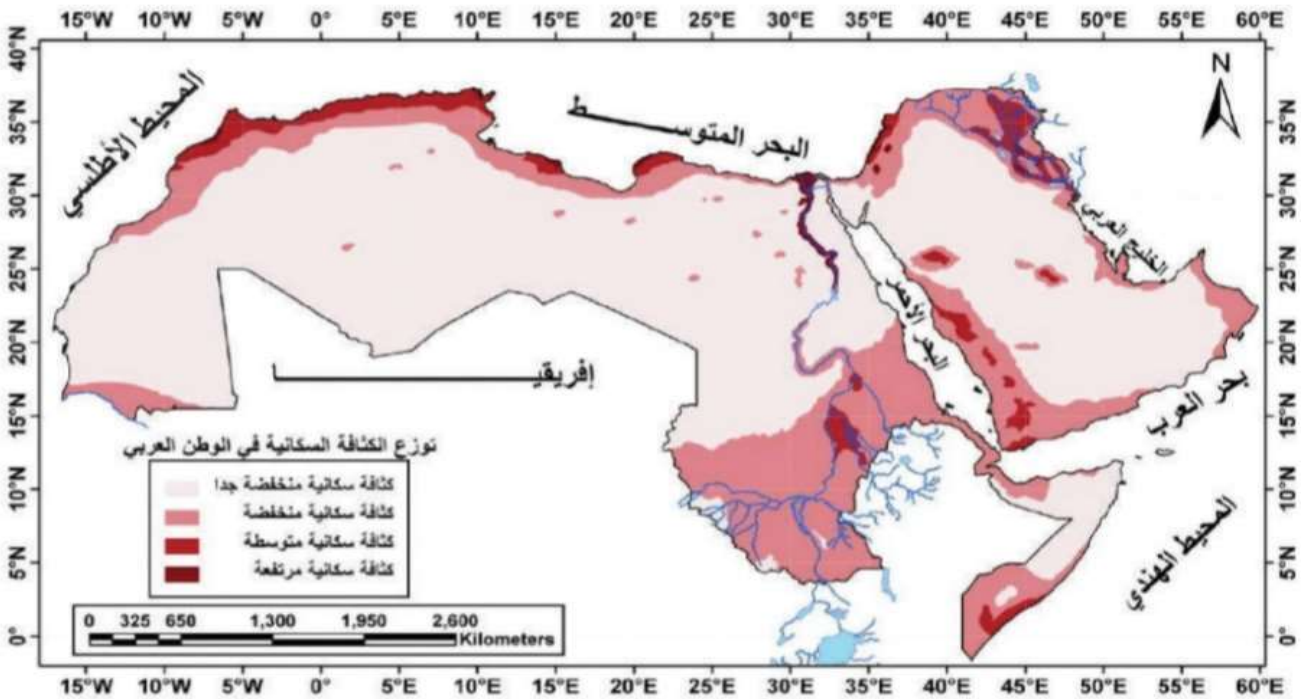
الشكل (٢) عدد سكان الوطن العربي مقسمة بالعالم ونحوه للقرن علم ٢٠١٠

الشكل (١) تطور عدد السكان في الوطن العربي بين عامين ١٩٥٠ - ٢٠١٠ وتوقعات المستقبل لعام ٢٠٣٠

- يتركز أكثر من نصف سكان الوطن العربي في أربع دول عربية وهي مصر والسودان والجزائر والمغرب أي بنسبة ٥٤.٤ % عام ٢٠١٠ م .

### كيف يتوزع السكان جغرافياً في الوطن العربي ؟

- يتوزع السكان في الوطن العربي بشكل غير متوازن جغرافياً ، فبعض المناطق تتميز بتركز شديد للسكان ، والبعض الآخر يُعاني من ندرة السكان ( **علل** ) نتيجة تنوع الظروف البشرية والطبيعية .
- ويأخذ التوزيع الجغرافي للسكان أنماط جغرافية هي :
  - النمط الخطي الموازي للسواحل البحرية : أكثر الأنماط انتشاراً ، الذي يمتد على طول السواحل البحرية العربية ( **علل** ) لوجود الظروف الطبيعية كالحرارة المناسبة والأمطار الكافية ، والأرض الزراعية .
  - النمط الخطي المتعامد مع السواحل البحرية : وترتبط بالأنهار الكبرى " النيل ودجلة والفرات " ( **علل** ) حيث تتوافر التربة الخصبة والمياه وسهولة المواصلات .
  - نمط التوزيع المساحي : حيث يتوزع السكان على شكل مساحات واسعة شبيهة متصلبة كما في السودان .
  - النمط المُبعثر : حيث يتوزع السكان على شكل تجمعات سكانية مبعثرة كالواحات المنتشرة في الصحراء العربية .



الخريطة (٢) التوزيع الجغرافي لسكان الوطن العربي

### العوامل المؤثرة في توزيع السكان :

#### العوامل الطبيعية :

- السكان العرب عبر التاريخ كانوا يجذبون إلى السهول الفيضية لأنهار دجلة والفرات والنيل ومناطق السهول الساحلية ( **علل** ) بسبب وجود التربة الخصبة والمناخ الملائم والأمطار الكافية .
- كما يتركز السكان في بعض المناطق الجبلية ( **علل** ) وذلك هرباً من الاضطهاد وطلباً للأمن والحماية ، كما في مرتفعات القبائل في الجزائر أثناء الاحتلال الفرنسي للجزائر .
- كتركز السكان في بعض المناطق كشرقي السعودية ( الدمام ) والكويت وقطر ( **علل** ) بسبب وجود الموارد الطبيعية كالنفط والغاز والثروات المعدنية الأخرى .

## ❖ طرق المواصلات :

- إن موقع الوطن العربي جعله طريقا للقوافل التجارية .
- وهذا ما ساعد على قيام المحطات التجارية التي تحولت فيما بعد إلى مدن كدمشق وحلب وبغداد .
- وبعد شق قناة السويس التي ساهمت في إعمار منطقة القناة كالإسماعيلية وبو سعيد .

## ❖ العوامل الاجتماعية :

- تتمثل بالنظام الاجتماعي السائد في كل قطر عربي .
- فالمناطق التي تتركز فيها الملكيات الزراعية الواسعة هي مناطق قليلة السكان ( **علل** ) بسبب إن زراعتها تتطلب عددا قليلا من الفلاحين .
- أما المناطق التي تسود فيها الملكيات الصغيرة فإنها تكون منطقة كثيفة السكان .

## ❖ العوامل الإدارية :

- إن وجود المركز الإداري يساعد على تزايد السكان ( **علل** ) باعتباره مركزا لتجمع المؤسسات الحكومية والخدمات المختلفة .
- لذلك يفضل السكان الاستقرار في العاصمة ثم عاصمة المحافظة ثم المدن الصغيرة ثم القرى .

## ➤ على أبواب المرحلة الثانية من مراحل التحول الديموغرافي ( ٢٠٠٥ - ٢٠١٠ ) :

١. تعد معدلات النمو السكاني في الوطن العربي من أعلى معدلات العالم ، وذلك بمعدل سنوي ٢١ بالألف أي ضعف المعدل العالمي تقريبا .
٢. وهو يفوق العديد من دول العالم مثل : الولايات المتحدة الأمريكية ١٠ بالألف ، الصين ٦ بالألف ، روسيا -٤ بالألف .
٣. يعود ارتفاع معدل النمو السكاني في الوطن العربي ( **علل** ) نتيجة لارتفاع معدل الولادات والانخفاض المستمر بمعدل الوفيات .
٤. يتضاعف عدد سكان الوطن العربي خلال فترة ٢٨ - ٣٥ سنة .
٥. إن الزيادة الطبيعية هي العامل الأبرز في النمو السكاني ( **علل** ) لأن معدلات المواليد مرتفعة في معظم الدول العربية وتناقص الوفيات .
٦. بلغ معدل النمو الطبيعي عام ٢٠٠٩ م نحو ١٩ بالألف في حين العالمي ١٤ بالألف .

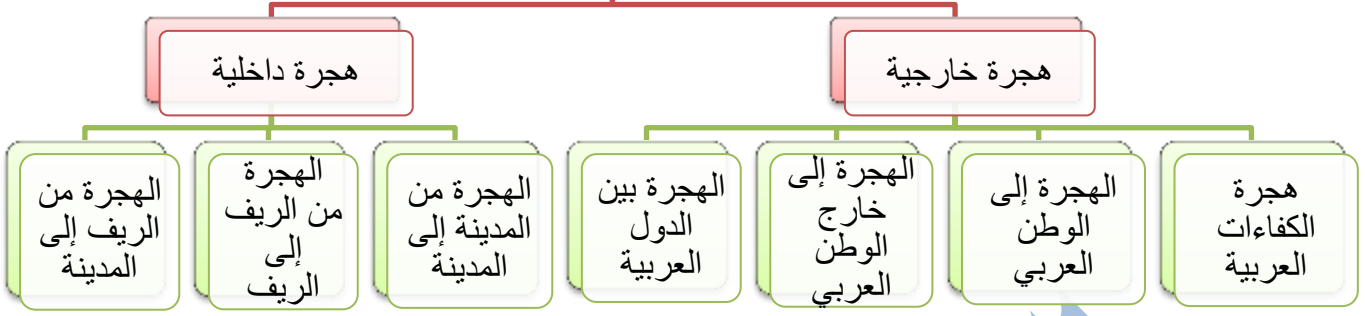
## ➤ تصنف الأقطار العربية حسب معدلات النمو الطبيعي إلى ثلاث فئات :

- **أقطار عربية ذات الزيادة المرتفعة :** أكثر من ٢٠ بالألف ، وتضم ثمانية أقطار ( **علل** ) ويعود ذلك الارتفاع إلى عدم وجود سياسة سكانية " كما في السودان وموريتانيا وجزر القمر " وإلى الوضع السياسي المضطرب " كما في العراق وفلسطين والصومال " .
- **أقطار عربية ذات الزيادة المعتدلة :** ١٥ - ٢٠ بالألف ، وتضم ثمانية أقطار عربية منها سورية ومصر والجزائر .
- **أقطار عربية ذات الزيادة المنخفضة :** ١٠ - ١٥ بالألف ، وتضم ست أقطار عربية " كالمغرب وتونس ولبنان وقطر وعمان والإمارات " ( **علل** ) ويعود ذلك الانخفاض إلى السياسة السكانية التي ساهمت في تخفيض معدلات الولادات وارتفاع مستوياتها التعليمية والصحية والثقافية .

## ➤ الهجرة ظاهرة جغرافية رئيسة في الحراك السكاني :

- للهجرة تأثير كبير في الحركة الديموغرافية ، وفي التحولات الاقتصادية والاجتماعية .
- الهجرة : هي انتقال الأفراد أو الجماعات من مكان لآخر بشكل مؤقت أو دائم .

## أنواع الهجرة في الوطن العربي



### ✚ أنواع الهجرة في الوطن العربي :

#### ❖ الهجرة الداخلية :

- **الهجرة من الريف إلى المدينة :** وهي أكثر أنواع الهجرات انتشارا في الوطن العربي وقد ازدادت إلى ٥٥ % عام ٢٠١٠ م وذلك بسبب :
  - التطور السريع الذي أصاب المدن في شتى المجالات .
  - عجز الأرياف عن مواكبة نموها الطبيعي .
  - البحث عن عمل أفضل أو رغبة في الحصول على عمل أفضل في المدن .
  - انتشار البطالة ( **علل** ) نتيجة لسيادة النشاط الزراعي .
  - ونقص المياه في الريف يشكل دافع رئيسي للهجرة .
- **الهجرة من الريف إلى الريف :** الذي يرتبط بتطور الزراعة وسوق العمل كما في مصر حيث استصلحت مناطق عديدة في الصحراء والدلتا حيث جذبت إليها سكان الأرياف .
- **الهجرة من المدن الصغيرة إلى المدن الكبيرة :** وتمثلها العواصم العربية وما يجاورها من أقطاب الجذب الرئيسية ، وتؤدي هذه الهجرة إلى تفاقم في أزمة السكن وارتفاع الإيجارات وأزمة في النقل والعجز في الخدمات .

#### ❖ الهجرة الخارجية :

- **الهجرة بين الأقطار العربية :** وهي إما :
  - هجرة طوعية : سببها البحث عن فرص عمل أفضل خصوصا نحو الدول النفطية ، ونميز بين مجموعة البلدان المصدر للكفاءات والقوى العاملة مثل الصومال وسورية ومصر ، ومجموعة البلدان المستقبلية مثل دول الخليج العربي .
  - هجرة قسرية : كما حدث في فلسطين والعراق .
- **الهجرة إلى خارج الوطن العربي :** تتمثل بهجرة الكفاءات العربية إلى أوروبا وهي من أخطر أنواع الهجرات خاصة بعد أن وضعت تلك الدول شروطا لاستقبال المهاجرين ، وانحصر هذا النوع من الهجرات بطلاب العلم وأصحاب الكفاءات العلمية في الوقت الذي يحتاج الوطن العربي إلى هذه الموارد .
- **الهجرة إلى البلاد العربية :** مثل هجرة أعداد من سكان البلاد المجاورة في إفريقيا وآسيا وأوروبا والهجرات الاستيطانية المتمثلة بهجرة اليهود إلى فلسطين .

### ✚ ماهي الآثار الديموغرافية للبلاد المستقبلية للمهاجرين ؟

١. زيادة حجم السكان ومعدلات نموهم .
٢. ارتفاع نسبة الأعمار المنتجة ١٥ - ٦٤ سنة .
٣. ارتفاع نسبة الذكور مقارنة بالإناث .

## ماهي الآثار الاقتصادية السلبية للهجرة الداخلية ( من الريف إلى المدينة ) ؟

١. نقص اليد العاملة للزراعة .
٢. تراجع الانتاج الزراعي .
٣. انتشار البطالة .
٤. أزمة في السكن وارتفاع أسعار المواد الغذائية .

## ماهي الآثار الإيجابية للهجرة الخارجية ؟

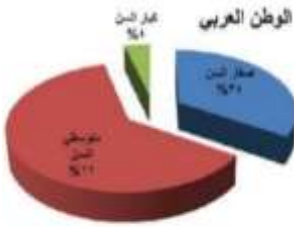
١. تساهم اليد العاملة في تطوير وتنمية الاقتصاد القومي في الدول المستقبلية .
٢. تشكل تحويلات المغتربين رافدا مهما للاقتصاد الوطني للدول المرسله .

## ماهي الآثار السلبية للهجرة الخارجية ؟

١. معاناة الدول المصدرة من نقص اليد العاملة .
٢. نقص في الكفاءات العلمية .

## مجتمع سكاني قتي ( هرم الأعمار ) :

- يتصف سكان الوطن العربي بالفتوة الديموغرافية حيث يتميز الهرم السكاني بقاعدة واسعة عريضة وقمة ضيقة وجوانب لطيفة الانحدار .
- فئة صغار السن ١ - ١٤ سنة تشكل حوالي ٣٤ % وهي نسبة مرتفعة .
- فئة متوسطي الأعمار ١٥ - ٦٤ سنة تشكل حوالي ٦٢ % تعرف بالقوة البشرية
- فئة كبار السن ٦٥ سنة فما فوق وتشكل ٤ % .
- هذا ما أدى إلى ارتفاع نسبة الإعاقة وهي ٦٢ % وهي نسبة مرتفعة ، وتشير هذه النسبة إلى حجم الأعباء التي يتحملها الفرد العربي مقارنة بغيره .



## انتهى الدرس الأول

## المراكز العمرانية في الوطن العربي

## الدرس الثاني :

## تعريف المدينة :

- يعتمد تعريف المدينة على عدد السكان الذي يتراوح العدد بين ٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠ نسمة .
- أما في السعودية وموريتانيا يعتمد تعريف المدينة على عدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة وأكثر.
- أما في الكويت ولبنان فإنها تعتمد على ١٠٠٠٠٠ نسمة فما فوق .
- وفي أقطار اخرى يستند تعريف المدينة على أساس الوظيفة الإدارية دون الأخذ بالاعتبار عدد السكان كما في العراق يكون على أساس إداري .
- يهتم الجغرافيون بدراسة المدن ( **علل** ) وذلك لفهم طبيعة المدن وانواعها وكيفية توزعها لعلاقة ذلك بالجوانب التخطيطية .

## هناك عدة أنواع من التصنيفات تتباين بحسب المعايير والأسس التي تستخدم في التصنيف :

## التصنيف على أساس الموضع ( الموقع ) :

- **مُدُن الجبال :** تعد الجبال من العقبات المهمة في بناء المدن والاتصال فيما بينها فهي انقطاع تضريسي وإنتاجي وتوجد المدن في أعالي الجبال " صنعاء " ، أو عند أقدام الجبال " مراكش " .
- **مدن السواحل :** نشأت هذه المدن ( **علل** ) نتيجة رغبة الإنسان بركوب البحر بالإضافة لتصريف المنتجات ومقايضتها بمنتجات اخرى " كمدينة جدة " التي اتخذت شكلا طوليا على طول ساحل البحر الأحمر .

يسرى رويسرت يسارك إن العهيلة قساهرة  
لعمامة، وهو ليست مجرد تجسكات من  
الآن مع ما جعل خيلهم أمرا مقلدا بل هي  
أجواء عاتق ومجموعة من العادات والتقاليد  
إلى جانب تلك الاتجاهات والعواطف المتأصلة  
في هذه العادات والتي تنقل عن طريق هذه  
التقاليد، وهي في النهاية مكان إقامة طبيعي  
للإنسان المكنن، ولهذا السبب نجد منطقة  
ثقافة، تتميز بتماثلها الثقافي المتميز.

## ● مُدن الأنهار : منها :

- مُدن قامت على ضفاف الأنهار كمدينة بغداد .
- عند تلاقي الأنهار كمدينة الخرطوم .
- عند مصبات الأنهار كمدينة رشيد .
- مدن المعابر النهرية كمدينة الجيزة .

## ○ التصنيف على أساس الشكل :

- المُدن الشعاعية ( النجمية ) : وهي عبارة عن حلقات مُتباينة حول نقطة مركزية تخرج طرق شعاعية على شكل شبكة مواصلات يسهل الوصول إلى جميع أطراف المدينة كمدينة صفاقس التونسية .



الصورة (٥) مدينة القاهرة

## ● المُدن لطولية : وهي إمّا :

- على طول نهر كمدينة القاهرة .
- على طول طرق المواصلات .
- على طول ساحل بحري كمدينة العقبة .
- شكل طولي يعوق امتدادها العرضي ظاهرة طبوغرافية كمدينة دمشق ، حيث يعوق جبل قاسيون توسعها .

## ● المُدن الشبكية ( ذات المُخطط الشطرنجي ) : وهي تقسيم المدينة إلى أشكال هندسية " مربعات أو

- مستطيلات أو أشكال رُباعية " وبذلك يسهل عملية ترقيم المساكن والمؤسسات ويساعد على سرعة وسهولة توزيع الخدمات والتجهيزات ، كما يسهل تخطيط أرض المدينة وطرق المواصلات فيها كمدينة أبو ظبي .
- التصنيف على أساس الحجم :

وهو أبسط أنواع التصنيفات ويُستخدم للتفريق بين الحضر والريف .

## ● المُدن الصغيرة : وهي المُدن التي تتمتع بموقع حضري يسيطر على المنطقة الريفية ويستقطبها إداريا

واقتمادا وتمارس التجارة البسيطة كمدينة دوما .

- المُدن العُظمى : يتنوع فيها النشاط الاقتصادي من تجارة وخدمات وصناعات متعددة وتشمل جميع العواصم العربية وقد تندمج المدينة مع الضواحي المحيطة بها كمدينة القاهرة .

## ✚ وظائف المدن العربية :

- هي استجابة للظروف الاجتماعية والجغرافية والثقافية .

■ تتجه القرى العربية لأن تكون أحاديّة الوظيفة : ( علل ) بسبب قلة عدد السكان في القرية واتساع مساحة

الأراضي الزراعية المحيطة بها والموروث الثقافي لسكانها كالتمسك بالأرض .

■ تتجه المُدن العربية إلى أن تكون متعددة الوظائف : ( علل ) نظرا لتعقيدات الحياة في المدينة والحجم الكبير من السكان الذين يعيشون في المدن وكثافتهم المرتفعة وعدم تجانسهم .

## ❖ وظائف المدن العربية :

- مدن صناعية : تعتمد في معيشتها بالمقام الأول على الصناعة كمدينة عدرا في سورية ومجمع الجبيل في السعودية .

- مدن تجارية : تعتمد على التجارة والخدمات في إراداتها الاقتصادية كمدينة دبي .

- مُدن سياسية : العواصم العربية .

- مُدن ثقافية : تكون مركزا للنمو الفكري في الدولة كمدينة بيروت التي تعتبر مركزا ثقافيا عربيا .

- مُدن صحية وترفيهية : تختص بتقديم الخدمات الترفيهية والسياحية والعلاجية كمدينة شرم الشيخ في مصر .

- مُدن متعددة المجالات : معظم العواصم العربية كمدينة القاهرة والدار البيضاء .

## ❖ مُشكلات المُدن العربية :

١. مُشكلة التزايد السريع في عدد السكان : يؤدي إلى ظهور المساكن العشوائية والكثير من المُدن العربية



الصورة (٧) مدن الصفيح في ربحاء بالسعودية

مطوّقة بأحزمة من السكن العشوائي ( أحزمة البؤس ) وهي بيئة مُناسبة لانتشار الأمراض البيئية منها والعضوية والنفسية ، فالمناطق الحضرية تتمدد عشوائيا في الريف جارفة في طريقها أرض زراعية قيّمة وقد تبتلع قُرى كاملة ، فتتحول تلك الأراضي الزراعية التي كانت تمد المدن بالخضار والفواكه إلى بيئات سكنية غير كاملة المواصفات ، كالمناطق القريبة من المُدن الرئيسية مثل القاهرة ، بغداد ، دمشق ، بيروت .

٢. مُشكلة مياه الشرب : هُناك سببان رئيسيان لأزمة المياه ، فالأول هو النمو الحضري المُتزايد وما يترتب عليه من زيادة في الطلب على المياه واستهلاكها ، والثاني متمثل في التلوث الذي يصيب جزءا من هذه المياه من مُخلفات السكن والصناعة .

٣. مُشكلة النقل وأثاره : حيث يصيب الإنسان بالتوتر الناجم عن تعرضه المتواصل لاختناقات المرور والضوضاء ، وملوثات الجو أهمها أول أكسيد الكربون والذرات العالقة في الهواء والرصاص .

٤. مُشكلة الصرف الصحي : تُعاني المُدن العربية من مُشكلة التخلص من مياه الصرف الصحي .



الصورة (٨) تلوث البحر بنباهة تصريف الصحي في المنطق السوري

٥. مُشكلة النفايات : أصبح تراكم النفايات يُهدد البيئة والسكان ، وأصبح منظرا مألُوبا في بعض المُدن ومصدرا للأمراض خصوصا في المناطق الرطبة ومواسم سقوط الأمطار التي تُساعد على توالد الذباب والبعوض والقوارض ، كذلك تضر مخلفات المصانع بالتربة والهواء ومصادر المياه .

٦. مُشكلة تصريف المياه السطحية : إن عدم وجود شبكة تحتية لصرف مياه

الأمطار يؤدي إلى مشكلة صحية وبيئية خصوصا في الأحياء الفقيرة ، وتؤدي الأمطار الغزيرة المُفاجئة إلى سيول جارفة تجرف السيارات كمدينة جدة .

٧. مُشكلة الصناعة وأثارها : حيث شهدت المُدن العربية تطور ملحوظ في الصناعة ، مما نجم عنه مشكلات أخرى كالتلوث بأنواعه " الهواء ، والماء ، والتربة ، والضوضاء " .

## ❖ أبرز الحلول لتلك المُشاكل في المُدن العربية :

- التخطيط العمراني .
- ضبط الأزمات وحركة السكان والعمران بشكل يُحافظ على صحة الإنسان وسلامته .
- المحافظة على جمال وحيوية ونشاط المدينة .

----- انتهى الدرس الثاني -----

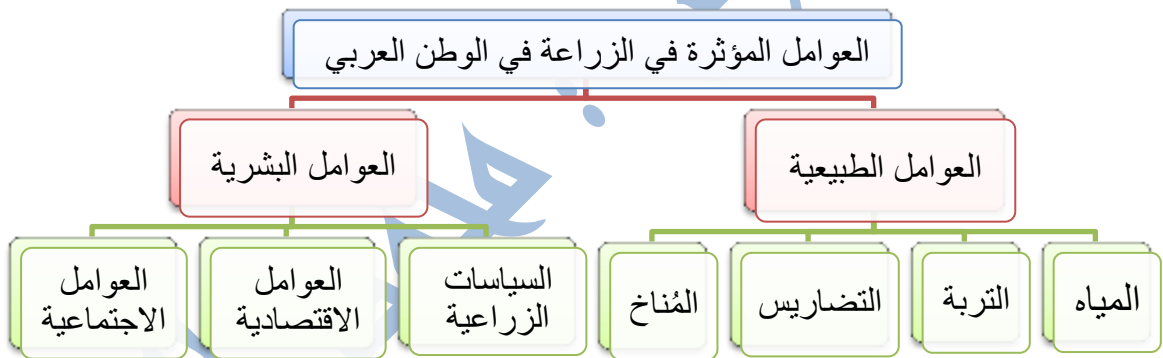
وفتكم الله

ثق تماما أن بقدر تعبك ، ستحصل على النتيجة

أهمية الزراعة في الوطن العربي :

١. تعتمد التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كثير من الدول العربية على الزراعة .
  ٢. تُساهم في توفير المُنتجات الغذائية .
  ٣. تدخل كمواد خام لكثير من الصناعات التحويلية .
  ٤. توفير فرص عمل ومعيشة لنسبة كبيرة من السكان " حيث يُقدر نسبة العاملين فيها ٣٠ % " من القوة العاملة العربية .
  ٥. توفر القطع الأجنبي من خلال عائدات الصادرات من السلع الغذائية .
  ٦. توفر سلع زراعية محلية للحد من حجم الواردات من الغذاء .
- على الرغم من التطور الكبير في مجال الزراعة إلا أنها تعاني من مشاكل ، حيث أن مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية تقارب ١٢ % فقط ، وكذلك غير قادرة على تلبية احتياجات السكان المُتزايدة ( علل ) بسبب الزيادة الكبيرة في عدد السكان وتحسن مستوى معيشتهم .

العوامل المؤثرة في الزراعة ( عوامل طبيعية وعوامل بشرية ) :



○ **العوامل الطبيعية :** ترسم العوامل الطبيعية حدود الأراضي القابلة للزراعة وتحدد نوعية إنتاجها وتشمل هذه العوامل " المناخ والمياه والتضاريس والتربة " .

○ **العوامل البشرية :** حيث للخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسياسات الزراعية أثرها في النشاط الزراعي

أنماط الزراعة في الوطن العربي :

■ **الزراعة البدائية ( المُتقلبة ) :**

- يُمارسها سكان البادية في الوطن العربي .
- تُزرع الأرض في فصل المطر بوسائل بدائية ، إنتاجيتها منخفضة جدا لسد حاجة المزارع .
- ينتشر هذا النمط في السودان في صحراء النوبة معتمدين على فيضان نهر النيل ومنطقة السافانا .
- تُزرع بالذرة الرفيعة والدخن صيفا .
- أصبح هذا النمط يتغير ( علل ) بسبب توسع طق المواصلات واستخدام الوسائل الزراعية لتحسين الإنتاج .



الصورة (١٠) الزراعة البدائية

## ■ الزراعة الواسعة :



الصورة (١١) لزراعة الواسعة في دير الزور

- ترتبط هذه الزراعة بإنتاج محاصيل استراتيجية ( **علل** ) لتحقيق الأمن الغذائي .
- تنتشر في مناطق قليلة السكان حيث المُلْكِيَّات الزراعية الواسعة ، وينتشر هذا النمط في المناطق السهلية الواسعة ذات التربة متوسطة الجودة كما في المناطق شبه الجافة " كهضبة الشطوط في الجزائر ومنطقة الجزيرة في سورية والعراق " تُزرع بالقمح والشعير وفي السودان تُزرع بالدخن والذرة .
- يرتبط مردود هذه الزراعة بحجم رأس المال المُستثمر وكمية الأمطار والممكنة الزراعية .

- تُعاني هذه الزراعة من انخفاض المردود نسبياً ( **علل** ) بسبب تعرض التربة للملح ( **علل** ) بسبب سوء تصريف مياه وارتفاع نسبة التبخر .

## ■ الزراعة الكثيفة :

- يسود هذا النمط في الأراضي الخصبة حيث المُلْكِيَّات الزراعية الصغيرة .
- تتميز بارتفاع الإنتاجية الزراعية وحاجتها الكبيرة للعمالة المتخصصة وكميات كبيرة من السماد ودور محدود للآلة .
- تُزرع في سهول الجزيرة في السودان بالقطن وفي السهول الساحلية في تونس والجزائر وسهل مكناس في المغرب بالكروم ، وفي السهول الجبلية في شمال العراق وغربي سورية بالتبغ ، وفي غور الأردن وسهل الغاب في سورية بالخضار والفواكه .
- تنتج الأرض أكثر من محصول في السنة .

## ● مُشكلات هذه الزراعة ( سلبياتها ) :

- استخدام الأسمدة فيها بشكل كبير .
- الاستنزاف الكبير للتربة ( **علل** ) بسبب استثمارها الجائر .
- تتعرض هذه التربة لبعض الآفات مثل النيमतودا وهي ديدان تختبئ في باطن الأرض وداخل النبات .

## ✓ أنواع الزراعة الكثيفة :

- الزراعة المحمية ( البيوت البلاستيكية ) : وهي نوع من الزراعة الكثيفة تشغل مساحات صغيرة جداً لإنتاج محاصيل تجارية في غير فصل نموها الطبيعي ، وتنتشر في الجزء الشمالي من الوطن العربي .
- الزراعة المختلطة : عندما تُربى الحيوانات إلى جانب العمل الزراعي ، حيث تُزرع محاصيل علفية كالذرة والدخن أو الشعير إلى جانب المزارع التي تُربى فيها الماشية .

## ■ المحاصيل الزراعية في الوطن العربي :

### أ. الحبوب :

#### ○ القمح :

- أهمية القمح في الوطن العربي : تحتل زراعته أوسع الأراضي الزراعية ، والغذاء الرئيسي للسكان ، وتوفر شروط زراعته .
- الانتشار : تنتشر زراعته في المناطق الممتدة إلى الشمال من دائرة عرض ٣٠ شمالاً حيث المناخ المتوسطي وكمية الأمطار أكثر من ٣٠٠ مم سنوياً ، فينتشر في السهول التي يُمكن استخدام الآلات الزراعية الثقيلة والأسمدة .
- أهم الأقطار المُنتجة : مصر أولاً ( **علل** ) لاعتمادها على الأساليب الزراعية الكثيفة المروية ، وكذلك في المغرب والجزائر والعراق وسورية ، حيث تنتج سورية ومصر ٧٠ % من الإنتاج العربي للقمح و ٩٤ % مع الجزائر والسعودية وتونس .

## ○ الشعير :

- الانتشار : يُزرع الشعير في مناطق زراعة القمح الأقل خصوبة ومطرا .
- أهم الأقطار المنتجة : المغرب والعراق وسورية والجزائر ، تُقدم مُجمعة ٨٠ % من الإنتاج العربي للشعير

## ○ الرز :

- شروط زراعته : هو محصول صيفي يحتاج نموه إلى مُناخ مداري أو شبه مداري ودرجة حرارة ٢٠ - ٢٢ درجة مئوية لمدة لا تقل عن خمسة أشهر ، وكمية الأمطار لا تقل عن ٥٠٠ مم أو ما يعادلها من مياه الري .
  - صفاتها : هي أكثر أنواع الحبوب حاجة لليد العاملة ويحتاج إلى رأس مال ، وحقله صغيرة المساحة .
  - الانتشار : أهم الأقطار المنتجة مصر والعراق ( علل ) بسبب توفر شروط زراعته في السهول الفيضية وإمكانية ريه غمرا بالراحة في دلتا النيل والحوض الأدنى لنهري دجلة والفرات ووجود كثافة سكانية عالية
- ب. البقوليات :

- أهميتها : محاصيل غذائية ترتفع فيها نسبة البروتين ، وغذاء رئيسي في المناطق التي تشح فيها نسبة اللحوم وزراعتها من متطلبات الدورة الزراعية ( علل ) لأنها تركز آزوت الهواء في التربة فتزيد من خصوبتها .
- أهم الحاصلات : الفول والعدس والحمص والفاصولياء .
- شروط زراعته : يحتاج إلى مُناخ معتدل شتاءً وهو ما يتوفر في معظم الدول العربية .
- الكمية : ١.٣ مليون طن .
- أهم الأقطار المنتجة : سورية أولا بإنتاج الحمص والعدس ، تليها المغرب حيث تحتل المغرب المرتبة الأولى بإنتاج الفول ، يتناقص إنتاج الحمص والعدس في مصر والعراق والجزائر ( علل ) لضعف قدرة العدس على منافسة المحاصيل الأكثر ربحا من الناحية الاقتصادية مثل الفول في هذه الأقطار .

## ت. المحاصيل الصناعية :

### ○ القطن :

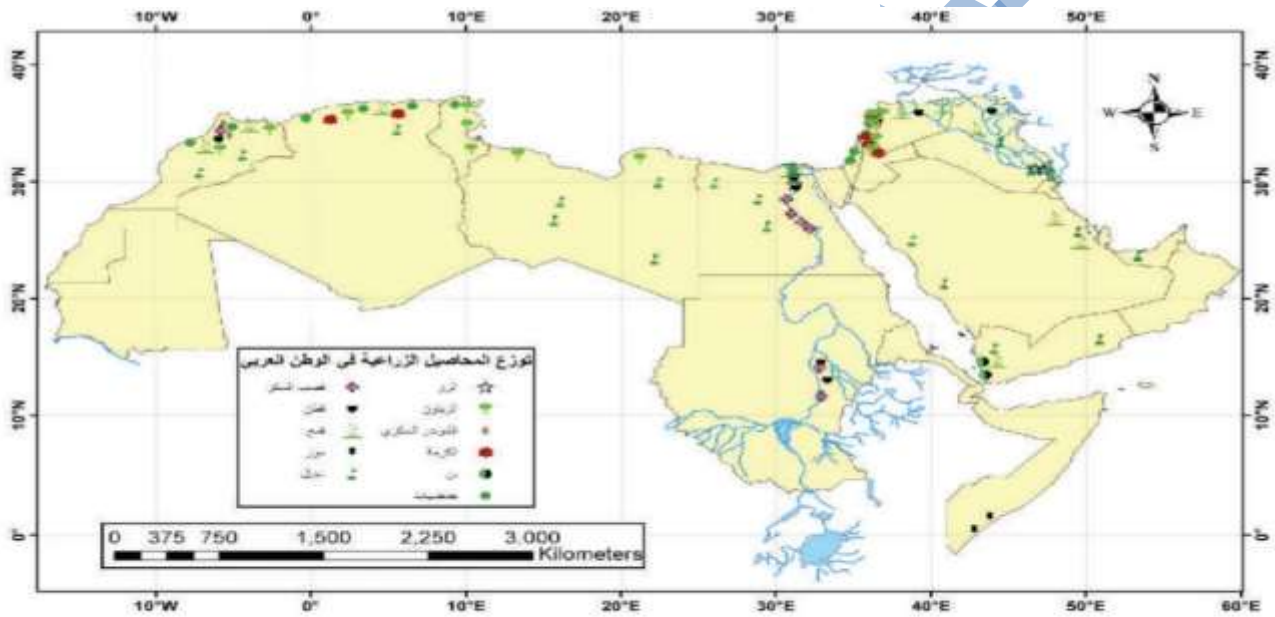
- شروط زراعته : هو محصول صيفي يحتاج فصل نموه ستة أشهر خالية من الصقيع ، ولأشعة الشمس أهمية في نجاح زراعته وجودة نوعيته ، لذلك فإن أجود أنواع القطن تُنتج في المناطق شبه الجافة التي تتوافر فيها مياه الري .
  - أهم الأقطار المنتجة : سورية الأولى عربيا تزرع الأقطان متوسطة التيلة ٢٥ - ٤٠ مم وتنتج مليون طن ، وتحتل مصر المرتبة الثانية عربيا وتزرع الأقطان طويلة التيلة أكثر من ٤٠ مم وتنتج ٨٠ % من إنتاج العالم من هذا النوع .
  - الاستخدام : يُستخدم القطن في إنتاج وصناعة الغزل والنسيج ، ويُستخرج من بذوره الزيت وبقاياه كعلف .
- ### ○ قصب السكر :

- شروط زراعته : يُزرع في المناطق التي تزيد فيها درجة الحرارة عن ١٠ درجة مئوية والمثالي ٣٠ درجة مئوية إضافة لتربة طينية جيدة التصريف وهو من المحاصيل المُتعاقبة ، ويُعمد إلى إنشاء معامل السكر بالقرب من مواقع زراعته ( علل ) لأنه غلة ثقيلة الوزن رخيصة الثمن .
  - أهم الأقطار المنتجة : مصر والسودان ، بينما تتركز زراعة الشوندر السكري في المغرب وسورية ومصر
- ث. الأشجار المثمرة :

### ○ الزيتون :

- شروط زراعته : شتاء دافئ ورطب وصيف حار وجاف وأمطار لا تقل عن ٢٠٠ مم سنويا كما في إقليم البحر المتوسط .
- أهم الأقطار المنتجة : سورية أولا ثم تونس والمغرب .

- الحمضيات :
- **تسميتها** : تختلف تسميتها في القوارص في المغرب العربي ، والمواالح في مصر ، والحمضيات في المشرق العربي .
- **شروط زراعته** : تنتج هذه الزراعة في المناطق التي لا تتخفص فيها درجات الحرارة عن ١٠ درجة مئوية
- **الانتاج** : يبلغ الانتاج حوالي ٧ مليون طن .
- **أهم الأقطار المُنتجة** : مصر والمغرب وسورية ، وتشتهر فلسطين بجودة وتنوع أصنافه .
- **النخيل** :
- **شروط زراعته** : تجود زراعته في المناطق ذات الحرارة المُرتفعة مع توافر المياه .
- **الانتشار** : تنتشر زراعته في الواحات العربية وعلى جانبي شط العرب في العراق .
- **أهم الأقطار المُنتجة** : العراق والسعودية ومصر .
- **صفتها** : النخيل شجرة متعددة الوظائف بثمرها وسعفها وجذوعها ، وتتحمل هذه الشجرة الملوحة وقسوة المناخ .



الخريطة (٣) توزع المحاصيل الزراعية في الوطن العربي

### ■ الثروة الحيوانية في الوطن العربي :

- **أهميتها** : توفر الثروة الحيوانية مواد أولية غذائية وصناعية متعددة ، ولا تزال تربية الحيوان تسير وفق طرق تقليدية متوارثة ونمط يدوي لا يستقر في مكان معلوم ، عدا تربية الأبقار في مزارع حديثة وبعض محطات تربية الأغنام في مزارع تُنتج الأعلاف الخضراء واللحوم والألبان وفق أساليب علمية حديثة .
- **الانتشار** : تشمل المراعي ٢٥ % من مساحة الوطن العربي تتمثل في حشائش السافانا في جنوب السودان وأعشاب الاستبس ( أعشاب قصيرة ) في أجزاءه الشمالية .

### ○ الأغنام :

- تحتل المرتبة الأولى من حيث العدد والانتشار يبلغ عددها ١٦٠ مليون رأس .
- تُربى في منطقة المراعي المعتدلة ، وتختلف أنواعها كالبربري في المغرب والأوسيمي في مصر والعواس في سورية والعراق وهي كثيرة اللحم واللبن وذات الصوف الناعم والقصير .
- تُعد سورية والجزائر والمغرب والسودان في مقدمة الأقطار العربية .

## ○ الماعز :

- تحتل المرتبة الثانية من حيث العدد والانتشار ويبلغ عددها ٨٣ مليون رأس .
- تُربي في السهول والهضاب والجبال والوادي الفقيرة بالحشائش .
- تأتي الصومال أولاً تليها السودان والمغرب واليمن .
- يتصف الماعز بقدرته على التسلق واقتلاع النبات من الجذور فتتعرض تربة المراعي إلى التفكك والتعرية المائية والريحية . ( **علل تعرض التربة التي تُربي فيها الماعز للتفكك والتعرية** ) .

## ○ الأبقار :

- تحتل المرتبة الثالثة من حيث العدد والانتشار ويبلغ عددها ٦٥ مليون رأس .
  - يرتبط قلتها العددية بقلّة مناطق الحشائش في مختلف الدول العربية عدا مراعي السودان الغنية بالحشائش ( **علل** ) لتوافر الأمطار الصيفية ، أمّا باقي الدول العربية فإن تربيته تعتمد على زراعة وتقديم الأعلاف .
  - تأتي السودان في المرتبة الأولى تليها الصومل والمغرب والجزائر والعراق .
  - وقد استوردت سلالات جديدة متميزة ( **علل** ) لتحسين الأنواع المحلية .
- ### ✚ الثروة السمكية في الوطن العربي :

تتنوع الموارد البحرية العربية من ساحل إلى آخر ( **علل** ) بسبب التباين بين الخصائص الفيزيائية والبيئية من درجة حرارة المياه وملوحتها ونسبة الأوكسجين .

## ● السواحل العربية الأطلسية :

- يمتد الرصيف القاري أمامه إلى أعماق تزيد عن ٢٠٠ م ، وتنحدر إلى هذا الساحل أنهار تحمل مواد غذائية
- يمر من هذا الساحل تيار كناري البارد " من الشمال نحو الجنوب " ( **ماذا يسبب** ) يؤدي إلى ارتفاع مقدار الهوائم النباتية والحيوانية ( البلاكتون ) التي تعد غذاء رئيسي للأسماك .
- أهم أنواع أسماك القاع ( المرجان والسيبب ) ، أمّا أسماك المياه السطحية ( السردين والأسقمري والمياس )
- يُقدر المخزون العربي بحوالي ١.٥ مليون طن لا يستغل سوى ٢٠ % ( **علل** ) لعدم توفر الإمكانيات .

## ● السواحل المتوسطية :

- يفتقر البحر المتوسط للمواد الغذائية ( **علل** ) بسبب قلة الهوائم النباتية والحيوانية .
- أهم أنواع أسماك القاع ( الروبيان والقريدس ) ، أمّا أسماك المياه السطحية ( السردين والتونة ) .
- وعلى طول ٢٤٠٠ كم في البحر الأحمر نرى الشعاب المرجانية التي حدّت من انتشار الأسماك وتقتصر على الجمبري والتونة .

## ● سواحل الخليج العربي :

- يتميز بغناه بالثروة السمكية ( **علل** ) لغناه بالمواد الغذائية بسبب صبيب نهر شط العرب .

## ○ مُشكلات الصيد :

- لا يتناسب إنتاج الأسماك في الوطن العربي والثروة السمكية المُتاحة في المياه الإقليمية ( **علل** ) بسبب الوسائل المُستخدمة والسفن الصغيرة وقلة الحمولة وعدم قدرتها على الابتعاد عن الشواطئ .
- تتمثل الحلول : بزيادة عدد السفن الحديثة وأجهزة تحديد أماكن الأسماك ، ومخازن للتبريد .

## ✚ مُشكلات الزراعة العربية ومقترحات تطويرها :

١. تعتمد معظم البلاد العربية على الزراعة البعلية ( **علل** ) وذلك لمحدودية الموارد المائية وضعف إدارتها .
٢. تُعاني من خروج مساحات واسعة من الأراضي خارج دائرة الاستثمار الزراعي ( **علل** ) بسبب الزراعة التقليدية والرعي الجائر والتصحر .
٣. ضعف النقل والتسويق ، وقلة استخدام المكننة .

٤. عدم توفر البذور المُحسنة والأسمدة .
٥. أبرز المشكلات هي الأمن الغذائي أي عدم قدرة المجتمع على توفير الغذاء المناسب للمواطنين كماً ونوعاً في المدى القريب والبعيد .
٦. اعتمدت بعض الدول العربية على الاستيراد الخارجي واتسعت الفجوة الغذائية في الوطن العربي لتصل إلى النصف من الحبوب وإلى الثلثين من السكر .

#### ■ الحلول :

- أ. تحقيق تكامل اقتصادي عربي .
- ب. توظيف الأموال العربية النفطية في الأقطار الزراعية كالسودان والصومال .

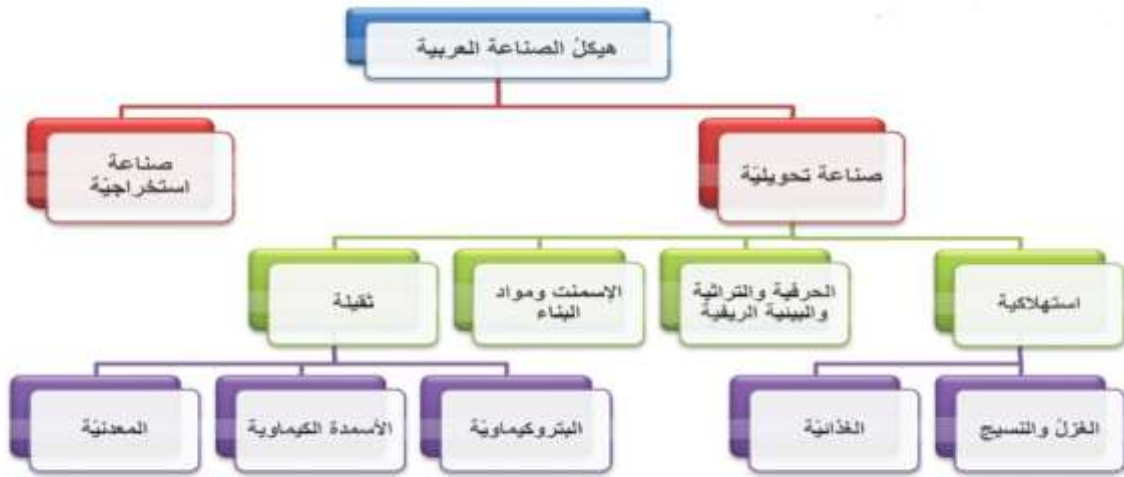
### انتهى الدرس الثالث

## الدرس الرابع : الصناعة في الوطن العربي

### ■ صفات الصناعة العربية :

١. لاتزال في مراحلها الأولى .
٢. تغلب عليها الصناعات الاستهلاكية والاستخراجية .
٣. تقل نسبة مساهمة الصناعات الثقيلة فيها .
٤. إن نسبة مساهمتها في الناتج المحلي للدول العربية لا تزال قليلة جدا مقارنة بالمقومات التي يمتلكها .

### ■ هيكل الصناعة العربية :



الشكل (١٣) خريطة مفاهيم هيكل الصناعة العربية

- لاتزال الدول العربية في المرحلة الأولى لنموها الصناعي عدا الصناعات الاستهلاكية (علل) ويرجع ذلك إلى توافر الخامات اللازمة لها وإلى وجود الأسواق لتصريف منتجاتها ، كما أن المستوى التقني الموجود في الأقطار العربية يتناسب مع قيام هذه الصناعة .
- أما الصناعات الثقيلة كالصناعات الكيماوية وصهر المعادن لم تتطور بعد في الوطن العربي (علل) بسبب حاجتها لمستوى تقني متطور وعدم وجود أسواق لاستهلاك منتجاتها .
- لذلك يُمكن تصنيف الصناعات في الوطن العربي إلى صناعات استخراجية التي تتوضع قرب مناجمها أو حقول استخراجها وصناعات تحويلية مرت بعدة مراحل هي :
- لايزال هذا القطاع صغيرا ، فلم يسهم إلا بنسبة ١٠.١ % من إجمالي الناتج المحلي العربي وهي نسبة قليلة

■ مراحل توزيع الصناعة التحويلية حسب درجة التطور الصناعي :

### ١. المرحلة الأولى ( مرحلة الانتشار العشوائي ) :

- كل منطقة تسعى لتأمين حاجتها الأساسية من المواد المصنعة وتحقيق الاكتفاء الذاتي .

- وقد واجهت الصناعات التحويلية في هذه المرحلة صعوبات في النقل والمواصلات وندرة رأس المال وقلة المرونة في نقل القوى المحركة وضيق السوق مما انعكس سلباً على الكفاءة الانتاجية وجودة منتجاتها .

### ٢. المرحلة الثانية ( مرحلة التركيز الصناعي ) :

- اختفت المصانع تدريجياً التي لم تؤد العوامل الجغرافية دوراً في قيامها .

- تركزت الصناعة وتوطنت في المدن و الأقاليم التي تمتلك مقومات لقيامها .

- ساعدها على ذلك تقدم وسائل النقل والمواصلات وإمكانية نقل الكهرباء لمسافات بعيدة .

- اشتد تركيز الصناعة في هذه المرحلة في عدد قليل من المدن والمناطق .

- نشأت مناطق صناعية متخصصة كمدينة الجبيل في السعودية والبريقة في ليبيا وأرزو في الجزائر .

- يشتد التركيز الجغرافي للصناعة التحويلية في العاصمة إذا كانت هي الميناء الأول كما في الجزائر وتونس

( علل ) لتوافر السوق لكثرة عدد السكان ولوجود رؤوس الأموال ولسهولة الحصول على العمالة كما ونوعاً

### ٣. المرحلة الثالثة ( مرحلة التوطين الصناعي المُخطط ) :

- بدأت بعض الدول العربية تضع في حسابها التوزيع الجغرافي المتوازن للمنشآت الصناعية .

- حيث تأخذ في الحسبان كل العوامل المؤثرة في التوطين الصناعي ( علل ) بهدف نشر الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق نشر المُنشآت الصناعية .

- وقد تمثل دور الحكومات العربية في إقامة المناطق الصناعية وإنشاء المُنشآت الصناعية ( علل ) وذلك بهدف زيادة نسبة الصناعة وتوجيه التوزيع الجغرافي للصناعة .

### الصناعات الاستخراجية :

✓ صناعة استخراج النفط والغاز :

#### ○ النفط :

- يبلغ إنتاج النفط العربي نحو ٣٠ % من الإنتاج العالمي ، فهناك ١٥ دولة عربية مُنتجة للنفط .

- يُمكن تقسيم الدول العربية المُنتجة للنفط إلى ثلاث مجموعات :

١. دول عربية غزيرة الإنتاج : التي يزيد إنتاج الواحدة منها عن ٥٠ مليون طن مثل السعودية والإمارات والعراق .

٢. دول عربية متوسطة الإنتاج : التي يتراوح إنتاج الواحدة منها بين ١٠ - ٥٠ مليون طن مثل سورية وعمان

٣. دول عربية مُنخفضة الإنتاج : التي تُساهم الدولة الواحدة بأقل من ١٠ مليون طن مثل اليمن والسودان .

#### ○ الغاز الطبيعي ( وهو نوعان ) :

- نوع مرافق للنفط ويُسمى الغاز الرطب ونوع غير مرافق للنفط ويُسمى الغاز المُنفرد أو الجاف

- يبلغ إنتاج الوطن العربي ١٤ % من الإنتاج العالمي ، تأتي الجزائر أولاً ثم تليها الإمارات ثم السعودية .

فالوطن العربي منطقة ذات فائض نفطي كبير ، فبرغم ضخامة الإنتاج من النفط والغاز إلا أنه لا يُستثمر إلا

نسبة محدودة من انتاجه النفطي ، حيث يُصدر أكثر من ٧٠ % من إنتاجه الخام ، وينقل بخطوط الأنابيب والناقلات .

المنطقة الصناعية : عبارة عن

قطعة من الأرض ، مختارة في

هوامش المدن العربية وبعيدة عن

كثافتها السكانية بمسافة كافية .

المجمع الصناعي : هو عبارة عن

مبنى مكوّن من طوابق عدّة

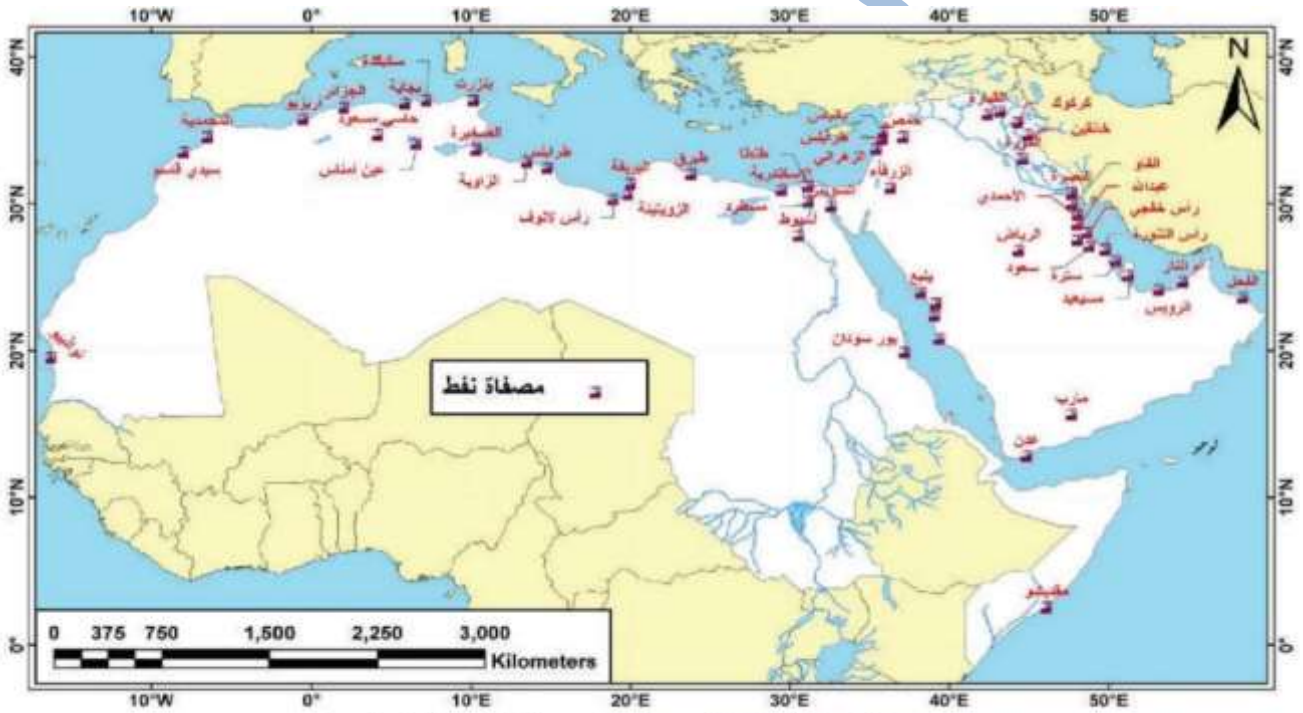
مصمم خصيصاً لإيواء الصناعات

الصغيرة أو ما يُسمى بصناعات

الغرف .

### ✓ صناعة تكرير النفط :

- تأتي صناعة تكرير النفط مرحلة وسطى بين إنتاج النفط واستهلاكه ، وقد تأخرت الدول العربية بإنتاج النفط ( **علل** ) بسبب أن النفط العربي كان تحت سيطرة الشركات الأجنبية التي عملت بمبدأ من يمتلك المعمل التكريري يمتلك النفط .
  - ومع بداية سبعينيات القرن العشرين أصبحت سياسة إنتاج النفط تحت سيطرة الدول العربية .
  - نشطت عمليات إنشاء مصافي النفط في الدول العربية ( **علل** ) بسبب توافر النقد الأجنبي اللازم لاستيراد التقنيات المتقدمة وتوافر الوقود خاصة الغاز .
  - ومع ذلك يسهم الوطن العربي ب ٧ % من تكرير النفط ( **علل** ) بسبب ضيق السوق العربية وإن الدول المستوردة تضع قيودا على استيراد المنتجات النفطية العربية المكررة .
- يمكن تصنيف مصافي النفط العربية حسب موقعها الجغرافي ( عددها ٦٥ مصفاة ) إلى :
- أ. مصافي نشأت عند مصادر الخام ، كرأس تنورة في السعودية عند مصدر الخام ونهاية الأنابيب .
  - ب. مصافي نشأت في الأسواق .
  - ت. مصافي نشأت في موانئ التصدير وعند بدايات الأنابيب ونهايتها ، كمصفاة كركوك في العراق عند مصدر الخام وبداية الأنابيب .



الخريطة (٦) توزع مصافي تكرير النفط في الوطن العربي

### الصناعات التحويلية :

### ✓ الصناعة البتروكيمياوية :

- لم تحرز هذه الصناعة التقدم الذي كان متوقعا في الدول العربية ( **علل** ) بسبب إن مصافي النفط العربية عبارة عن معامل بسيطة لا تُنتج إلا عددا محدودا من المواد النفطية ولأنها تتطلب وجود عمالة ماهرة .
- الصناعات الكيماوية عالية رأس المال وهو امر متوافر في الدول النفطية ، أما بقية الدول فقد اعتمدت في حالات كثيرة على القروض الأجنبية كما في مصر التي أنشأت مجمع البتروكيمياويات " العامرية في الاسكندرية " ، وبسبب رأس المال الكبير اعتمدت على الإنتاج الكبير ( **علل** ) للتخفيف من التكلفة .
- وتتوطن هذه الصناعة بالقرب من مصافي النفط ( **علل** ) للتخفيف من تكلفة النقل .

- أهم مصانع البتروكيماويات في الدول العربية هي : البصرة في العراق ، سكيكدة في الجزائر ، رأس لانوف والبريقة في ليبيا ، حمص في سورية .
- سندرس إحدى الصناعات البتروكيماوية المهمة في الوطن العربي وهي صناعة الأسمدة الكيماوية .

### ✓ صناعة الأسمدة الكيماوية :

- أهم أنواع الأسمدة الكيماوية هي الأزوتية والفسفاتية والبوتاسية .
- **مقومات صناعة الأسمدة الكيماوية :**
- أ. الوطن العربي غني بالخامات الضرورية لصناعة الأسمدة الكيماوية حيث ينتج كميات كبيرة من الفوسفات
- ب. وتوافر الغاز الطبيعي وغازات مصافي النفط اللازمة للأسمدة الأزوتية .
- ت. وغناه بالطاقة ، وغناه بالبوتاس في البحر الميت .
- ث. السوق الواسعة لاستهلاكه .
- يبلغ إنتاج الوطن العربي من الأسمدة الكيماوية ١٥.٥ % من إنتاج العالم .
- **مميزات صناعة الأسمدة الكيماوية :**

١. كثيفة رأس المال ، وكثيفة استهلاك الطاقة .
٢. لها ارتباطات خلفية مع صناعات أخرى مثل تعدين الفوسفات والبوتاسيوم ( **علل** ) لأنها تُعطيها مواد أولية .
٣. لها ارتباطات أمامية بالنشاط الزراعي وصناعة الأعلاف والمُنظفات ( **علل** ) حيث تُقدم مادة أولية لهذه الأنشطة .
- يبلغ عدد المصانع في الوطن العربي ٣٥ مصنع " ١٦ مصنع للأسمدة الفوسفاتية و ١٩ مصنع للأسمدة الأزوتية " .

- تتركز المصانع في دول المغرب العربي وفي بلاد الشام وشبه الجزيرة العربية .
- بُنيت مصانع الأسمدة الفوسفاتية وسط الأراضي الزراعية وموانئ التصدير .
- بُنيت مصانع الأسمدة الأزوتية قرب حقول الغاز وجوار المصافي النفطية ( **علل** ) للحصول على غازاتها .

### ✓ الصناعات المعدنية :

- تُعد صناعة صهر المعادن وتكريرها من أهم الصناعات القائمة ( **علل** )
- بما لها من ارتباطات أفقية ورأسية .
- لا تزال صناعة الحديد والصلب في بداية مراحل تطورها في الوطن العربي ( **علل** ) بسبب عدم توافر الخام الرئيسي أو الطاقة أو التمويل وضيق في الأسواق وضعف في تأهيل الكادر البشري .
- بدأت صناعة الحديد والصلب اعتمادا على الخردة التي نجمت عن الحرب العالمية الثانية أو الخردة المستوردة كما في مصر والجزائر .
- ثم انتقلت إلى المرحلة الثانية وهي إنشاء مصانع للحديد الزهر والمُطّوع والصلب وسبائكه .
- مواقع المصانع : في الأسواق مع إمكانية نقل الخامات والطاقة إليها مثل مجمع الحديد والصلب في حلوان وفي الإسكندرية في مصر ومصانع الحجار / عنابة في الجزائر .
- أما الدول العربية المُستوردة للحديد الخام فقد بنيت مصانع الحديد في الموانئ كـمصنع أم سعيد في قطر و الجبيل في السعودية ومصراته في ليبيا .

يُقسم الحديد حسب نسبة الكربون إلى :

١. الحديد المُطّوع : حديد خالص به محتوى كربون يقل عن ٠.١٥ % وهو أكثر الخلائط الحديدية قابلية للطرق والسحب .
٢. الحديد الصلب : فيه الكربون بنسبة ٠.١٥ - ١.٥ % يُستخدم لإنتاج سبائك لأغراض متعددة المجالات
٣. الحديد الزهر : نسبة الكربون ١.٧ - ٤ % حيث يُمكن تشكيله لدنا ويصعب لحامه ويقتصر تشكيله بصهره وسبكه في قوالب .

- إن مصانع الحديد والصلب تجذب الصناعات المُستهلكة لمنتجاتها وتظهر في منطقتها مركب صناعي كبير ونمو عمراني وتكاثف في السكان مثال المركب الصناعي في حلوان في مصر والحجار ( عناية ) في الجزائر حيث جذبت مصانع السلاسل والهياكل المعدنية ومعدات الرفع والسيارات .

### ✓ صناعة الإسمنت ومواد البناء :

- يُقاس تقدم الدول بنصيب الفرد من الإسمنت المُستهلك .
- تتطلب صناعة الإسمنت خامات الجير من الحجر الجيري والرمل والألومينا وهي متوفرة بكثرة في كل الدول العربية .
- أولى الأقطار العربية في الإنتاج مصر والسعودية ٥١.٧ % من الإنتاج العربي ، ثم الجزائر والإمارات .
- تتوضع مصانع الإسمنت بالقرب من الأسواق ( **علل** ) لأنها سلعة ثقيلة الوزن منخفضة القيمة لا تتحمل تكلفة النقل لمسافات بعيدة .
- أهم المصانع : القاهرة والإسكندرية في مصر ، وبغداد والموصل والسماوة في العراق ، وعدرا في دمشق وحلب في سورية .

### ----- أنتهي الدرس الرابع -----

## الدرس الخامس : الإنتاج الصناعي العربي ( الصناعات الغذائية والنسيجية والحرفية )

### 🚩 الصناعات الغذائية في الوطن العربي :

- مقومات الصناعات الغذائية العربية :
- ١. توافر الخامات اللازمة لها من مُنتجات زراعية نباتية وحيوانية .
- ٢. وجود أسواق واسعة لاستهلاك منتجاتها .
- ٣. توافر اليد العاملة .
- ٤. رأس المال المطلوب لها ليس كبيراً ، أي أنها لا تحتاج إلى رأس مال كبير .
- يوجد منسوبيين للصناعات الغذائية في الوطن العربي :
- **الصناعات الغذائية التقليدية** : تهدف إلى تحقيق الكفاية الذاتية مثل الألبان والخُبز وحفظ الخضار في الأرياف
- **الصناعات الغذائية الحديثة** : وهي مصانع حديثة مزودة بمعدات متطورة .
- **دعمت الحكومات العربية الصناعات الغذائية بشتى الأساليب ( علل ) :**
- كونها تُسهم في الدخل القومي .
- وتحقيق التكامل بين الزراعة والصناعة .
- وتحافظ على الفائض من الإنتاج الزراعي .
- تضمن استمرار توفير الغذاء وتحقيق الاكتفاء الذاتي .
- تُسهم في الصادرات وتقلل الواردات وتحافظ على استقرار الأسعار .
- **صفات الصناعة الغذائية العربية :**
- أ. **موسميّة** : ( **علل** ) فالخامات الزراعية لا تتوافر على مدار السنة .
- ب. **قابليتها للتلف** : ( **علل** ) لصعوبة تخزين المواد الغذائية بكميات كبيرة مما يؤدي إلى تلفها .
- ت. **متذبذبة** : ( **علل** ) لصعوبة الموازنة بين الإنتاج والتسويق على مدار السنة .

## أهم الصناعات الغذائية العربية :

### صناعة طحن الحبوب وضرب الرز :

- تُستثمر فيها أموال طائلة في القطاعين الخاص والعام ، وتكون مطاحن القطاع العام أكثر تطور من القطاع الخاص .
- تتميز مطاحن الحبوب بالانتشار الجغرافي الواسع حيث يتواجد السكان .
- أما مضارب الرز فتتوطن وسط مزارعه أي أنها متوطنة بالخام .
- تُستخدم المُنتجات الجانبية للمطاحن في صناعة أعلاف الحيوانات .
- أما المُنتجات الجانبية لمضارب الرز تُستخدم في استخلاص الزيت كوقود أما قش الرز يُستخدم في صناعة الورق في مصر .

### صناعة مُنتجات الألبان :

- تنتشر في كل الدول العربية فقد عملت الحكومات العربية على زيادة إنتاج اللبن والحليب ( كيف ) وذلك بتقديم الخدمات البيطرية مجاناً لمربي الحيوانات وانتقاء السلالات جيدة الإدارة للحليب وإقامة مزارع الأبقار وإقامة مراكز لتجميع الحليب وتبريده .
- تنقسم مصانع منتجات الألبان في الوطن العربي إلى قسمين :
- أ. **مصانع تقليدية قديمة :** " يتبع للقطاع الخاص وهو الأكثر عدداً " تنتشر في الأرياف العربية في مناطق انتشار الماشية ( لا يوجد تركيز جغرافي ) .
- ب. **مصانع حديثة متطورة :** " يتبع للقطاع العام " تتركز في المدن الكبرى .
- هناك بعض الدول العربية تستورد الألبان المُجففة من الخارج ( علل ) وذلك بسبب ندرة المراعي وبالتالي قلّة المواشي مثل دول الخليج العربي وليبيا .

### صناعة تجفيد وتجفيف وحفظ الخضراوات والفواكه :

- هي من الصناعات الغذائية الرائجة في الوطن العربي .
- تُعاني هذه الصناعة من عدّة مُشكلات هي :
- ١. تشكو هذه الصناعة من الموسمية وشحها في بعض المواسم .
- ٢. كما أن مواد التعبئة و التغليف مرتفعة التكاليف وغالبيتها مستوردة ، الأمر الذي يزيد من تكلفة الإنتاج ( علل ارتفاع تكلفة الإنتاج ) .
- ٣. وتعرض هذه الصناعة لمنافسة شديدة من الصناعات المستوردة .

### صناعة السكر :

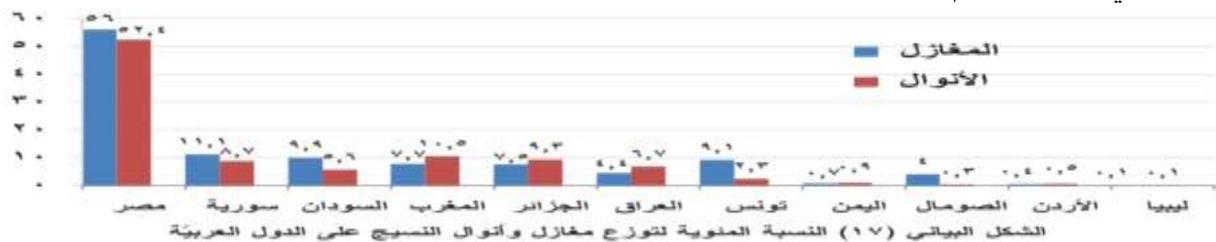
- تنقسم صناعة السكر إلى قسمين هُما :
- استخلاص السكر من محاصيل سُكرية .
- استيراد السُكر الخام وتكريره .
- يوجد في الدول العربية ٥٤ مصنعا للسكر ، أكثر المعامل موجودة في المغرب ومصر والسودان وسورية .
- تتوطن مصانع استخلاص السكر من قصب السكر والشوندر السكري في مناطق إنتاج الخام ( علل ) لكون خاماتها سريعة التلف وفاقدة للوزن .
- أما مصانع تكرير السكر الخام المستورد فهي تتوطن في الأسواق الكبيرة ( علل ) نظرا لارتفاع قيمة المادة المُستخدمة .
- ولصناعة السكر مُنتجات جانبية منها الكحول الطبي وخميرة البيرة والعمود وبقايا قصب السُكر تُستخدم في صناعة الورق والخشب الحبيبي كبديل عن الخشب الطبيعي ويُستخدم وقودا للمصانع .

## ❖ صناعة الزيوت النباتية :

- يُمكن تمييز مستويين :
- أ. الأول : بعصر الثمار أو البذور " محلية أو مستوردة " .
- ب. الثاني : استيراد الزيوت الخام أو نصف المصنوعة ثم يقوم بتكريرها ثم تعبئتها مثل دول الخليج العربي وجيبوتي وموريتانيا .
- تنتشر معاصر الزيوت في الدول العربية المُطلّة على البحر المتوسط في كل من ليبيا وسورية ومصر .
- تنتشر صناعة استخلاص الزيوت من بذرة القطن في مصر والسودان وسورية واليمن .
- تنتشر صناعة استخلاص الزيوت من الفول السوداني في السودان ومصر والصومال .
- تنتشر صناعة استخلاص الزيت من السمسم في مصر والسودان وسورية والعراق .
- تنتشر صناعة زيت السمك في المملكة المغربية .
- تتركز معاصر زيت الزيتون في مناطق زراعتة جنوب تونس ووسطها وليبيا والجزائر وسورية .
- تتركز معاصر الفول السوداني ومعاصر بذرة السمسم في مديريات النيل الأزرق .
- أما الأقطار العربية المُستوردة للزيوت الخام فقد توطنت مصانع تكرير الزيوت وتعبئتها في الموانئ مثل جدة وأبو ظبي والكويت .
- تنتم صناعة الزيوت النباتية في الوطن العربي بأنها موسميّة حسب كمية الانتاج .
- ولصناعة الزيوت النباتية منتجات جانبية أهمها الكسبة والأعلاف والصابون .

## ❖ صناعة الغزل والنسيج :

- وهي أقدم الصناعات وأوسعها انتشارا ، حيث تنتشر في معظم الدول العربية سواء المنتجة للألياف الطبيعية وغير المُنتجة لها .
- تستخدم صناعة الغزل والنسيج الألياف الطبيعية مثل القطن والكتان والقنب والحرير الطبيعي والصوف والوبر والشعر والألياف التركيبية الصناعية مثل الفيسكوز ( اعتمادا على ما تقدمه الصناعة البتروكيماوية )
- بعض الألياف مُنتج محليا وبعضها مستورد .
- يُمكن تقسيم الدول العربية إلى ثلاث مجموعات :
- ✓ **دول عربية كبيرة الأهميّة : مصر وسورية والسودان والمغرب .**
- ✓ **دول عربية متوسطة الأهمية : الجزائر والعراق وتونس .**
- ✓ **دول عربية صغيرة الأهمية : اليمن والصومال والأردن وليبيا .**
- ترتبط مصانع النسيج بمصانع الغزل وتحصل منها على المادة الخام وترتبط مصانع الصباغة والطباعة والتشطيب والتجهيز بمصانع النسيج .
- وقد توطّنت مصانع الغزل والنسيج في نوعين من المراكز قديمة وحديثة .
- ففي مصر حيث توطّنت صناعة الغزل والنسيج قديما في المحلة الكبرى والإسكندرية وكفر الدوار شمال القاهرة ، أما حديثا فقد توسعت الصناعة وانتشرت في أرجاء مصر فأنشأت ٢٦ مركزا جديدا منها شبين الكوم وبور سعيد ودمياط وكفر الشيخ .
- تُعاني هذه الصناعة من انخفاض الكفاءة الإنتاجية لآلاتها وعمالها وانتشار الأمية وقلة الأبحاث العلمية والتقنية في مجالها وعدم وجود حماية جمركية .



## ❖ الصناعات الحرفية والتراثية والبيئية الريفية :

١. **المنازل الريفية :** تنتج الألبان بطرق تقليدية وصناعة الخبز وصناعة تجفيف الفواكه كالتمر والعنب وتتعرض هذه الصناعة لمنافسة شديدة من البضائع المصنوعة .
  ٢. **توجد في الأرياف والمُدن العربية :** صناعة المنسوجات التقليدية المصنوعة يدويا كغزل القطن والصوف والوبر والشعر ، وتقوم النسوة البدويات بصناعة ما يلزمهن من بُسط وخيام .
  ٣. **وهناك صناعات ارتبطت بالتراث :** مثل المنسوجات والمنتجات الجلدية والقطع الخشبية المطعمة بالصدف والعاج .
  ٤. **مشكلات الصناعات اليدوية :** لم تلقَ الاهتمام المطلوب من قبل الحكومات العربية ورغم أهميتها في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتأمين فرص عمل وتسهم في تحقيق مبدأ النمو الإقليمي المتوازن ( ما أهميتها )
  ٥. **أولى الأقطار :** تونس في المرتبة الأولى التي اهتمت بالصناعات الحرفية ( **علل** ) لارتباطها بالسياحة .
- ❖ **نقاط الضعف في الصناعة العربية :**
- تُعاني الصناعة العربية من ضعف في المستوى العلمي والتقني وغياب صناعة معدات الإنتاج وأدواته .
  - يُعاني القطاع الصناعي التحويلي من وجود طاقات مُعطلة عن الانتاج ( **علل** ) ويرجع ذلك لعدم توافر الخامات ولضيق السوق والقيود الإدارية ولقلة الابتكار .
  - الحول : الاهتمام بصناعة صهر وتكرير المعادن الأساسية كقاعدة للانطلاق الصناعي والتجديد التكنولوجي والابتكار والتأهيل المُستمر .
- ❖ **كيف نخطط لصناعة عربية متطورة ومنافسة :**
- لتحقيق تنمية شاملة يجب الاهتمام بمحورين هُما :
  - أ. **الاتجاه الوظيفي :** ويركز على تنمية الأنشطة الاقتصادية من صناعة وتعددين وزراعة وتجارة ونقل ومواصلات .
  - ب. **الاتجاه الإقليمي ( المكاني ) :** يركز على توسيع الأنشطة والخدمات الاقتصادية بشكل عادل في جميع أقاليم الوطن العربي .

## ----- انتهى الدرس الخامس -----

### السياحة في الوطن العربي

### الدرس السادس :

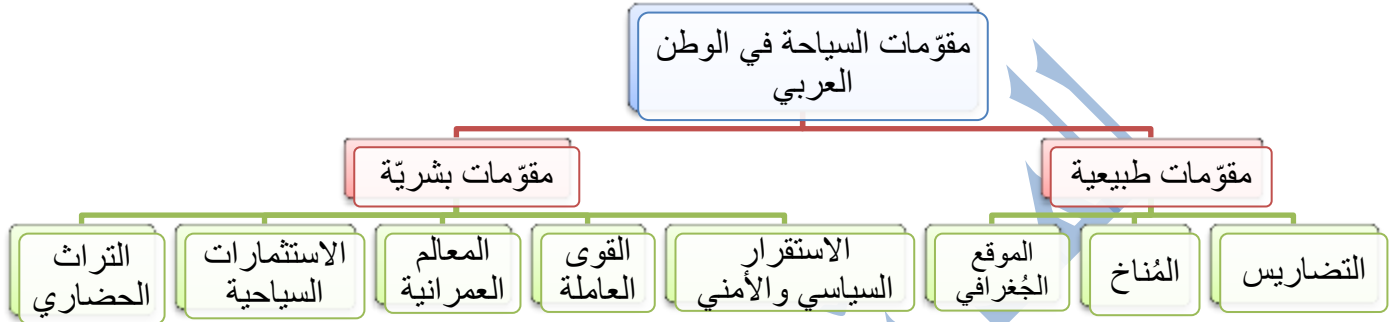
#### ❖ أهمية السياحة في الوطن العربي :

١. هي حاجة اجتماعية اقتصادية ثقافية مهمة .
  ٢. مورد أساسي للدخل القومي من خلال عائدات السياحة .
  ٣. تُسهم في تأمين فرص عمل وتوسيع القاعدة الانتاجية .
  ٤. تُعد السياحة صناعة وتجارة في آن واحد .
  ٥. تُعد عامل كسب للعملة الأجنبية .
  ٦. تعمل على زيادة أوجه النشاط الزراعي والصناعي والتجاري .
  ٧. تُساعد على سد عجز الميزانية مثل مصر ولبنان .
- ❖ **أولى الأقطار العربية في السياحة :**
- أ. **السعودية :** تحتل المرتبة الأولى ( **علل** ) بسبب رسوم موسمي الحج والعمرة .
  - ب. **مصر :** تحتل المرتبة الثانية ( **علل** ) بسبب احتوائها على كنوز تاريخية قديمة إضافة إلى سياحة الغوص بسبب وجود المُرجان ، والسياحة الشتوية في خليجي العقبة والسويس وساحل البحر الأحمر .
  - ت. **لبنان :** تحتل المرتبة الثالثة ( **علل** ) بسبب تنوع تضاريسه وخدماته السياحية وشعبه المضياف .

ث. المغرب : يحتل المرتبة الرابعة ( علل ) بسبب تمتعه بوجود سهوله الساحلية الأطلسية والمتوسطية وجبال الأطلس .

ج. تونس : تحتل تونس المرتبة الثانية عالميا بسياحة العلاج بالماء .  
- وقد تراجع إسهام السياحة في الناتج الإجمالي في كثير من الدول العربية ( علل ) بسبب الأحداث السياسية والعسكرية التي انعكست على حركة السياحة الداخلية والخارجية .

✚ مقومات الجذب السياحي في الوطن العربي :



○ المقومات الطبيعية :

● الموقع : سواء أكان موقعا فلكيا أو جغرافيا ، فالامتداد الكبير أدى لتوافر مواقع سياحية ، ووقوعه بين قارّات العالم القديم الثلاث .

● المناخ : يُعد عاملا مهما لجذب السياح فهو يؤثر في راحة الإنسان ومزاجه ، وبسبب تنوع مناخه أدى لتنوع السياح فلكلّ منهم مناخ يحبه ، فمناخ البحر المتوسط يجذب السياح صيفا وكذلك المناطق الجبلية ، والمناخ المداري والصحراوي يجذبهم شتاءً .

● التضاريس : تُعد وسائل جذب للسياح بسبب تنوع تضاريس الوطن العربي من جبال وهضاب وسهول وأودية وبحيرات .

○ المقومات البشرية :

● التراث الحضاري : فالوطن العربي الموطن الأول للإنسان ومهد الديانات السماوية الثلاث .

● الاستثمارات السياحية : التي تُشجع السياحة الداخلية والخارجية .

● المعالم العمرانية : كالأسواق حول المدن والأبراج والقلاع كقلعة القاهرة ودمشق .

● القوى البشرية : المؤهلة ثقافيا ومهنيا كالتعليم الفندقي .

● الفلكلور العربي : الذي يقدم نموذجا صادقا عن واقع الوطن العربي ويعرف بعادات وتقاليد الشعوب العربية

● الاستقرار السياسي والأمني : يؤثر في حركة السياحة الداخلية والخارجية ، فالحروب تؤثر في السياحة كما في مصر وسورية ولبنان أثناء الحرب مع اسرائيل ( علل ) بسبب اضطراب الأوضاع الداخلية وعدم الاستقرار الأمني والسياسي .

✚ دراسة حالة : السياحة في جمهورية مصر العربية :

عُرفت مصر بأنها مقصد السائحين منذ أن زارها ( هيروdot ) واكتشاف آثار الفراعنة أضاف سحرا مميّزا لها فهي على الرغم مما تحتويه من آثار تتمتع أيضا بسواحل مُمتدة وشواطئ غنية بالشعب المرجانية .

## ○ مقومات السياحة في مصر :

### ■ تنوع المنتج السياحي المصري :

١. تتمتع مصر بتنوع مجالات السياحة الثقافية والأثرية لما تحتويه من آثار لحضارات قديمة .
٢. تعتمد السياحة في مصر على السياحة الثقافية ( علل ) لأنها تضم آثار لا تتكرر ولا يمكن منافستها ، حيث تضم ثلث آثار العالم .
٣. وجود سياحة ترفيهية والشواطئ والسياحة الدينية والعلاجية والرياضية والصحراوية وسياحة المهرجانات والفعاليات الترفيهية والثقافية والمعارض والمؤتمرات .

### ■ سياحة مراكز الغوص :

١. يعتبر شرم الشيخ من أكبر مراكز الغوص في العالم لما تتمتع به من إمكانات بيئية فريدة ومتنوعة كونه مصيفا ومشتى عالمي لمحبي الصيد والسياحة والغوص .
٢. نتيجة الجذب السياحي انتشرت ظاهرة التملك لغير المصريين ( سياحة بيوت الأجار ) حيث لهم الحق في التملك والانتفاع في وحدات صغيرة في تلك المنطقة .
٣. تنفرد مصر في مجال سياحة المؤتمرات والمهرجانات مثل مهرجان القاهرة الدولي ومهرجان السينما .
٤. تنخفض إيرادات السياحة في السودان والعراق ( علل ) لعدم الاستقرار السياسي والأمني .

## ----- أنتهى الدرس السادس -----

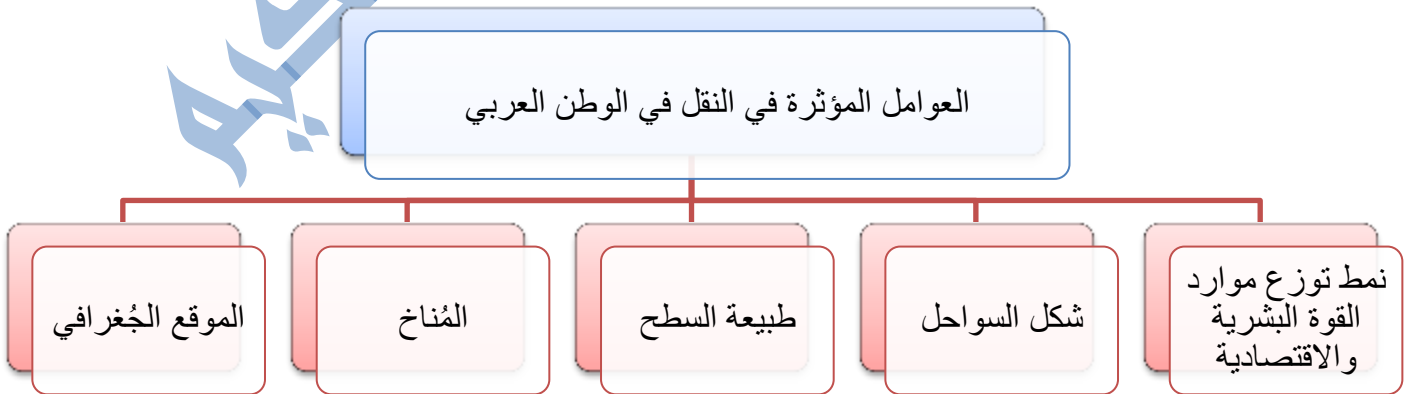
## النقل والمواصلات في الوطن العربي

## الدرس السابع :

### ■ أهمية النقل والمواصلات في الوطن العربي :

- بسبب الموقع الفريد والمهم للوطن العربي .
- الظروف المناخية المناسبة للنقل والمواصلات .
- طبيعة سطح الأرض المناسبة للنقل .
- امتلاك الوطن العربي الموارد البشرية والاقتصادية لوسائل النقل .
- التقدم العلمي الذي أصاب وسائل المواصلات العربية وشبكاتها برا وبحرا وجوا .

### ■ العوامل المؤثرة في النقل في الوطن العربي :



## ✓ الموقع الجغرافي :

- يتمتع الوطن العربي بموقع جغرافي مهم للنقل ( علل ) لأنه :  
أ. يتوسط قارات العالم وملتقى للطرق التي تربط أوروبا في الغرب وآسيا في الشرق ( يتجمع فيها ثلثي سكان العالم ) .

ب. ويشرف على البحر الأحمر والمتوسط والخليج العربي والمحيط الهندي والأطلسي .

ت. ووجود قناة السويس وهو اهم طريق مائي في العالم يختصر الطريق حول إفريقيا .

## ✓ العوامل المناخية :

- يعد الوطن العربي أفضل مناطق العالم صلاحية للنقل عدا المناطق الصحراوية ( علل ) بسبب رياح الصحراء والرمال مما تجعل صيانة الطرق غاية في الصعوبة .

## ✓ طبيعة السطح ( التضاريس ) :

- تؤثر التضاريس في النقل :

● في الجناح الآسيوي : تأخذ الطرق والمواصلات في بلاد الشام الشكل الطولي ( علل ) بسبب وضع التضاريس الجبلية وهو وجود خط الساحل وخط الانهدام ( الغاب - الغور ) ، أما في العراق تنتشعب الطرق في شمال العراق ( علل ) بسبب وعورة التضاريس وكثرة المجاري المائية .

● أما في الجناح الإفريقي : فتوازي طرق المواصلات خط الساحل ولا تبتعد عنه إلا نادرا ، ونظرا لقلّة الخلجان فإن معظم السواحل العربية فقيرة بالموانئ الطبيعية الصالحة للملاحة ، بالإضافة إلى الطرق الطولية التي تمر عبر الصحاري الكبرى في حين ساعد سطح الأرض المستوي في السودان وموريتانيا على مد الطرق البرية وسكك الحديد .

## ✓ الموارد البشرية والاقتصادية :

- إن تنوع النشاطات البشرية ساهم في تنوع خدمات النقل والمواصلات لنقل الركاب والانتاج الزراعي والصناعي .

## ✚ أنواع النقل والمواصلات في الوطن العربي :

### ○ النقل البري :

- يُعتبر الدعامة الأساسية لخدمات النقل في الوطن العربي من خلال نقل الركاب والبضائع ، ويقسم إلى :

#### ١. طرق السيارات :

- يمتلك الوطن العربي شبكة كثيفة من طرق السيارات الطولية والعرضية التي توليها الدولة اهتماما كبيرا لدورها الهام في النقل .

- كما يتم بناء طرق برية حديثة ذات الأسطح الناعمة مما أدى إلى تقليل استهلاك الوقود وصيانة السيارات .

- ترتبط معظم الدول العربية مع بعضها بشبكة من الطرق الرئيسية تستخدم في نقل الركاب والبضائع .

#### ٢. السكك الحديدية :

- دخلت السكك الحديدية إلى الوطن العربي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر .

- تتصف شبكات السكك الحديدية بمحدوديتها من حيث الكثافة والطول ، ولا تفي بحاجة النقل ( علل ) بسبب

اتساع الصحاري العربية ، ولا تساعد على الترابط الاقتصادي في الدول العربية .

- بعضها منفصل عن السكك الحديدية العربية المجاورة ( علل ) بسبب اختلاف عرضها ، وتتراوح ما بين

سكك دولية وسكك ضيقة حيث تؤثر تلك العروض في السرعة والحمولة ( كلما زاد العرض زادت السرعة والحمولة ) .

- أهم السكك الحديدية في الوطن العربي سكة حديد مصر وبلاد الشام والمغرب والسودان .

## ○ النقل الجوي :

- اقتصر النقل الجوي على نقل السلع خفيفة الوزن عالية الثمن .
- أهمية موقع الوطن العربي بالنسبة للنقل الجوي :
- أ. أصبحت مطاراته وأجواؤه محاور الربط بين مطارات العالم .
- ب. سرعة النقل والحركة إلى مختلف انحاء العالم .
- ت. ساعد موقع الوطن العربي على إنشاء مطارات مزودة بأحدث الطائرات كما في دول الخليج العربي .
- ث. أصبحت المطارات العربية محاور أساسية بخطوط الطيران التجارية .
- أهم مطارات الجناح الآسيوي : دمشق وبيروت وبغداد ودبي .
- أهم مطارات الجناح الإفريقي : القاهرة والدار البيضاء والجزائر .
- تأتي صعوبة النقل الجوي ( **علل** ) بسبب ضعف بعض الشركات الحكومية وقلة أسطولها ووجود عدد من المطارات غير المؤهلة بشكل جيد .
- ينشط النقل الجوي الداخلي في الدول كبيرة المساحة مثل السعودية .

## ○ النقل المائي :

- يُقسم النقل المائي إلى نقل نهري كما هو الحال في السودان ومصر والعراق ونقل بحري وهو الأهم .

### ١. النقل النهري :

- يُعد النقل النهري من أرخص وأقدم وأبطئ وسائل النقل ( **علل** ) وذلك لقلّة التكاليف ودوامها وقابليتها على استيعاب كميات كبيرة من الحمولة .
- اعتمد العراق على لنقل النهري ( **علل** ) وذلك لوجود نهري دجلة والفرات وهذان النهران يمران من مراكز تجمع السكان وأهم المناطق الزراعية .
- كما يعد شط العرب من أهم الطرق التي تصل العراق بطرق الملاحة البحرية .
- يستخدم النقل النهري في حمل الركاب والمنتجات الزراعية في السودان ، وفي مصر يستخدم نهر النيل لنقل خامات الحديد والمنتجات الزراعية .

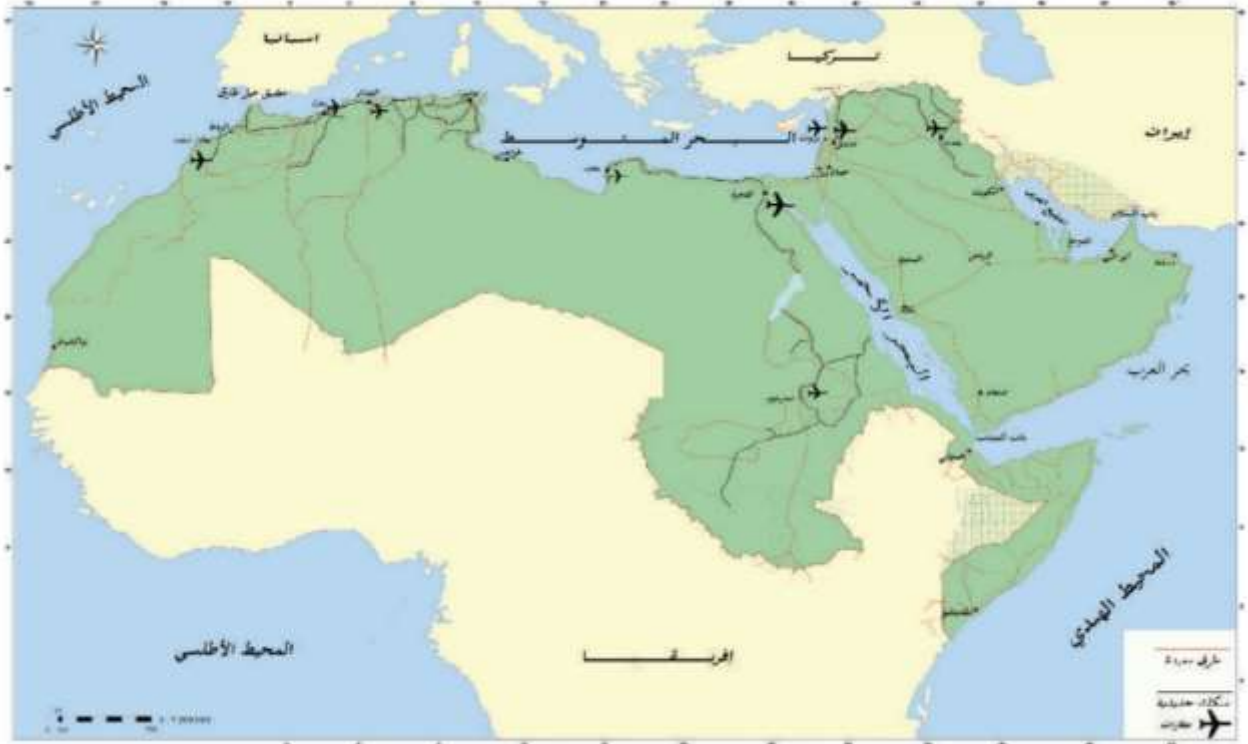
### ٢. النقل البحري :

- إن إشراف الوطن العربي على بحار ومحيطات هامة وتحكمه بأهم المضائق والممرات المائية جعله يحتل مكانة هامة في النقل البحري العالمي .
- تمتلك معظم أقطار الوطن العربي منافذ بحرية .
- يُمكن تصنيف الموانئ العربية الرئيسية :
- من حيث الشكل إلى :

- **موانئ طبيعية** : تشكلت بفعل العوامل الطبيعية كميناء الإسكندرية والعقبة .
- **موانئ شبه طبيعية** : تحتاج لبعض عمليات الصناعة كالتشبيد والبناء كالألذقية والبصرة .
- **موانئ صناعية** : وجدت لعدم وجود الموانئ الطبيعية او شبه الطبيعية مثل طرطوس وبور سودان .
- **أما من حيث الوظيفة :**
- موانئ مخصصة للأغراض العسكرية أو للتجارة أو النفط أو للصيد أو للتخزين .
- موانئ تجمع بين أداء وظيفي رئيسي أداء وظيفي ثانوي .
- هناك بعض الدول العربية التي مازالت تستخدم موانئها استخداما مُطلقا بمعنى عدم وجود تخصص وظيفي
- **ماذا تحتاج الموانئ العربية لتفي بمتطلبات الاقتصاد العربي وتنمية قطاع النقل البحري ؟**
- ١. زيادة طاقتها وتحسين خدماتها وزيادة اعداد السفن في الأسطول البحري .
- ٢. الارتباط بشبكة خطوط النقل البحرية العالمية التي تتميز برخص تكاليفها .
- ٣. الاستفادة من أنشطة العبور " الترانزيت " في المياه الإقليمية والمجال الجوي الواقع فوقها .

## ○ الاتصالات الحديثة :

- انتشرت وسائل الاتصال الحديثة في الدول العربية للحصول على المعلومات وإمكانية التواصل العالمي والمعرفي والحضاري .
- وتضم الحواسيب وخدمات الإنترنت والاتصالات السلكية واللاسلكية .



الخريطة (٩) أهم طرق المواصلات في الوطن العربي

## انتهى الدرس السابع

## الدرس الثامن :

## التجارة والتنمية في الوطن العربي

### أهمية التجارة العربية :

- العلاقة بين حجم التجارة والنمو الاقتصادي علاقة عضوية .
- تسهم الصادرات بتنمية الدخل القومي ( علل ) وذلك بتصريف فائض الانتاج واستغلال الموارد المتاحة .
- أما الواردات فإنها توفر المتطلبات السلعية والخدمية التي تعد قاعدة التنمية الاقتصادية .
- تتصف التجارة العربية بأنها مرتبطة بشكل كبير بالدول الأجنبية .
- التجارة الداخلية بين دول الوطن العربي ضعيفة .

### التجارة الداخلية ( البينية ) في الوطن العربي ( سماتها ) :

١. التجارة الداخلية متواضعة مقارنة مع حجم التجارة الخارجية حيث بلغ متوسط معدلها ٨ % بين عامي ٢٠٠٠ م و ٢٠٠٨ م .
٢. الصادرات العربية البينية هي الأضعف مقارنة مع دول العالم ١٦٤ مليون دولار فقط
٣. الاقتصاد العربي أحادي السلعة إذ يهيمن النفط على ٩٩ % من مصادر العملات الصعبة .
٤. تشابه وتمائل في المنتجات العربية .



الشكل (٤٠) الصادرات حسب المنطقة الاقتصادية  
٢٠٠٨ (مليار دولار)

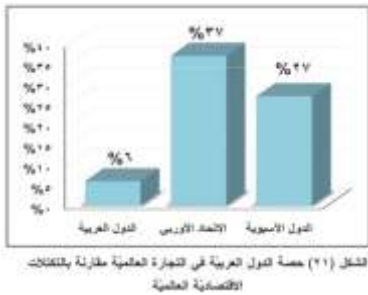
## ❖ معوقات التجارة الداخلية :

- **المعوقات ذات الطبيعة الإدارية والاقتصادية :** وتشمل القيود الجمركية والاتفاقات التجارية وغيرها ، وما يرتبط بطبيعة الأوضاع الاقتصادية في الدول العربية مما يؤثر في حجم الصادرات والواردات بينها .
- **المعوقات الذاتية :** تتمثل في عدم كفاية المقومات الضرورية لنمو هذه التجارة من نقل واتصال وتسويق وإعلام ومعلومات تجارية وتمويل وضمان .

إن الصادرات والواردات العربية تدل على بطء نمو الاقتصاديات العربية وعلى ضرورة التنسيق العربي وتوسيع قاعدة مصادر الدخل مثل مجلس التعاون الخليجي .

## ❖ التجارة الخارجية ( الدولية ) للوطن العربي ( سماتها ) :

- أ. تزيد نسبة الصادرات العربية في الناتج المحلي نحو نصف ما تنتجه أي ٥٧ % عام ٢٠٠٨ م .
- ب. يعتبر الوطن العربي من أكثر بقاع العالم اعتمادا على التجارة الخارجية ( **علل** ) بسبب طبيعة الشخصية الجغرافية للوطن العربي .



- ت. أهم الصادرات العربية وهي ما وفرته البنية الجيولوجية كالنفط .
- ث. عدم استثمار المواد الخام العربية محليا ( **علل** ) وذلك بسبب ضعف السوق وعدم كفاية الانتاج وقلته وتمائله بين الدول العربية .
- ج. أهم الواردات العربية السلع الغذائية والصناعية ( **علل** ) وذلك لقلّة الانتاج الزراعي والصناعي .

ح. هذا ما أدى لخلق نوع من التبعية ، وهي التبعية الغذائية حيث أصبحت معظم الدول العربية تعتمد على الاستيراد لسد حاجاتها الغذائية .

## ❖ كيف يتم التخطيط للتجارة الخارجية في الوطن العربي :

- توسيع قاعدة الصادرات وتنويعها وتنشيط دور الصادرات مما يضمن رصيذا من العملات الأجنبية تُغطي نفقات الاستيراد .
- التقليل من السلع الاستهلاكية والكمالية وتنويع منافذ الاستيراد والتصدير لتشمل أكبر عدد من الدول لإلغاء التبعية الاقتصادية الأجنبية .
- التنسيق وزيادة التبادل التجاري بين الدول العربية وذلك من خلال الاهتمام بالنقل وتوسيع السوق العربية المشتركة ، لاستثمار الموارد التي لم يتم استثمارها بشكل سليم .
- استغلال القرب الجغرافي بين الدول العربية لإنجاح التكامل الاقتصادي .

## ❖ تحديات التنمية في الوطن العربي :

- يُعاني الوطن العربي من تراجع في الوزن الاقتصادي العالمي ( **علل** ) بسبب :
  - ضعف كفاءة الإنتاج في معظم قطاعات الاقتصاد .
  - عدم تحقيق نمو اقتصادي في ظل الزيادة السكانية الكبيرة .
  - ارتفاع نسبة المديونية في الخارج وخصوصا للدول الغير مصدرة للنفط .
- **المشكلات التي أفرزتها هذه المعوقات :**
  - الخضوع للشروط التي تفرضها الجهة المقرضة .
  - التبعية المالية الناتجة عن التبعية التجارية .
  - التضخم النقدي المرتفع .
  - احتلال تسديد الديون أولوية في جميع الحسابات والموازنات السنوية عوضا عن التركيز في التنمية الاقتصادية في هذه الدول .

## ○ مُشكلات التعليم :

- ربط برامج التعليم بسوق العمل .
- تأمين مصادر التمويل للبحث العلمي .
- رفع مستوى الكفاءة العلمية .
- هجرة ونزيف العقول نتيجة البحث عن مُناخ علمي مناسب .
- رغم ازدياد عدد الجامعات الخاصة والعامّة إلا ان نسبة الحاصلين على الماجستير والدكتوراه في التخصصات العلمية والتكنولوجية لم تتجاوز ٥ % ، فبالتالي بقي قطاع التعليم مُهملاً .
- ❖ **أولويات البحث العلمي في الدول العربية ( سمات التنمية في الوطن العربي ) :**
- يحظى قطاع الزراعة بالنصيب الأكبر في الانفاق على البحث العلمي .
- تليها البحوث العلمية المتعلقة بترشيد استغلال الموارد المائية بسبب العجز المائي حيث تقع بعض الدول العربية تحت خط الفقر المائي كالأردن .
- تحظى الصناعة بنصيب ضئيل ( **علل** ) بسبب الاعتماد الأساسي على التكنولوجيا الصناعية المستوردة .
- تتركز الأبحاث حول الصناعات الاستخراجية وتقل في الصناعات المتقدمة .
- تواجه معظم الدول العربية صعوبة في تأمين فرص العمل ( **علل** ) بسبب التزايد السكاني الكبير والضغط على سوق العمل .
- إن استخدام الموارد الطبيعية بصورة مُستدامة أخطر ما يواجه تلك الدول حيث يعمل في الزراعة ثلث اليد العاملة وتستورد هذه الدول ثلثي احتياجاتها الغذائية .
- إن ارتفاع الأسعار المُتزايد مع تعرض الوطن العربي للجفاف يؤدي إلى نتائج كارثية .
- ✚ **التكامل الاقتصادي والتعاون الاقتصادي ضروري للجميع :**
- **التعاون الاقتصادي :** هو الاتفاق بين قطرين وأكثر في سبيل تسهيل التبادل التجاري فيما بينها دون أي تغيرات هيكلية في البنية الاقتصادية للأطراف .
- **التكامل الاقتصادي :** هو تحقيق تغيرات جذرية من خلال إلغاء كافة القيود على السلع وعناصر الإنتاج للوصول إلى صناعة متكاملة ، ويتم من خلال التنسيق العربي المشترك والمشاريع العربية المشتركة .
- **العراقيل التي تحول دون تحقيق التكامل الاقتصادي :**
- ✓ **استمرار التبعية للقوى الخارجية :** وهو اعتماد الاقتصاد العربي على الخارج وبخاصة في السلع الغذائية كالقمح ، وارتفاع مديونية الدول العربية في الأسواق المالية ، وانخفاض مساهمة الصناعة التحويلية .
- ✓ **ضعف الإرادة السياسية للأنظمة العربية :** وذلك بتحقيق وحدة اقتصادية وتغليب المصالح القطرية على الالتزامات القومية العربية ، وضعف التنسيق بين المنظمات العربية .

----- انتهى الدرس الثامن -----

## انتمت الوحدة الثانية

تذكر يا صديقي أن هناك حيون تنتظر نجاحك لتفخر ( ماثلتك )

مع تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح

المدرس : ممد الحكيم

الجمهورية العربية السورية ( موقع جغرافي فريد )

الدرس الأول :

الموقع الفلكي والمساحة لسورية :

- تقع سورية بين درجتي عرض ٣٢.٣٠ - ٣٧.٢٠ شمال خط الاستواء ، وبين خطي طول ٣٥ - ٤٢ شرق خط غرينتش ، فهي تقع بذلك على ٧ خطوط طول شرق غرينتش ، و ٥ درجات عرض شمال خط الاستواء
- تقع سورية ضمن المنطقة الدافئة ، وتطل على الطرف الشرقي للبحر المتوسط وتنتمي لمناخ البحر المتوسط بمساحة تقدر ب ١٨٥.١٨٠ ألف كم ٢ بما يعادل ١.٣ % من مساحة الوطن العربي .
- إن المساحة وحدها لا تمثل الاعتبار النهائي لقوة الدولة أو ضعفها ( علل ) فقد تكون الدولة ذات مساحة شاسعة من الصحاري الغير مأهولة بالسكان أو غير قابلة للاستصلاح أو غير مناسبة لاستقرار السكان .
- الأهمية السياسية والاستراتيجية لمساحة سورية تفوق مثيلاتها في مناطق أخرى من العالم ( علل ) :
- كونها تقع في إطار منطقة عربية غنية بالثروات الباطنية لاسيما النفط والغاز .
- الموقع الجغرافي الهام فلكل شبر من مساحة سورية ثقل سياسي واستراتيجي وقيمة اقتصادية .

حدود سورية بين الجغرافية والتاريخ والسياسة :

- من الشمال : ( الحدود مع تركيا ) اعترفت معاهدة سيفر بين تركيا والحلفاء بأن تكون جبال طوروس حدا شماليا لسورية إلا أن اتفاقية ( أنقرة الأولى عام ١٩٢١ م ) دفعت الحدود الجنوبية ما يقارب ٤٠ - ٥٠ كم من الأراضي السورية ، وفي عام ١٩٣٩ م اعتبر لواء اسكندرونة جزءا من الأراضي التركية بعد القيام باستفتاء أشرفت عليه الأمم المتحدة .
- من الشرق : ( الحدود مع العراق ) حددتها المفاوضات بين انكلترا وفرنسا حيث عملت بريطانيا على إبعاد فرنسا عن منطقة الموصل النفطية بعدما كانت من نصيب سورية بموجب اتفاقية سايكس - بيكو .
- من الجنوب : ( الحدود مع الأردن ) حاولت بريطانيا في هذه المنطقة ضم أكبر مساحة من غور الأردن الخصيب حيث تتألف الحدود السورية الأردنية من خط مستقيم يتم الحدود العراقية بعد جبل التنف .



الخريطة (١) موقع وحدود الجمهورية العربية السورية والمناطق المغتصبة

- **من الغرب :** ( الحدود مع فلسطين ) سعت بريطانية لتأمين موارد المياه والأراضي الزراعية لدولة اسرائيل ، تبدأ حدود سورية مع فلسطين عند نهر اليرموك وتسير بمحاذاة بحيرة طبرية وتبدأ مع لبنان قرب بانياس مع ترك الزيداني داخل الأراضي السورية لتعبر نهر العاصي والبقاع الشمالي مسaire لنهر الكبير الجنوبي .
- لذا فإن معظم حدود سورية صُنعت من قبل الاستعمار فهذه الخطوط هندسية تشطر الجبال والوديان ولا وجود لها إلا في الخرائط والمعاهدات .

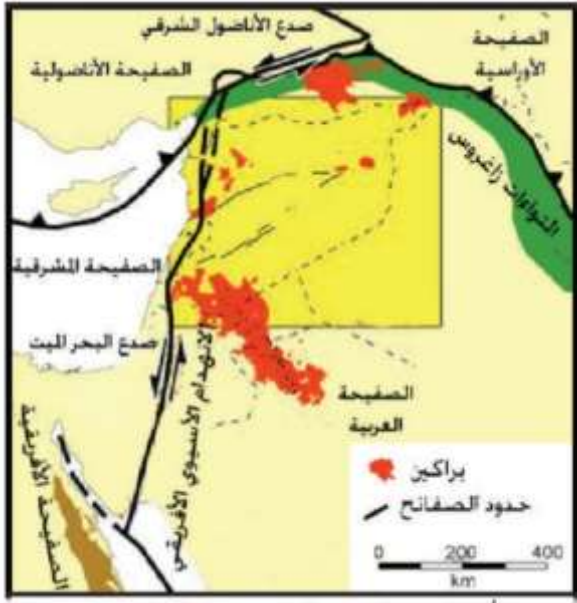
### ✚ سورية مُلتقى البحر المتوسط وأرض البحار الخمسة :

١. تقع سورية غرب القارة الآسيوية بنافذتها الغربية على الحوض الشرقي للبحر المتوسط .
٢. يُقصد بأرض البحار الخمسة ( **علل** ) بأن سورية تقع بين خمسة بحار وهي : البحر المتوسط من الشرق وقزوين والأسود من الشمال والبحر الأحمر والخليج العربي من الجنوب .
٣. تمتاز بأنها تجمع عليه قارات العالم القديم وهي مُلتقى الطرق البرية والبحرية والقادمة من شرقي وجنوبي آسيا .
٤. تطل سورية على سواحل طويلة من البحر المتوسط الذي يُعتبر أعرق بحار العالم والأكثر اهمية سياسية واستراتيجية واقتصادية .
٥. تأتي الأهمية الجغرافية لموقع سورية من خلال ( **علل** ) :
  - منطقة التقاء البحر المتوسط مع أرض البحار الخمسة .
  - التقاء أرض الحضارة مع بحر الحضارة .
  - المجمع النهائي لجميع خطوط الحركة البرية القادمة من آسيا نحو إفريقيا وأوروبا ( طريق الحرير ) .
  - النافذة البحرية على البحر المتوسط نحو الغرب باتجاه المحيط الأطلسي ، لذلك يُقال أن الشام قافلة تجارية ثابتة بين الشرق والغرب .



انتهى الدرس الأول

تعرضت سورية لأحداث جيولوجية كثيرة خلال الأزمنة المختلفة ورسمت حركة الصفائح التكتونية والحركات البنائية الناتجة عنها معالم سورية .



الخريطة (٣) الحركة التكتونية في الجمهورية العربية السورية

### سورية منطقة التقاء لصفائح تكتونية مختلفة :

تقع معظم أراضي سورية في النهاية الشمالية الغربية للصفحة العربية ، وقد تأثرت بمجموعة كبيرة من الأحداث الجيولوجية منها : ( كيف تكونت تضاريس سورية ، علل تنوع تضاريس سورية ) .

- تصادم الصفحة العربية بالصفحة الأوراسية في أطرافها الشمالية ، نتج عنها حدوث التواءات زاغروس وطوروس
- تأثرت بالصدع الآسيوي الإفريقي ، نتج عنه الحفر الإنهدامية .
- تصادم في أقصى شمال غرب سورية الصفحة الأناضولية مع الصفحة الشرقية للبحر المتوسط ، نتج عنها ظهور البنية الالتوائية المتصدعة .

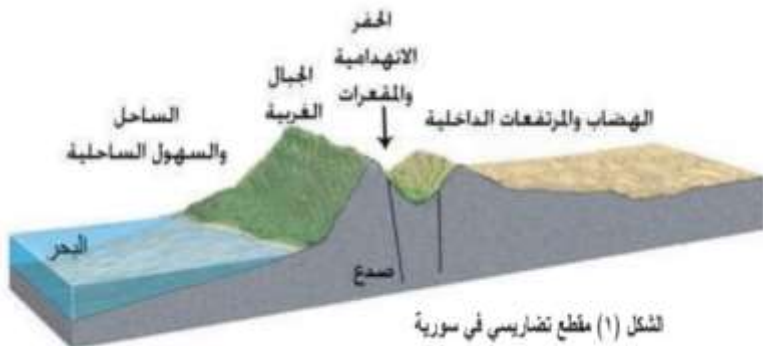
### النشاط الزلزالي في سورية وأهمية الدراسات الزلزالية :

١. تشير الدراسات الحديثة إلى تعرض المنطقة لزلازل عنيفة ضربت مناطق مختلفة ، خاصة على امتداد الجزء الغربي من بلاد الشام ، ولا سيما قرب الصدوع المرتبطة بانهدام البحر الأحمر .
٢. حدث زلزال عام ١٧٥٩ م وقدرت قوته ب ٧.٢ على مقياس ريختر أدى إلى تدمير الكثير من مباني دمشق
٣. من أهم الصدوع النشطة ضمن الجزء الغربي من الأراضي السورية صدع سرغايا بالقرب من سهل الزبداني في غرب دمشق طوله ١٧٠ كم بالإضافة إلى صدوع سهل الغاب .
٤. للتخفيف من خطر الزلازل في سورية اتخذت الخطوات التالية :
  - تم وضع مخططات للأبنية قابلة لتحمل الاهتزاز .
  - وضع أنظمة إنذار مبكر التي تساعد على التقليل من الكوارث حيث يتم من خلالها إيقاف الآلي لحركة المرور والقطارات وإغلاق أنابيب الغاز .

### المناطق التضاريسية في سورية :

تصنف إلى أربع مناطق تضاريسية هي :

١. الساحل والسهول الساحلية .
٢. الجبال الغربية المرتفعة .
٣. منطقة الحفر الإنهدامية .
٤. منطقة الهضاب والمرتفعات الداخلية .



الشكل (١) مقطع تضاريسي في سورية

## ○ الساحل والسهول الساحلية :

- تضم خط الساحل والسهول الساحلية المجاورة له .
- حيث يكون الساحل صخري مرتفع في الشمال ويطل بجروف مرتفعة على البحر ، وتظهر فيه أشكال ساحلية مختلفة كالأقواس والمسلات والرؤوس والخلجان .
- أما في الجنوب يكون الساحل رملي منخفض وتقع قبالة جزيرة أرواد .
- تجاور السواحل سهول ساحلية تتسع تارة ( علل ) لبعدها عن البحر وتضييق تارة أخرى ( علل ) لقرب الجبال من البحر وتندعم ( تتلاشى ) ( علل ) بسبب التصاق الجبال في البحر .
- وتندرج السهول الساحلية نحو البحر بمصاطب بحرية وعددها أربع مصاطب .
- تبلغ السهول الساحلية أقصى اتساع لها عند مصبات الأنهار .

## ○ الجبال الغربية :

- يتطابق اتجاه محاورها مع امتداد الانهدام الآسيوي الإفريقي ، وهي جبال التوائية تمتد بين البحر المتوسط وانهدام الغاب ، ومن أهم أجزائها :

## ❖ جبال اللاذقية :

- تمتد بين وادي نهر الكبير الشمالي في الشمال ووادي الكبير الجنوبي في الجنوب .
- طولها ١٣٠ كم ، وعرضها ٣٠ - ٣٥ كم ، اتجاهها شمالي جنوبي .
- ترتفع إلى الشمال ١٥٠٧ م في قمة النبي يونس ، وتندرج بالانخفاض نحو الجنوب إلى ١١٠٠ م في جبل الطو .
- تكثر في هذه الجبال الأشكال الكارستية ذات الأهمية السياحية كمغارة الضوآيات في مشتى الحلو ذات الصواعد والنوازل ، إضافة إلى الدولينات ( الجوبات ) كجوبة برغال .
- ترتفع الكثافة السكانية في السفوح الغربية ( علل ) بسبب القيام بالنشاط الزراعي والسياحي .

## ❖ كتلة البايير والبسيط :

- تقع بين نهري العاصي ونهر الكبير الشمالي .
- تتألف من هضبة القصير في الشرق والبايير في الوسط والبسيط في الجنوب الغربي ، وفيها جبل الأقرع الذي يرتفع إلى ١٧٢٨ م وهو التوائي قبلي ينتهي إلى الرأس البسيط وهضبة البهلوية ، وفيها الأودية كوادي السمراء وتغطيها الغابات .
- يتركز السكان في السفوح الغربية وتتنوع أنشطتهم ، حيث تنشط السياحة الطبيعية والزراعة .

## ○ منطقة الحفر الانهدامية والمقعرات الالتوائية :

- وهي المنطقة المنخفضة التي شكلها الانهدام الآسيوي الإفريقي ، يجري فيها نهر العاصي ، وتشمل :

### ● سهل العمق :

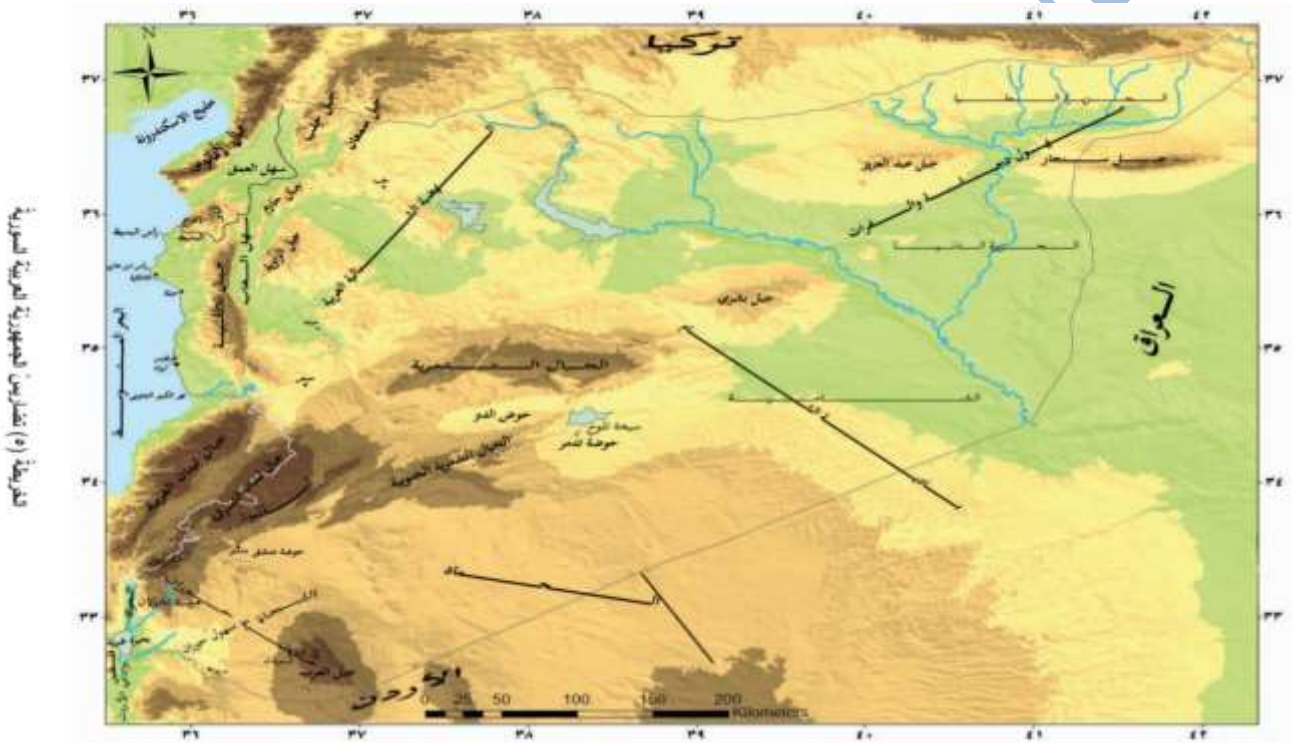
- وهو سهل منبسط ارتفاعه ١٤٠ م ، ينحدر نحو الجنوب الغربي تتوسطه بحيرة العمق قبل تجفيفها وتحويلها إلى سهل زراعي خصب .

### ● سهل الغاب :

- وهو أهم أحواض العاصي وأوسعها ، وهو سهل التوائي خدّدت الانكسارات الطولانية حافته الشرقية والغربية .

- يقع بين جبال اللاذقية غربا وجبل الزاوية وهضبة حماه وحمص شرقا ممتدا من جسر الشغور شمالا وتل سلحج جنوبا بطول ٨٠ كم وعرض وسطي ١٢ كم .

- وهو سهل منبسّط متوسط ارتفاعه ١٨٥ م ينحدر بلطف نحو الشمال ، وكانت عتبة قرقر البازلتية تشكل عائق أمام تصريف مياه نهر العاصي .
- تحوّل معظم السهل إلى منطقة مستنقعية قبل تنفيذ مشروع الغاب عام ١٩٥٤ م ، حيث جُففت وأصبح منطقة زراعية مهمة في سورية .
- يتصل سهل الغاب في الشمال بسهل الروج الانكساري ، ويتصل في الجنوب بسهل العشارنة .
- **سهل الروج :**
- الذي يشكل حوضاً صغيراً متطاولاً ، وسطي ارتفاعه ٢٠٠ م والذي كانت المستنقعات تغطي مساحات كبيرة منه قبل تنفيذ مشروع الروج .
- **سهل العشارنة :**
- الأكثر ارتفاعاً وهو سهل متطاول وسطي ارتفاعه ٢١٠ م يخترق نهر العاصي أجزاءه الشمالية .



#### ○ الهضاب والمرتفعات الداخلية أوسع المناطق التضريسيّة في سورية :

تضم بعض السلاسل الجبلية والهضاب العالية التي تشبه الجبال وبعض الهضاب المنخفضة :

- **جبال لبنان الشرقية وتشمل :**
- جبل لبنان الشرقي ( جبل سنيير ) ويتميز بقمم منبسطة تسمى الجرود .
- جبال الشيخ وهو أعلى قمة في سورية شكله مغزولي متطاول ارتفاعه ٢٨١٤ م .
- جبال القلمون وهي ثلاث سلاسل التوائية موازية لجبال لبنان الشرقية ، فيها جروف صخرية أهم أجزائها جبل قاسيون ارتفاعه ١٠٥٠ م .
- **جبال السلاسل التدمرية :**
- وهي أطول سلسلة جبلية ، طولها ٢٤٠ كم ، ضيقة وقليلة الارتفاع ، أهم جبالها الضمير والهيان والأفاعي وعادة ، وفيها ممرات أهمها ثنية الملح الذي يمر منه طريق حمص تدمر .
- تتألف من عدد كبير من الجبال المقوسة تلتحم مع بعضها تارة وتتباع تارة أخرى .

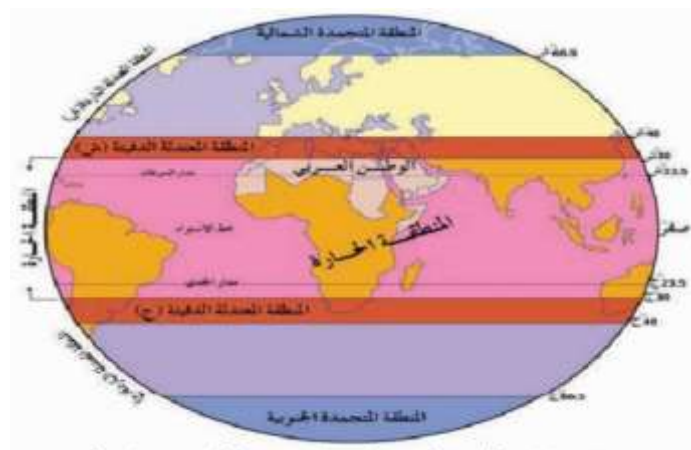
- **الجبال الوسطى :**
- شكلها هلالى عريض ينحني نحو الشمال ليقترّب من الفرات ، أهم جبالها جبل البشري .
- ينذر السكان في هذه الجبال ( **علل** ) لوعورتها ولكونها تقع في البادية .
- **الجبال البركانية :**
- وهي براكين خامدة ( منذ أربعة آلاف سنة ) ، أهم جبالها جبل العرب وهو قبة متطاولة مرتفعة ينتشر على سطحه عدد من القمم والرؤوس المخروطية .
- أما مرتفعات الجولان فيها تلال مخروطية مثل تل أبو الندى وتل الفرس .
- طولها ١٥ - ١٨ كم وعرضها ٣ - ٤ كم .
- تطل سفوحها الشرقية على وادي الرقاد وسهول حوران .
- **جبل حلب وجبل سمعان وباريشا والأعلى والوسطاني جبل الزاوية في الشمال ( شرق الانهدام ) .**
- **جبال الجزيرة السوريّة :** جبل عبد العزيز وجبل سنجار في الأراضي العراقية .
- **الهضاب الشامية الشمالية :** تعتبر امتداد للبادية السورية ، ومن السهول الوسطى سهول حمص وحماه ، وتشمل سهول الجزيرة والفرات مناطق الجزيرة العليا والدنيا ووادي الفرات وهي سهول شاسعة تحتل معظم المنطقة الشمالية الشرقية في سورية .
- **هضبة الحمّاد :** تشكل مساحات واسعة تضم معظم الصحراء السورية .

### انتهى الدرس الثاني

## الدرس الثالث : المناخ والبيئات الطبيعية في الجمهورية العربية السورية

### الصفات العامة للمناخ في سورية :

- هو مُناخ متوسطي ( المناخ المُعتدل الدافئ لغربي القارات ) ( **علل** ) لأنه يتأثر بمناخ البحر المتوسط .
- يتميز بشتاء ماطر ومعتدل وصيف حار وجاف .
- يتخللهما فصلان انتقاليان قصيران هما الربيع والخريف ، ويتصفان باعتدالهما الحراري وعدم استقرار الطقس فيهما .
- تُقسم سورية تضاريسياً حسب توزع الأمطار إلى أربع مناطق مُناخية هي :
  ١. **المنطقة الساحلية :** شتاءً أمطارها غزيرة وصيف متوسط الحرارة ورطوبة عالية .
  ٢. **المنطقة الجبلية :** شتاءً أمطارها أكثر من ١٠٠٠ مم في المُرتفعات التي تزيد عن ١٠٠٠ م والصيف معتدل .
  ٣. **المنطقة الداخلية :** شتاءً ماطر تقل باتجاه الداخل وصيف حار وجاف .
  ٤. **منطقة البادية :** شتاءً أمطارها قليلة وصيفها حار وجاف .



الشكل (٢) موقع سورية بالنسبة للمناطق الحرارية في الكرة الأرضية

## العوامل المؤثرة في مناخ سورية :

### العامل الفلكي :

- إن امتداد سورية بين درجتي عرض ٣٢.٣٠ - ٣٧.٢٠ شمال خط الاستواء جعل لسورية نموذجاً مناخياً مميزاً ، يُعرف بالمناخ المعتدل الدافئ لغربي القارات أو بالمناخ المتوسطي .

### العامل الجغرافي :

- إن امتداد الجبال الساحلية بشكل طولاني والتي تحد من وصول المؤثرات البحرية نحو الداخل .
- وتأثير البادية السورية المُنتفحة على المؤثرات القارية من جهة الشرق وقلة تضرس سطحها الذي يغلب عليه الطابع السهلي الهضبي المتموج .
- أدى إلى تقسيم مناخ سورية إلى أربع مناخات هي : المناخ المتوسطي الرطب ، المناخ المتوسطي شبه الرطب ، المناخ المتوسطي شبه الجاف ، المناخ المتوسطي الجاف ( **علل تقسيم مناخ سورية لأربع نماذج** )

## عناصر المناخ :

### ✓ الحرارة :

- يتباين المدى الحراري في سورية بحسب الموقع الفلكي والجغرافي ، فالمدى الحراري السنوي في المناطق الداخلية ٢٣ درجة مئوية وفي المنطقة الساحلية ١٣ درجة مئوية ، أما المدى الحراري اليومي يرتفع في المناطق الداخلية إلى أكثر من ٢٥ درجة مئوية .
- أبرد الشهور في السنة هما شهري كانون الأول وكانون الثاني فتتخفف الحرارة دون الصفر .
- أشد الشهور حرارة في السنة شهري تموز وأب حيث ترتفع درجة الحرارة حتى ٤٥ درجة مئوية .

### ✓ الضغوط الجوية :

- **شتاءً** : تتأثر سورية بالضغط الجوي المرتفع السيبيري الذي يسبب الصقيع ، والضغط الجوي المنخفضة المتوسطية فوق البحر المتوسط والقادمة من المحيط الأطلسي حاملة معها سقوط الأمطار .
- **صيفاً** : تتأثر سورية بالضغط الجوي المنخفض الموسمي الهندي الممتد فوق الخليج العربي ، وضغط البحر الأحمر حيث تسود الرياح الجافة والحارة القادمة من الصحاري العربية وتندعم الأمطار في هذا الفصل .

### ✓ الرياح :

- تسود عموماً الرياح الغربية والجنوبية الغربية والشمالية الغربية .
- كما تهب الرياح الشمالية الشرقية شتاءً وهي باردة مصدرها الضغط المرتفع السيبيري ، حرارتها منخفضة ورطوبتها قليلة ( **علل** ) بسبب منشأها القاري .
- أما في فصلي الربيع والخريف تهب رياح جنوبية وجنوبية شرقية وهي رياح حارة ومحملة بالرمال والأتربة وتزيد من فعالية التبخر وسرعة الجفاف .
- أما سرعة الرياح فقد تراوح متوسط سرعتها ٥.٠٦ م / ثا ، وتبلغ الرياح أعلى سرعة لها في شهر تموز ٧.٤ م / ثا ، بينما نجد أقل السرعات للرياح تكون في شهر تشرين الأول ٣.٢ م / ثا ، وقد تصل سرعة الرياح في العواصف الريحية إلى ٢٤ م / ثا . ( **اختر الإجابة الصحيحة** ) .

### ✓ الرطوبة النسبية :

- يتصف الجو في سورية عدا المناطق الساحلية بارتفاع الرطوبة النسبية خلال فصل الشتاء وانخفاضها في الصيف ، ويلاحظ أن المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية هي أقل المناطق رطوبة .
- الرطوبة شتاءً في المناطق الداخلية تتراوح بين ٦٠ - ٨٠ % ، أما في المناطق الساحلية تتراوح بين ٦٠ - ٧٠ % .
- أما في فصل الصيف تنخفض الرطوبة النسبية حيث نجدها في المناطق الداخلية ٢٠ - ٥٠ % ، أما في المناطق الساحلية يرتفع معدل الرطوبة النسبية ٧٠ - ٨٠ % ( **علل** ) وذلك بسبب التبخر الشديد من البحر

## ✓ الهطول :

- يبدأ سقوط الأمطار في نهاية شهر أيلول ( علل ) بسبب ارتباط هطولها بالمنخفضات الجوية والرياح الغربية
- ( علل هطول الأمطار في فصل الشتاء والفصلين الانتقاليين ) بسبب توافق وصول الكتل الهوائية المارة بكتلة مياه البحر المتوسط التي تزودها بالرطوبة مع فصل البرودة .
- هطول الأمطار يكون غير مستقر ، متواصلة او متقطعة ، وحدوث العواصف الرعدية والأمطار الغزيرة في الشتاء ، تبلغ غزارتها أحيانا ٧٥ مم في ٢٤ ساعة .
- ( علل تعد المناطق الجبلية والساحلية من المناطق ذات الهطولات المطرية العالية ) بسبب المنخفضات الجوية والجهات التي ترافقها والقادمة من البحر المتوسط .
- ( علل تعد المناطق الجنوبية والشرقية والصحراوية ذات أمطار قليلة ) بسبب بعدها عن البحر ووجود الجبال التي تحد من وصول المؤثرات البحرية إلى الداخل .
- أنواع الهطول : الثلوج في المناطق التي يزيد ارتفاعها عن ١٥٠٠ م ، والثلوج والأمطار في المناطق التي يتراوح ارتفاعها بين ٨٠٠ - ١٥٠٠ م ، وتهطل الأمطار في بقية المناطق ، أمّا منطقة البادية نادرا ما تسقط الأمطار .

## ✚ البيئات الطبيعية في سورية : ( مهم مقارنة )

### ❖ البيئة المتوسطة الرطبة :

- الانتشار : تنتشر في المنطقة الساحلية والجبال الساحلية .
- الحرارة : صيفا معتدلة وباردة في المناطق الجبلية .
- أمطارها : شتوية غزيرة ٨٠٠ - ١٢٠٠ مم سنويا .
- النباتات : غابات مثل الشوح والسرو والصنوبر .
- الحيوان : الضبع والسنجاب والذئب .
- الطيور : الحجل والقلق والنسر السوري .

### ❖ البيئة المتوسطة شبه الرطبة :

- الانتشار : تقع إلى الشرق من الجبال الساحلية وأعلى هضبة الجولان وأقصى شمال شرق سورية .
- الحرارة : صيف حار وجاف .
- أمطارها : شتوية بين ٥٠٠ - ٨٠٠ مم سنويا .
- النباتات : البلوط والسنديان والبطم .
- الحيوان : معظم حيوانات المنطقة الرطبة ، الضبع والسنجاب والنسر السوري .

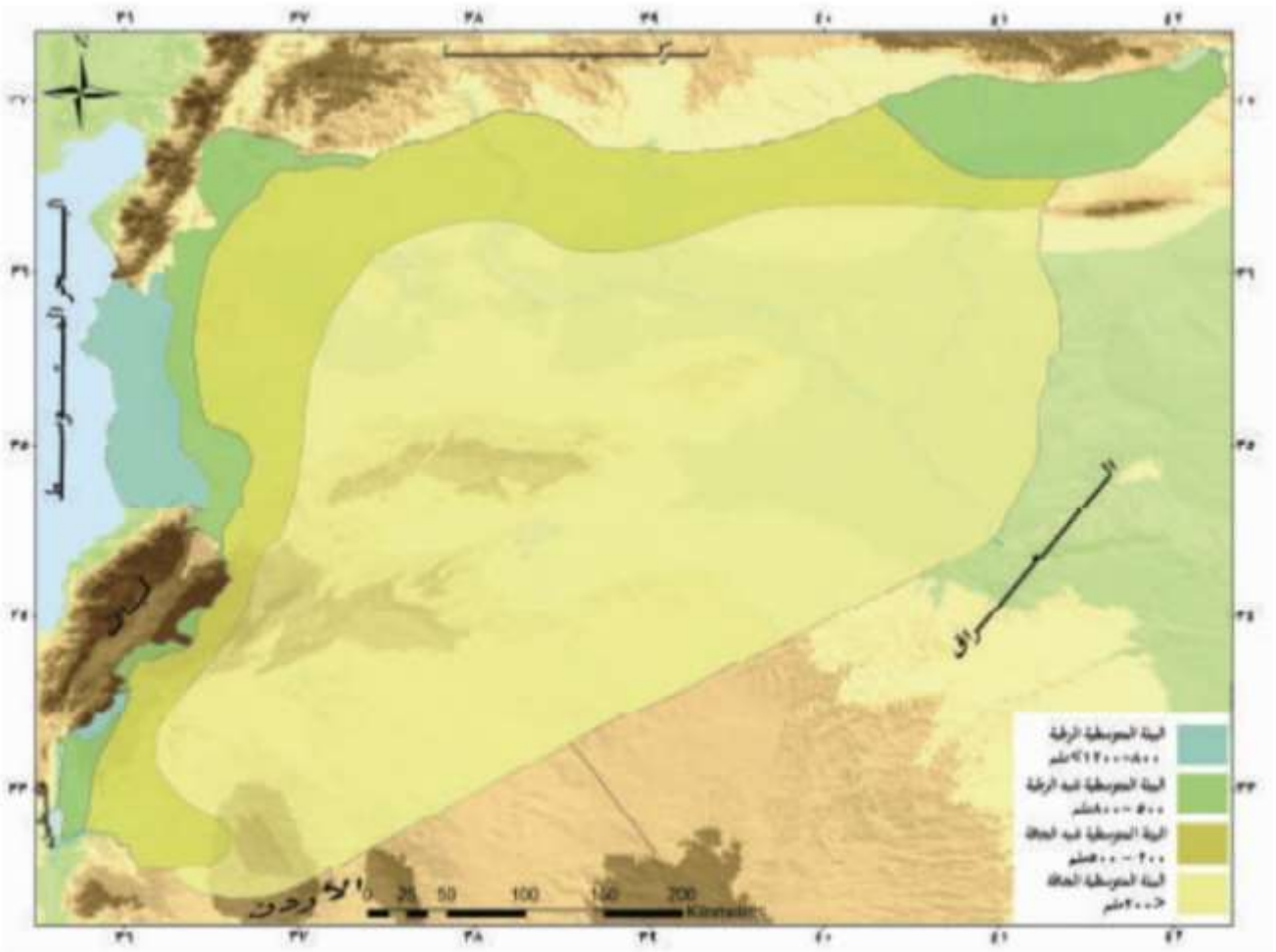
### ❖ البيئة المتوسطة شبه الجافة :

- الانتشار : تنتشر في الأجزاء الشمالية في منطقة الجزيرة وهضبة حلب وسهول وادي العاصي وسهول حوران .
- الحرارة : صيفا مرتفعة وشتاء منخفضة يتشكل فيها الصقيع .
- أمطارها : بين ٢٠٠ - ٥٠٠ مم سنويا .
- النباتات : نباتات معمرة مثل العذم والعيسلان ونباتات حولية مثل البابونج واكليل الجبل .
- الحيوان : الثعلب والنمس وابن أوى .

### ❖ البيئة المتوسطة الجافة :

- الانتشار : تقع في منطقة البادية .
- الحرارة : حارة صيفا باردة شتاء ( علل ) لبعدها عن المؤثرات البحرية ووجود الحواجز الجبلية .
- أمطارها : أقل من ٢٠٠ مم سنويا .

- **النبات :** الشيح والشنان والرغل .
- **الحيوان :** كانت غنية بحيواناتها ولكن الصيد قضى على معظمها ، ومن أنواعها سريعة العدو كالغزلان والأرانب ومن الطيور كالقطا والحجل والصقر .



الخريطة (٦) البيئات الطبيعية في سورية

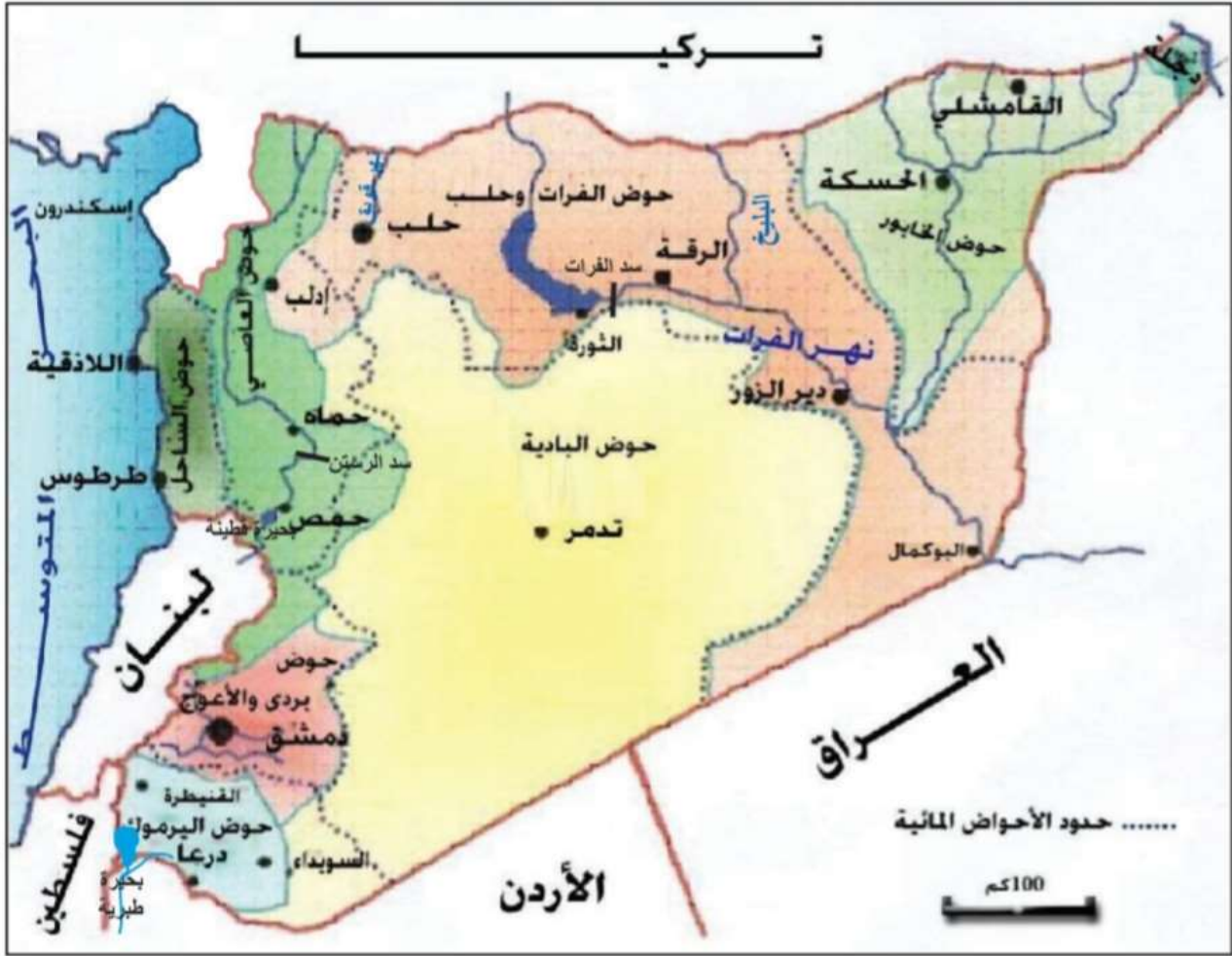
انتهى الدرس الثالث

### المياه والترب في الجمهورية العربية السورية

الدرس الرابع :

#### **الأحواض المائية في سورية :**

- تتنوع مصادر المياه في سورية بين مياه سطحية وجوفية ، وهذا يؤثر بشكل كبير في استثمار التربة وتوزيع السكان ونشاطه البشري .
- ولكن الماء والترب تعاني من مشكلات عديدة منها : التصحر والانجراف والتلوث .
- الأحواض المائية في سورية : تتوزع الثروة المائية في سورية على سبعة أحواض هي : حوض الفرات وحلب ، وحوض العاصي ، وحوض دجلة والخابور ، وحوض الساحل ، وحوض دمشق ، وحوض اليرموك ، وحوض الشامية .
- أغنى هذه الأحواض بالمياه السطحية هو حوض الفرات وحلب وأفقرها حوض الشامية .



الخريطة (٧) الأحواض والشبكة المائية الرئيسية في سورية

- يتحكم في توزيع المياه في سورية عاملا المناخ والتضاريس ، وتصنف الأنهار إلى :
  - ❖ أنهار ومسيلات ساحلية :
  - تتشكل على السفوح الغربية للسلاسل الجبلية الغربية ، وتصب في البحر المتوسط .
  - تتميز بقصرها وشدة انحدارها ، يبلغ عددها أكثر من ٣٠ واديا .
  - معظمها فصلية مؤقتة تجري بعد سقوط الأمطار وأهمها : القنديل والصنوبر والبرغل والأبرش ، أما الأنهار الدائمة الجريان مثل : نهر الكبير الشمالي طوله ٨٠ كم وغزارته ٣.١ م<sup>٣</sup> / ثا ، ونهر الكبير الجنوبي طوله ٥٠ كم وغزارته ٣ م<sup>٣</sup> / ثا ، ونهر السن وطوله ٦ كم وغزارته ١٢ م<sup>٣</sup> / ثا .
  - تأتي أهمية نهر السن ( علل ) من كونه يؤمن مياه الري لسهول جبلة ويؤمن مياه الشرب لمدينتي اللاذقية وطرطوس .
  - ❖ أنهار داخلية :
  - نهر العاصي :
  - وهو أعظم أنهار سورية طوله ٥٧١ كم ، ومساحة حوضه ٢٤ ألف كم<sup>٢</sup> .
  - وهو نهر دائم الجريان يتغذى من مياه الأمطار والينابيع .
  - ينبع من البقاع الشمالي في لبنان من نبع عين الزرقاء وعيون النبي عثمان ، ويدخل سورية ويمر بهضبة حمص وحمه ، وقد أقيم عليه سد بحيرة قطينة والرسن ومحددة .

- ويتابع جريانه باتجاه الشمال حيث يمر بسهل الغاب حتى سهل العمق ، حيث يرفده نهرا عفرين والأسود ، وبعدها يدخل لواء اسكندرون ويصب في خليج السويدية في البحر المتوسط .
- متوسط غزارته ٣٤.٣ م / ٣ ثا ، وتبلغ غزارته في مجراه الأعلى ١٣ م / ٣ ثا ، وتزداد باتجاه الشمال لتصل إلى ٨٧ م / ٣ ثا عند المصب .

### ❖ الأنهار العابرة :

#### ● نهر الفرات :

- وهو أغزر مصدر مائي عذب في سورية .
- ينبع من تركيا ويدخل سورية عند مدينة جرابلس ، يرفده نهر الساجور والبليخ والخابور .
- يخرج من سورية عند مدينة البوكمال بعد أن يكون قد قطع مسافة ٦٧٥ كم ( في سورية ) طوله الإجمالي ٢٨٠٠ كم ، ومتوسط غزارته ٨٢٥ م / ٣ ثا .
- وله نظاما تغذية ثلجي - مطري ما يمنحه فترتي فيضان ، الأولى تمتد من آذار إلى حزيران ( الربيع ) نتيجة ذوبان الثلوج والثانية من تشرين الأول حتى آذار ( الشتاء ) نتيجة سقوط الأمطار مما يؤدي إلى عدم انتظام جريانه . ( علل عدم انتظام جريان نهر الفرات ) .
- أقيم عليه سد الفرات والثورة و ١٥ آذار .
- أهمية السودان على نهر الفرات ( علل ) لري ٦٤٠ ألف هكتار وتوليد الطاقة الكهربائية وتأمين مياه الشرب .

#### ● نهر دجلة :

- ينبع من تركيا ويساير الحدود السورية لمسافة ٥٠ كم .
- نظام جريانه يشبه نهر الفرات لكنه أغزر من نهر الفرات ١٤٠٠ م / ٣ ثا ( علل ) بسبب كثرة روافده واتساع حوضه .

### ❖ من اهم الأنهار في سورية أيضا :

#### ● نهر الخابور : ( يُفضل ذكره عند الإجابة على سؤال تكلم عن نهر الفرات لأنه أحد روافده )

- وهو أحد روافد نهر الفرات ، ينبع من سورية من ينابيع كارستية عند منطقة رأس العين بالقرب من الحدود التركية ، من ينابيع تنتشر على رقعة بطول ٦ كم وعرض ٤ كم .
- أهم هذه الينابيع عين الزرقاء وعين الفوارة ، أهم روافده نهر جججج .
- يصب نهر الخابور في الفرات عند البصيرة ، طوله ٤٦٠ كم .
- أقيم عليه ثلاث سدود : سد الحسكة الشرقي والغربي والخابور .

#### ● نهر بردى :

- ينبع من حفرة الزبداني ويدخل وادي ضيق ، ترفده مياه عين الفيحة .
- يدخل حوضه دمشق من مكان مرتفع ويتفرع إلى ست أفرع أربعة عن يمين النهر هي قناة المزنة والديراني وقنوات بانياس ، واثنان عن يساره هما يزيد وتورا ، ويصب في منخفض العتيبة .
- طوله ٧١ كم ومتوسط غزارته ١١ م / ٣ ثا .

### ❖ المياه الجوفية :

- تأتي أهمية المياه الجوفية في سورية ( علل ) باعتبار المياه الجوفية في سورية مصدر مهم للحياة وازدادت أهميتها بشكل كبير بسبب سنوات الجفاف .
- أهم الأحواض : حوض الفرات في شمال شرقي سورية ويضم أحواض فرعية ( رأس العين والحزام الأوسط والرد ) .
- حوض العاصي أغنى الأحواض بالمياه الجوفية .
- وتعتبر المياه الجوفية ذات أهمية في المناطق الجافة في سورية وذلك لتأمين مياه الشرب .

- من أهم البحيرات الصناعية في سورية بحيرة الثورة خلف سد الفرات ، والبحيرات الطبيعية كبحيرة قطينة التي كانت بحيرة صغيرة خلف صبةً بازلتية أقيم فوقها سد قطينة ، وبحيرة مسعدة البركانية ، وبحيرة طبرية الانهدامية .

### ✚ سورية والصراع على المياه :

- نتيجة اتفاقية سايكس بيكو أصبحت منابع الأنهار السورية خارج سورية .
- أقامت تركيا العديد من المشاريع المائية على نهر الفرات وحجزت مليارات الأمتار المكعبة من مياه النهر .
- كما أقامت مشاريع صغيرة على نهر الشهداء وجعجج مما أدى إلى جفافها ، واستنزفت المياه في منابع الخابور والبلخ .
- تم الاتفاق على توزيع مياه نهر العاصي بين لبنان وسورية .

### ✚ مصادر المياه غير التقليدية في سورية :

- يتناقص نصيب الفرد في سورية من المياه مع الزمن عن حد الاستقرار المائي ( علل ) بسبب ثبات الموارد المائية وعدم تجدد بعض الموارد المائية وزيادة عدد السكان .
- أصبح من الضروري استثمار الموارد المائية غير التقليدية ، وأهمها " معالجة مياه الصرف الصحي وتطوير عمليات حصاد المياه وتحلية مياه البحر " .
- استعمال المياه في سورية كما يلي :

١. الزراعة : تنصدر الزراعة قائمة الاستعمالات المائية ( علل ) بسبب زراعة انواع محاصيل تستهلك كثيرا من المياه كالقطن والقمح ، واستخدام طرق ري غير فعالة كطريقة الإغراق .
٢. الصناعة : يزداد الطلب على المياه نظرا لما يشهده القطر من تطور صناعي .

### ✚ التربة في سورية ومشكلاتها :

- تغطي التربة ٩٣ % من سورية ، وهذه التربة فقيرة بالعناصر المعدنية وخاصة الأزوت والفسفور .
- ومن اهم التربة في سورية : التربة المتوسطة والفيضية والجبلية والسهبية .

### ❖ المشكلات التي تعاني منها التربة في سورية :

- التصحر : يهدد مساحات كبيرة تقدر ب ١٠٩ آلاف كم<sup>٢</sup> وتعادل تقريبا ٥٩ % من المساحة العامة ، خاصة في المناطق ذات الأمطار أقل من ١٥٠ مم سنويا .
- فالتصحر يهدد المناطق الشرقية والشمالية الشرقية ومنطقة البادية .

### ✓ أسباب التصحر :

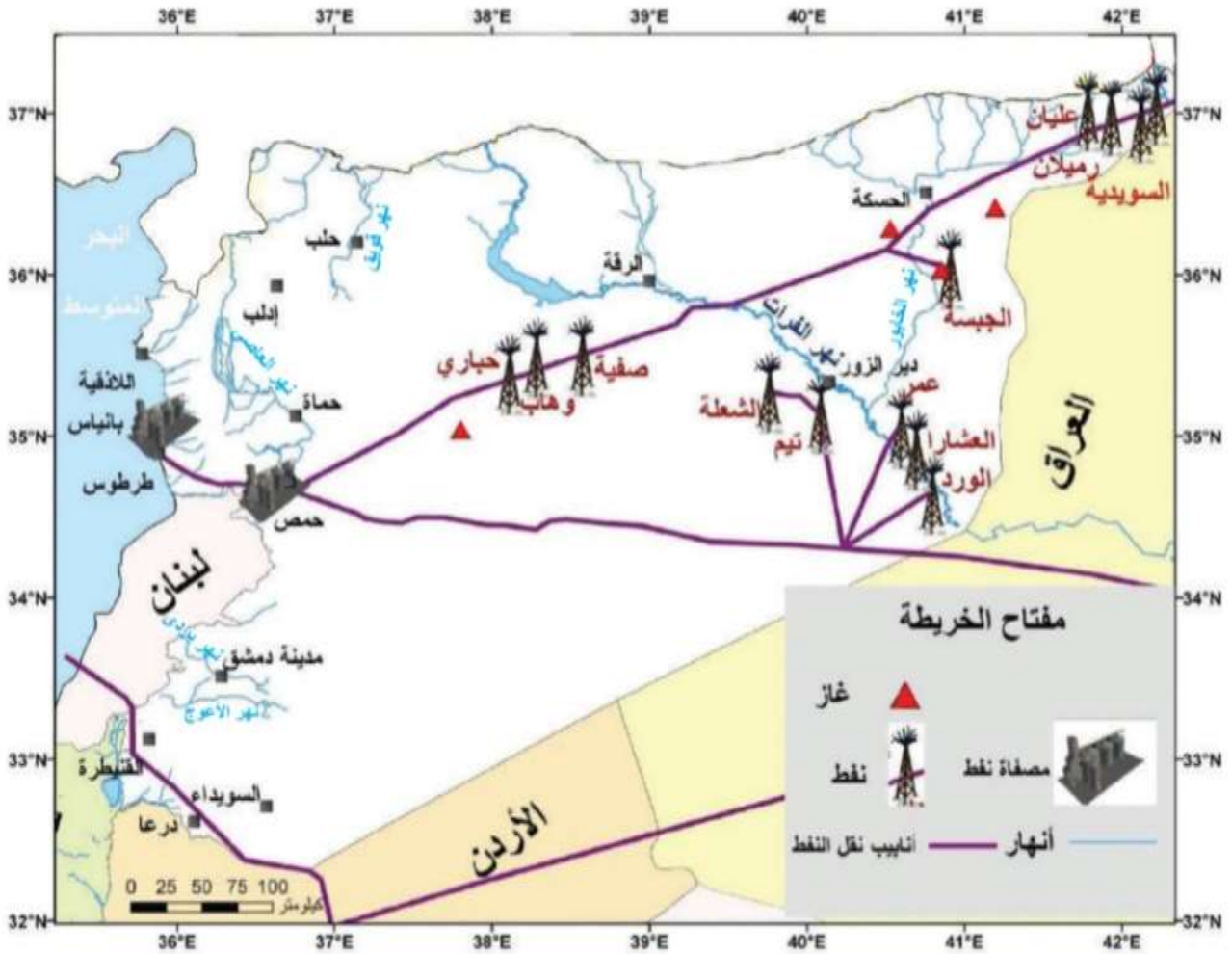
- في المناطق الساحلية تعاني التربة من الانجراف المائي وخاصة في المنطقة الجبلية .
- حدوث الانجرافات المائية في الجبال الساحلية في سورية ( علل ) بسبب معدلات الهطولات المطرية العالية والعواصف المطرية المتكررة والمنحدرات الطويلة .
- أما في منطقة البادية والجزيرة فتعاني التربة من الانجراف الريحي .
- وفي المنطقة الشرقية تُعاني التربة من التملح حيث ترتفع قيم السطوع الشمسي ومعدلات التبخر وهذا ما يحدث في وادي الفرات التي تعد أكبر مناطق الزراعة المروية المُصابة بالتملح .

### ✓ نتائج التصحر :

- خروج مئات الهكتارات من الأراضي الزراعية عن الاستثمار ( علل ) بسبب زحف الكثبان الرملية .
- خسارة في الإنتاج العلفي .
- انخفاض مساحة الأراضي القابلة للزراعة .
- خروج حوالي ١٢٥ ألف هكتار من الاستثمار في حوض الفرات بسبب التملح .

----- انتهى الدرس الرابع -----

- رغم أن سورية لا تعد غنية بالثروات الباطنية إلا أن استثمار بعض هذه المواد كالنفط والغاز والفسفات أعطى دفعا قويا لتطور الاقتصاد السوري .
- تقدر مساهمة قطاع الصناعات الاستخراجية بنحو ٢٠ % عام ٢٠٠٠ م .
- ➡ **النفط والغاز : ( مهم تحديد على الخريطة )**
- يستثمر النفط بأيدي شركات وطنية وتقع حقوله في شمال شرق سورية من أحواض الفرات وأرض الجزيرة
- كانت بدايات ضخ النفط السوري عام ١٩٦٨ م من حقول جبسة وكراتشوك .
- يستخرج النفط اليوم من عدة حقول أهمها : السويدية أوسعها ، وحقول الرميلان وعليان .
- كما يستخرج من حقول الفرات : تيم وعمر وورد والعشارة .
- كما توجد حقول أخرى خارج هذان الحوضان مثل : صفية وهاب وحباري .
- ينقل النفط بأنابيب إلى مينائي طرطوس وبانياس للتصدير بعد تزويد مصافي حمص وبانياس باحتياجاتهما .
- تؤمن المصافي قسم من حاجة سورية من المازوت والبنزين والفيول كما تسهم في توليد الطاقة الكهربائية .
- يقدر إنتاج النفط في سورية ٣٩٠ ألف برميل يوميا عام ٢٠١٠ م .
- أما الغاز الطبيعي فأهم حقوله جبسة والتدمرية ، ويقدر الاحتياطي بما يقارب ٣٢٦٧ مليون م<sup>٣</sup> ، كما كشفت وجود احتياطي أكبر في مواقع أخرى شرقي نهر الخابور مرافقا للنفط في الرميلان والسويدية .



الخريطة (٨) توزيع حقول النفط والغاز في سورية

## خامات الثروات الباطنية المعدنية

### الحديد :

- يأتي في مقدمة المعادن من حيث الأهمية وسعة الاستعمال حيث تمتلك سورية ثروة تجارية مهمة من خام الحديد القابل للاستعمال .
- مناطق انتشار خامات الحديد : يقع في منطقة جبل حلب في راجو وكري وعلمدار وميدانكي وتبلغ سماكته بين ٧ - ٢٠ م ونسبة الحديد من ٢١ - ٥١ % .
- كما يستخرج من القدموس ومصيف والجبال التدمرية والزبداني .
- يزيد الاحتياطي عن ١٣٠ مليون طن ، منها ٦١ مليون طن في راجو تكفي لإقامة صناعة الحديد والصلب لنصف قرن .

### المغنيزيوم :

- يوجد في الصخور السيليسية في الصخور الخضراء في منطقة متصدعة من منطقة البسيط
- تتراوح نسبة تركيزه ٢٥ - ٤٠ % .
- بالإضافة لوجود معادن الرصاص والنحاس في منطقة القريتين .

### الفوسفات :

- ينتشر جنوب السلسلة التدمرية في منطقة خنيفيس والصوانة الشرقية بالإضافة إلى منطقة الحماد في المرتبة الثانية .
- يختلف سمك الطبقة ما بين ١ - ٢٠ متر ، نسبة تركيز الخام بين ٢٢ - ٧٢ % .

### الكبريت :

- يستخرج من الينابيع والمياه الكبريتية الحارة في تدمر ( مغارة الشجيرة ) والضمير والحمه في الجولان ورأس العين عند منابع الخابور .
- يقتصر استثمار الكبريت على ما يؤخذ من ترسباته في قاعدة رأس العين .
- يقدر الانتاج ب ٦٠ طن سنويا يستهلك محليا لمعالجة الأمراض الجلدية .

### الإسفلت :

- يوجد في جبل البشري وكفرية شمال شرق اللاذقية .
- ومن الخامات التي يتزايد انتاجها لاستخدامها في مجال الطاقة السجيل الزيتي هي عبارة عن صخور رسوبية متشربة بالمواد العضوية ، وتتوافر في حوران ( وادي اليرموك ) والقلمون .

## الصخور المفيدة في سورية :

### الملح بنوعيه السبخي والصخري :

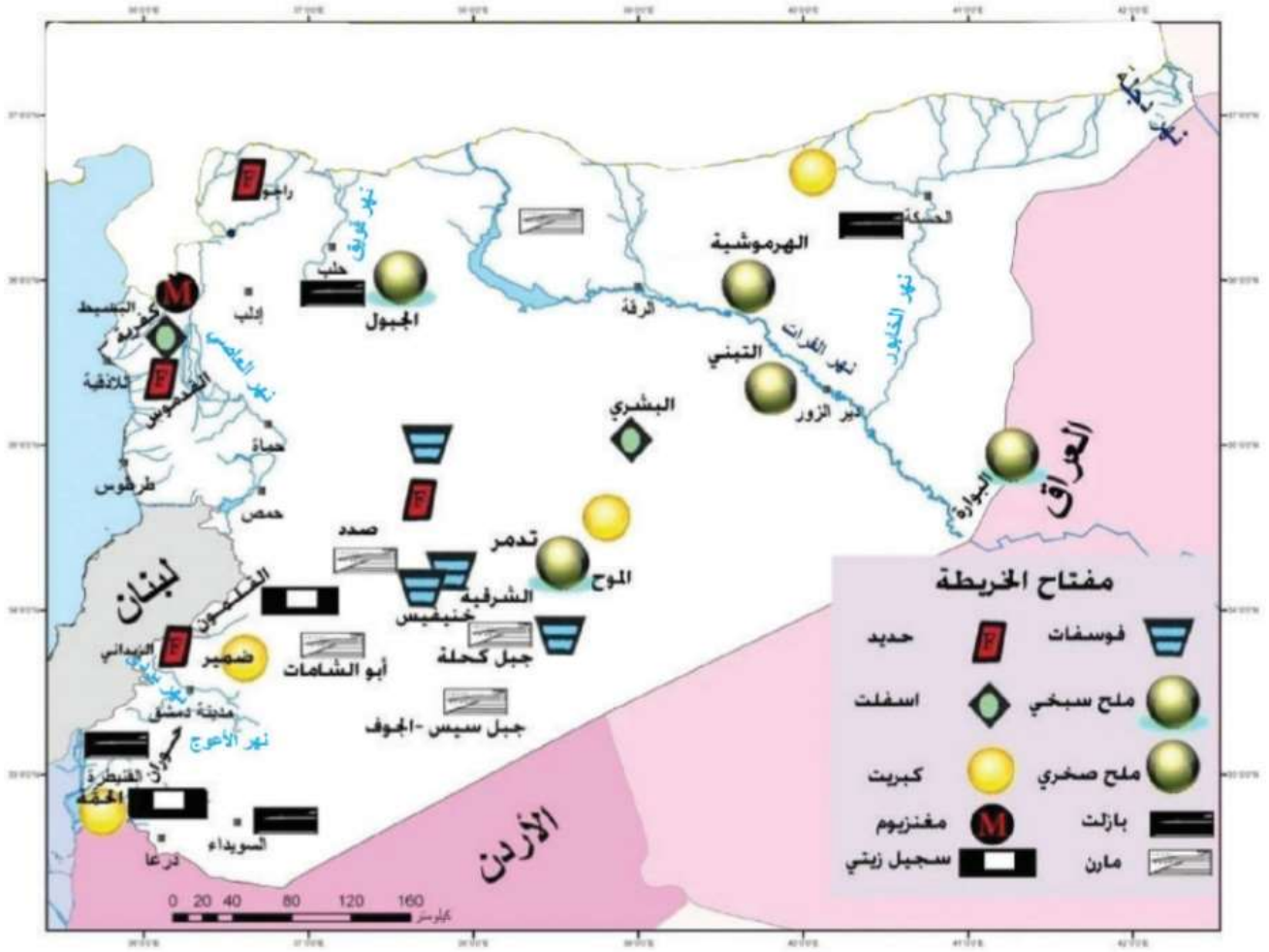
- السبخي : يوجد في المنخفضات المغلقة المكونة للسبخات في البادية والجزيرة واهمها : ممالح شرق الخابور على الحدود السورية - العراقية ومملحة البوارة والجبول شرقي حلب والموح في تدمر .
- الصخري : يستخرج من منطقة التبني على الضفة اليمنى لنهر الفرات ، والهروموشية على الضفة اليسرى لنهر الفرات .

### المارن :

- وهي عبارة عن تربة الإسمنت حيث تشكل أساس صناعة الإسمنت .
- توجد في جبال الساحل وجبل الزاوية وسلسلة لبنان الشرقية .

### البازلت :

- يستخرج من الأغشية الاندفاعية في هضبة الجولان البركانية ويستغل كمادة للبناء والأعمال الانشائية ، إضافة إلى الحجر الكلسي والدولوميت والجص .



الخريطة (٩) توزع الثروة المعدنية في سورية

انتهى الدرس الخامس

تصرفه وكأنه من المستحيل أن تفشل

إذا كنت ستهمهم لكل ما يقوله الآخرون ، فسوف تصبح أسيرا لديهم ، لا تستمد تقديرك لذاتك من شخص آخر وكن مستقلا بذاتك .

لكل شيء ثمن ، وأيضا النجاح ، وثمان النجاح هو الاجتهاد والإرادة .

الدرس الأول : الخصائص الديموغرافية للسكان في الجمهورية العربية السورية

الخصائص الديموغرافية للسكان في سورية :

- تضاعف عدد سكان في سورية منذ الاستقلال عن الاحتلال الفرنسي عدة مرات ( **علل** ) بسبب ارتفاع معدل الولادات وانخفاض معدل الوفيات .
- ✓ **عدد السكان في سورية ونموهم :**
- **الزيادة السكانية ومعدل النمو :**
- تأتي سورية بالمركز الثامن بعدد السكان في الوطن العربي عام ٢٠١٠ م ، ونسبتهم ٥.٢ % من سكان الوطن العربي .
- بلغ معدل نموهم في بداية القرن العشرين ١٠ بالألف ( الذي يعرف بالركود الديموغرافي ) ( **علل** ) وذلك بسبب الظروف السياسية والاقتصادية التي كانت سائدة في بداية القرن العشرين وارتفاع كل من معدل الولادات والوفيات نتيجة تدني المستوى الصحي والمعيشي .
- ثم أخذ النمو السكاني يرتفع تدريجياً بعد الاستقلال ( **علل** ) بسبب ارتفاع النمو الاقتصادي وتزايد في الإنتاج الزراعي والصناعي وتحسن المستوى المعيشي والصحي .
- ارتفع معدل النمو السكاني إلى ٣٤ بالألف في بداية الثمانينات وبزيادة ٣٠٠ ألف نسمة ( **علل** ) بسبب انخفاض معدل الوفيات وبقاء معدل الولادات مرتفع خاصة الفئة العمرية ٠ - ١٤ سنة .
- **الآثار السلبية للزيادة السكانية في الأزمة الاقتصادية في الثمانينات :** تزايد في معدلات الاستهلاك و انتشار العشوائيات وانخفاض مستوى المعيشة .
- مع بداية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بدأ معدل النمو السكاني في سورية بالتراجع فانخفض إلى ٢٢.٧ بالألف عام ٢٠١٠ م ( **علل** ) بسبب الضغوط الاقتصادية وزيادة متطلبات المعيشة للسكان خاصة وأن الغالبية أصبحت من سكان المدن .
- بقي معدل الوفيات منخفضاً ٤.١ بالألف وانخفض معه معدل الولادات إلى ٢٦.٨ بالألف ولكن الزيادة السكانية السنوية أصبحت تقارب ٤٥٠ ألف نسمة عام ٢٠١٠ م ، حيث أصبح سكان سورية يتزايدون بمعدل شخص كل دقيقة تقريباً .
- من المتوقع أن يستمر معدل النمو السكاني بالتراجع ليصل إلى ١٤.٤ بالألف عام ٢٠٢٥ م .
- فيما تكون الزيادة السكانية المطلقة تقريباً ٤٤٠ ألف نسمة سنوياً .
- وهذا يعني قوة عمل أكبر بالفئات القادرة على الإنتاج ١٥ - ٦٤ سنة ، لا ترهقها زيادة كبيرة في الفئات المستهلكة ، وهذه فرصة لزيادة الناتج المحلي لرفع مستوى المعيشة في حال كانت إدارة هذه الموارد البشرية جيدة وعُمل على تنميتها بشكل جيد وهذا ما يُدعى بالهبة الديموغرافية .

الهجرة :

- على الرغم من ان الهجرة أقل العوامل الديموغرافية في إحداث تغيّرات في عدد السكان في سورية .
- إلا أنها ظاهرة اجتماعية كانت ومازالت موجودة في سورية ، وتصنف إلى هجرة خارجية وهجرة داخلية .

الهجرة الخارجية :

- الهجرة من سورية ظاهرة قديمة نسبياً تعود إلى اواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين .
- فقد كانت أواخر فترة الحُكم العثماني حقبة عسيرة من الناحية الاقتصادية ( **علل** ) بسبب ركود الصناعة وتردي الزراعة ، فتمت الهجرة نحو الأمريكيتين ومصر وأوروبا .

- أما الهجرات الحديثة : فقد بدأت منذ عام ١٩٣٥ م ، وقد تراجعت هذه الهجرة ( **علل** ) بسبب وضع البلاد المستقبلية شروطاً محددة وعراقيل عديدة وتحسن الأوضاع الداخلية ، من أنواعها :
- أ. هجرة الأدمغة ( هجرة اصطفائية ) : نحو الامريكيتين وأوروبا بقصد الدراسة وهي من أخطر الهجرات ( **علل** ) لأنها تُسبب نقص في الكفاءات العلمية .
- ب. هجرة اليد العاملة والكفاءات الفنية : نحو دول الخليج لما شهدته من طفرة نفطية .
- ت. هجرة المدرسين .

#### - الآثار السلبية والإيجابية للهجرة الخارجية :

١. **الإيجابية** : لما تقدمه تحويلات المغتربين التي تعد رافداً لها للاقتصاد الوطني .
٢. **السلبية** : تحرم البلاد من الكفاءات وتستقطب الذكور .
- هجرة إلى داخل سورية " من الخارج إلى الداخل " : مثل هجرة الفلسطينيين عام ١٩٤٨ م ، وهجرة العراقيين عام ٢٠٠٣ م .

#### ❖ الهجرة الداخلية :

- شهدت سورية في النصف الأول من القرن العشرين هجرات محدودة بين المحافظات ، ومن الريف إلى المدينة .
- اشتدت هذه الهجرات خلال الستينات والسبعينات ، لكن تراجع حجم الهجرة الداخلية ومعدلاتها في سورية ( **علل** ) بسبب تزايد الاهتمام بخطط التنمية وذلك بتطوير الريف والسعي نحو التنمية المتوازنة جغرافياً وإدارياً وتوزيع مشروعات التنمية بشكل متوازن بين المحافظات .
- اتجاهات هذه الهجرة :

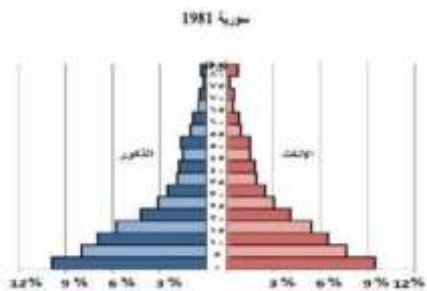
#### ○ المحافظات الجاذبة ( ريف دمشق والرقعة واللاذقية ) :

- تعد محافظة ريف دمشق في المرتبة الأولى من المحافظات الجاذبة ( **علل** ) بسبب قربها من العاصمة والارتفاع الكبير في أسعار واجور العقارات في العاصمة وإنشاء الجامعات الخاصة والمشاريع الاستثمارية في محافظة ريف دمشق .
- اللاذقية في المرتبة الثانية ( **علل** ) بسبب التطور في قطاعي التجارة والسياحة والتطورات الخدمية والتعليمية .
- محافظة الرقة في المرتبة الثالثة ( **علل** ) بسبب التطورات الاقتصادية والاجتماعية وإقامة سد الفرات والتوسع في استصلاح الأراضي .
- المحافظات الطاردة ( دمشق وإدلب وحمص وحمما والحسكة وحلب ودير الزور وطرطوس والقنيطرة والسويداء ودرعا ) :

- دمشق أولاً من المحافظات الطاردة ( **علل** ) بسبب الارتفاع الكبير في أسعار واجور العقارات والازدحام الشديد في السكان والمواصلات .
- إدلب ثانياً من المحافظات الطاردة ( **علل** ) بسبب انخفاض المساحات المروية وتعرضها لموجات صقيع .

#### ✚ تركيب السكان في سورية ( خصائص السكان ) :

- هرم الأعمار في سورية عام ١٩٨١ م اتصف بالفتوة الديموغرافية الذي يتميز باتساع القاعدة وضيق في القمة والجوانب لطيفة الانحدار .
- عام ٢٠٠٤ م بدأت القاعدة تضيق والفئات الوسطى تتسع ودخول المرحلة الثانية التي تسمى ( انفتاح النافذة الديموغرافية ) .



- **التركيب العمري :**
- من ٠ - أقل من ١٥ سنة وهم الفتيان ونسبتهم ٣٧ % عام ٢٠١٠ م .
- من ١٥ - ٦٤ سنة وهم الشباب ( القوى البشرية ) ونسبتهم ٥٩ % عام ٢٠١٠ م .
- أكثر من ٦٥ سنة وهم كبار السن ونسبتهم ٤ % عام ٢٠١٠ م .
- وهذا يعني ارتفاع نسبة المُعطلين وتراجع نسبة المُعالين وبالتالي انخفاض نسبة الإعالة حيث تراجعت من ٨٥ % عام ١٩٧٠ م إلى ٦٧.١ % عام ٢٠١٠ م .
- **التركيب الاقتصادي للسكان :**
- انخفضت نسبة العاملين في الزراعة من ثلث العاملين إلى ١٥ % لصالح العمل في الخدمات ثم الصناعة .
- وتراجع العمل في الزراعة في سورية ( **علل** ) بسبب اتجاه العاملين إلى العمل في الخدمات المصرفية والاتصالات والتوسع في المكننة الزراعية وعدم التوسع في الأراضي الزراعية مقابل نمو السكان .
- **التركيب التعليمي للسكان في سورية :**
- لاتزال البنية التعليمية للقوى العاملة تتسم بتزهل قدراتها وضعف تدريبها .
- فقد شكّل الحاصلين على الشهادات : الابتدائية ٦٠ % والاعدادية ١٥ % والثانوية ١٠ % والجامعية ٨ %
- وقد ارتفعت نسبة البطالة لدى الجامعيين في سورية ( **علل** ) بسبب التوسع بالتعليم الجامعي الخاص والمفتوح مما رُفد سوق العمل بأعداد كبيرة .

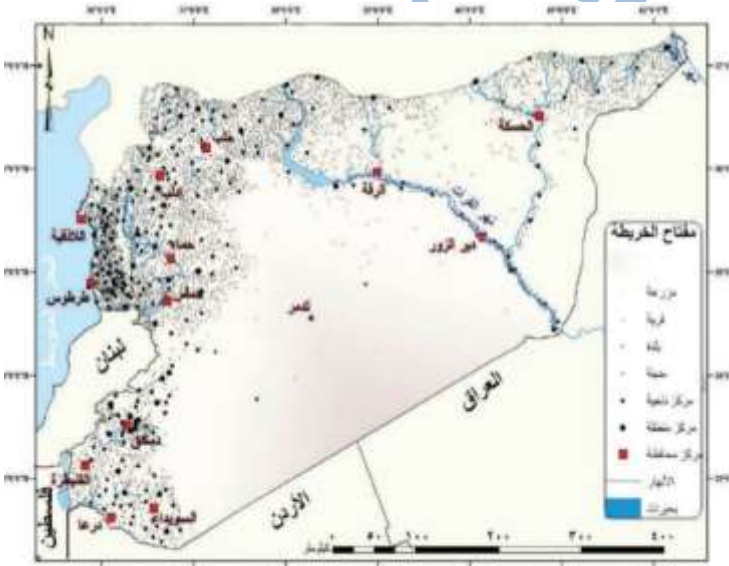
### انتهى الدرس الأول

## الدرس الثاني : التوزيع الجغرافي للسكان والمراكز العمرانية في سورية

### كيف يتوزع السكان في سورية ؟ ولماذا ؟

- يتوافق توزع السكان مع الزراعة البعلية والزراعة المروية من مياه الأنهار وينابيعها .
- يأخذ التوزيع الجغرافي في سورية على ثلاث محاور ، هي :

- **المحور الأول :** المحور الساحلي المحاذي للساحل ، يتركز حوالي ٨.٧ % من سكان سورية رغم صغر مساحته التي تقارب ٢.٤ % من مساحة سورية وتشمل اللاذقية وطرطوس وبانياس وجبله .
- **المحور الثاني :** المحور الداخلي الذي يتركز فيه ٧٤ % من سكان سورية ويضم أكبر المدن السورية وهي حلب ودمشق وإدلب وحمص وحمّاه ، وقد ارتفعت نسبة السكان كثيرا في المحور الداخلي ( **علل** ) بسبب توافر الظروف الطبيعية من مياه الأنهار والتربة الخصبة والظروف التاريخية المتعلقة بأمن طريق الحج السلطاني وتوفر الأمن والاستقرار .
- **المحور الثالث :** منطقة الجزيرة حيث تتباعد المدن بعضها عن بعض ، وتتركز المدن على ضفاف نهري الفرات والخابور ، أهم المدن الرقة ودير الزور والحسكة والبوكمال ، ويتركز فيه حوالي ١٧ % من سكان سورية رغم مساحته الكبيرة ٤٠ % من مساحة سورية .



الخريطة (١) توزع المراكز العمرانية في سورية

## المراكز العمرانية في سورية :

- تصنف المراكز العمرانية في سورية بحسب عدد سكانها والصفة الإدارية إلى : محافظة ، مدينة ، بلدة ، قرية ، مزرعة .
- تمثل المزرعة والقرية والبلدات مراكز عمرانية ريفية بينما المدن مراكز عمرانية مدنية .
- تصنف المراكز العمرانية بحسب العوامل الطبيعية المؤدية إلى ظهورها وتطورها إلى :
  - نمط بعلي كانتشار العمران في الريف .
  - نمط نهري وساحلي وتحولت إلى مدن كبرى .

## سكان سورية بين الريف والمدينة :

- تسمى نسبة تزايد سكان المدينة بالتمدن وتنتشر الغالبية العظمى من المدن السورية على شكل قوس شمالي وغربي سورية ويسكنها ٥٣.٥ % من السكان عام ٢٠١٠ م .
- إن خمس عدد سكان سورية أصبحوا من سكان المدن بين عامي ١٩٦٠ - ٢٠١٠ م .
- ما أسباب هذا التمدن وما نتائجه ، برز التمدن نتيجة أمرين :
- الأول : تحولت البلدات الريفية إلى مدن وفق إجراءات إدارية عندما يتجاوز عدد سكانها ٢٠ ألف نسمة إذا كانت قريبة من المدن الكبرى مثل دمشق وحلب ، وتحولت البلدات الريفية إلى مدن ( علل ) بسبب النمو السكاني الطبيعي لسكان هذه البلدات والهجرة إليها .
- الثاني : هجرة سكان الريف إلى المدن ( علل ) بسبب تركيز فرص الدراسة والمال والأعمال والتسوق فيها مثل حلب ودمشق .
- فعملية التحول الإداري من بلدات إلى مدن هي الآلية الأساسية في سيرونة التمدن حالياً . ( صح وخطأ )

## المدن السورية ، قلب قديم وحزام من العشوائيات ( نتائج التمدن ) :

- كان من أبرز أسباب توسع المدن هو الزيادة الكبيرة في عدد السكان ، وازدادت المدن في النصف الثاني من القرن الماضي ، وهي مدن قديمة تتميز بانها مُحاطة بأسوار ثم توسعت مع الزمن لتصل إلى القرى المجاورة وتتحول إلى أحياء أو إلى ضواحي أو مدن تابعة للمدن الكبيرة .
- ظهور الأحياء العشوائية غير المخطط لها وظهرت معها المشكلات البيئية .
- المشكلات التي تتعرض لها المُدن : قلب قديم تمثل الماضي وارثه بممراته الضيقة وابنيته القديمة وصعوبة الحركة .
- الحلول : وضع مخططات عمرانية للحد من السكن العشوائي وزيادة الاهتمام بمشاريع الصرف الصحي ومياه الشرب والكهرباء .
- اهم المُدن السورية : دمشق ، حلب ، حماه ، حمص ، اللاذقية ، دير الزور .

## دراسة حالة دمشق ، موضع المدينة :

- تعد مدينة دمشق واحة على حافة البادية السورية ( علل ) لأن نهر بردى حثَّ المرتفعات الشرقية لبلاد الشام ورسبها في موقع دمشق فتشكل أكبر واحة في بلاد الشام وهي غوطة دمشق .
- ولنهر بردى أهمية لمدينة دمشق ( علل ) بسبب وفرة المواد الزراعية كالحرير والقطن وتوفير لمدينة دمشق مياه الري وخصوبة التربة .
- موقع المدينة ( مركزية جغرافية ) : فهي تمثل نقطة التقاء أهم محورين للحركة التاريخية والتجارية في إقليم بلاد الشام :

- المحور الطولي : الذي يسير على أقدام المرتفعات الشرقية لبلاد الشام .
- المحور العرضي : الذي يتوسط بلاد الشام ويمثل اهم فتحة جبلية وهي فتحة بيروت - دمشق التي تسهل الاتصال بين الساحل والداخل .

## ○ المخطط العمراني لمدينة دمشق :



الشكل (٦) مخطط مدينة دمشق القديمة

- كانت مدينة دمشق محددة بسورها القديم وشكلها بيضوي بمساحة ١.٣ كم ٢ ، اتسعت إلى ٧٧ كم ٢ حاليا .
- امتد العمران بشكل متصل من داخل الحدود الإدارية إلى خارجها
- استمر التوسع على حساب أراضي الغوطة بنسيج عمراني متصل أخذ شكل المثلث .
- يمثل المتحلق الجنوبي ضلعيه في الغوطة ويحدد جبل قاسيون بامتداده الشمالي الشرقي - نحو الجنوب الغربي .
- وقاعدة المثلث يمثلها المتحلق الشمالي وسفح قاسيون ويخترقها نهر بردى .



الصورة (١) صورة فضائية لمدينة دمشق تظهر عليها حدود المدينة القديمة

## ○ مشكلات مدينة دمشق :

- ✓ الأحياء العشوائية .
- ✓ اختلال التوازن بين المتطلبات البشرية من مياه وغذاء خاصة مع تدهور الغوطة .
- ✓ أهم المتغيرات التغير بين المنظومة المائية بعد أن كانت مياه الأمطار وينابيع نهري بردى والأعوج التي تزود المدينة والغوطة بالمياه اللازمة للسكان والري .
- ✓ اخذ التوسع العمراني وما فرضه من تغييرات باستجرار المياه النظيفة الصالحة للشرب بأنابيب ومن ثم طرحها بشبكة الصرف الصحي والتي تنتهي إلى محطات تصفية كمحطة عدرا .
- ✓ معوقات التنمية البشرية كمناطق السكن العشوائي والأزمة المرورية وتلوث الهواء .

## ○ الحل :

- منع البناء على أراضي الغوطة وتحديد المناطق السكنية ، لكي لا تزيد من السكن العشوائي .
- العمل على وضع الخطط للتنمية العمرانية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية على مستوى القطر .

## ✚ العمران الريفي :

- السكن الريفي القديم : يستخدم مواد البناء المتوفرة من الطبيعة ( الطين ، الحجارة ، الأخشاب ) ، التصميم : بما يتناسب مع وظيفتها الزراعية ( الزربية ، بيت المونة ، غرف للسكن ، البناء طابق واحد ) .
- السكن الريفي الحديث : تغير النمط ليصبح أبنية طابقية من الإسمنت المسلح والبلوك وفق ضوابط تحدد مواد البناء ومخططاته .
- فيما بقيت بعض القرى والبلدات في منأى عن التطور العمراني ( علل ) بسبب أن الأبنية الريفية القديمة أنسب لنمط المعيشة الريفي السائد الذي يعتمد على الزراعة أو الرعي .

انتهى الدرس الثاني

### ■ الزراعة قاعدة الاقتصاد السوري :

- يعمل بها ١٥ % من قوة العمل عام ٢٠١٠ م بعد أن كانت ٣٠ % من قوة العمل .
- نمو إنتاجية اليد العاملة في الزراعة بمعدل أعلى من القطاعات الاقتصادية الأخرى .
- أهم المنتجات الزراعية الحبوب كالقمح والمنتجات الحيوانية .
- تسهم الزراعة بمنتجاتها في التجارة بفضل سياسة الدولة في الاتفاقيات التجارية .

### ○ أهمية الزراعة في سورية :

- تسهم الزراعة بمنتجاتها بنسبة ٢٠ % من الناتج القومي ، ولعبت دورا في تحقيق الأمن الغذائي .
- وتسهم كمادة أولية في كثير من الصناعات وتسهم الزراعة بمنتجاتها في التجارة .

### ○ مقومات الزراعة في سورية :

- **الموقع المناسب :** أمن موقع سورية على الساحل الشرقي للبحر المتوسط مرونة في توريد احتياجاتها الزراعية من وإلى الأسواق العالمية .
- **الظروف المناخية :** أعطائها تنوع مناخها المتوسطي المتدرج بأقطاره من الساحل نحو الداخل ، وطبيعة أراضيها تنوعا من المحاصيل الزراعية .
- **الظروف التضريبية :** ٨٠ % من أراضي سورية منبسطة و ٢٠ % أراضي غير قابلة للزراعة .
- **وجود المياه :** من مرور الأنهار وإقامة السدود ومشاريع الري .
- **الخبرة المتراكمة في الزراعة :** منذ نشأتها في وادي الفرات في منطقة تل أبي هريرة .

### ○ معوقات الزراعة في سورية :

- التزايد الكبير في عدد السكان أدى لتفتت الحيازات الزراعية وضعف الجدوى الاقتصادية .
- تعرض سورية لموجات من الصقيع .

### ■ الأنماط الزراعية في سورية ( النظم ) :

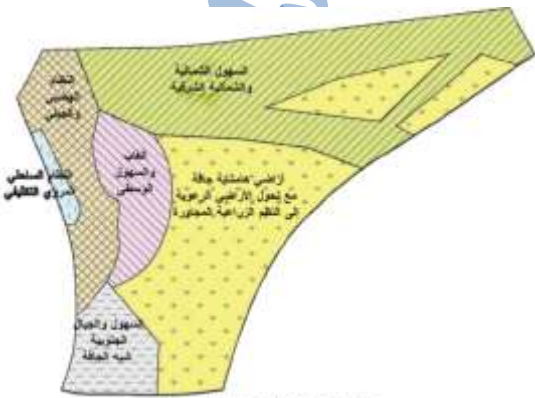
- صنفت الزراعة في سورية على كميات الهطول المطري واستقرارها وتتمايز هذه النظم بفوارق تتجلى في المحاصيل الزراعية وطرق الري والدورة الزراعية ومدى استقرار الانتاج الزراعي ، إلى ما يلي :
- **الزراعة المروية التكتيفية :** تقع في المنطقة الساحلية تتميز بالكثافة السكانية المرتفعة ، والزراعة التجارية لعدد قليل من المحاصيل التي تُنتج وتسوّق من قبل القطاع الخاص وهي الحمضيات ومحاصيل البيوت البلاستيكية .

- **الزراعة في منطقة الهضاب والجبال :** التي تتميز بارتفاع معدلات الهطولات وتتميز باستخدام أسلوب الحيازات الصغيرة ( علل ) بسبب طبيعة المنطقة التي تتميز بالمنحدرات ، محاصيلها الأشجار المتوسطة كالزيتون والتفاح والكرز والتبغ
- **الزراعة في السهول الواسعة :** وتحتوي أكبر الحيازات الزراعية ومحاصيلها ، تُزرع بالمحاصيل الاستراتيجية كما تُزرع بعض التوابل والبقوليات .

- **الزراعة في السهول الوسطى :** على طول الطريق الدولي وتتنوع المحاصيل فيها ( علل ) لتوافر فرص التسويق الممتدة على طول العام ، ويضم مجتمعات زراعية متكاملة .

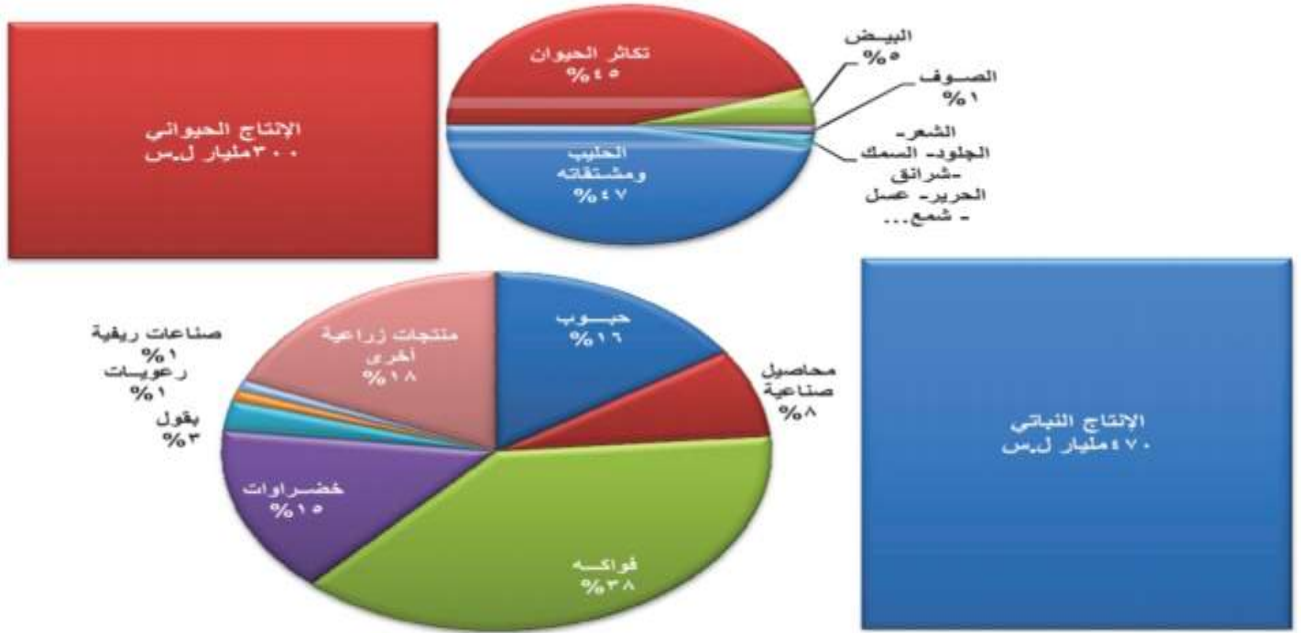


الشكل (٨) استعمالات الأراضي السورية لعام ٢٠١٠م

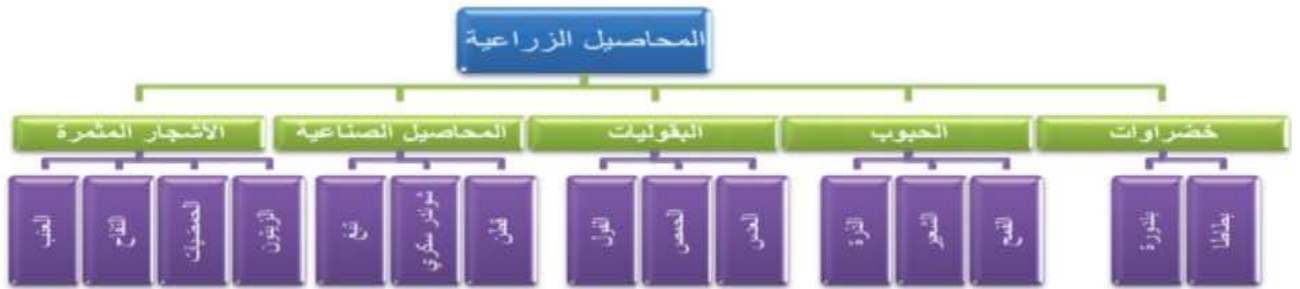


الشكل (٩) نظم الزراعة وتوزيعها في سورية

- الزراعة في الجبال والسهول الجنوبية : يعتمد المزارعون على الزراعة التجارية وقد أدت الظروف المناخية الزراعية إلى نجاح زراعة الخضار الحقلية والحبوب والحمص .
- الأراضي الهامشية والجافة : تسود في أراضي المراعي مع تحول الأراضي الرعوية إلى النظم الزراعية .
- مكونات الإنتاج الزراعي في سورية :
- ينقسم الإنتاج الزراعي إلى شقين : نباتي وحيواني .
- تمثل نسبة الإنتاج النباتي ٦٠ % من الإنتاج والحيواني ٤٠ % من الإنتاج .
- ومع السنوات زاد انتاج الهكتار الواحد ( علل ) بسبب استخدام التقانة ( التوسع الرأسي ) ، وزيادة مساحة الأراضي الزراعية ( التوسع الأفقي ) .



الشكل (١٠) قيمة الإنتاج الزراعي في سورية لعام ٢٠١٠م



الشكل (١١) المحاصيل الزراعية في سورية

#### أولاً : الإنتاج النباتي :

- تشكل الحبوب والفاكهة أهم هذه المحاصيل ، حيث تُساهم بأكثر من نصف قيمة الإنتاج الزراعي النباتي وتتغير نسبة مساهمة المحاصيل من قيمة الإنتاج النباتي ( علل ) بسبب التغيرات التجارية والانفتاح على الأسواق العالمية وارتفاع أسعار المنتجات الغذائية عالمياً .
- نلاحظ ارتفاع مساهمة المحاصيل الغذائية حيث تشغل زراعة الحبوب والأشجار المثمرة ٨٨ % من المساحة المزروعة .
- تشكل الخضراوات والمحاصيل الصناعية ربع قيمة الإنتاج الزراعي النباتي ويتوزع الربع الباقي على المحاصيل النباتية من بقوليات ومحاصيل علفية .

## ❖ الحبوب :

### ✓ القمح :

- محصول شتوي وهو محصول استراتيجي يتمتع بأهمية كبيرة للأمن الغذائي في سورية ، يأخذ القمح أعلى قيمة بين الحبوب بالإنتاج والمساحة .
- يُزرع بعلأ في المناطق التي يزيد معدل الهطول عن ٣٠٠ مم ، وهي مضطربة الكمية ( **علل** ) بسبب اختلاف في كمية هطول الأمطار ، وكذلك يُزرع مروحي وهو أكثر استقراراً .
- الإنتاج ثلثي الإنتاج من القمح القاسي والثلث الباقي من القمح الطري .
- يُزرع في معظم المحافظات السورية وتتركز في سهول الجزيرة وحلب وحمص ودرعا .
- وقد ارتفعت إنتاجية القمح ( **علل** ) بسبب نشر الأصناف الجديدة واختيار البذار المناسب لكل منطقة وتوسيع المساحات المروية وتحسين المستوى التقني .
- هو أكثر السلع الغذائية استهلاكاً ، وتصدر سورية الفائض من إنتاجها إلى لبنان ودول أوروبا .

### ✓ الشعير :

- وهو من أهم المحاصيل العلفية ، يأتي بعد القمح من حيث الإنتاج والمساحة .
- يُخلط بعض أصنافه بدقيق القمح لصناعة الخبز .
- يُزرع بعلأ في المناطق التي لا تكفي كمية الأمطار لزراعة القمح .
- أهم مناطق زراعته حلب والحسكة ثم إدلب وحمص .

## ❖ الأشجار المثمرة :

- اشتهرت سورية قديماً بصناعة زيت الزيتون وقمر الدين ، ويرجع التوسع في زراعة الأشجار المثمرة إلى ربح الإنتاج والاعتماد على زراعتها في العديد من مشاريع الاستصلاح الزراعي .

### ✓ الزيتون :

- تأتي أهميته في سورية ( **علل** ) من كونها في المرتبة الأولى عربياً في الإنتاج وتوفير فرص عمل لعدد كبير من سكان الريف وتساهم في التطور الصناعي وازدياد الصادرات الزراعية .

- يُزرع بعلأ في حلب وإدلب ومروحي في ريف دمشق وحمص وسهل الغاب ، ودرعا أفضل مردود في الإنتاج .

### ✓ الحمضيات :

- يُزرع في المنطقة الساحلية ( **علل** ) بسبب وفرة أمطارها ودفء مناخها وارتفاع الرطوبة النسبية في هوائها تأتي أهميته من كونه أهم محاصيل الأشجار المثمرة ويدخل في الصادرات وتشكل مصدر دخل لكثير من المزارعين في اللاذقية وطرطوس .

### ✓ التفاح :

- يُزرع في المناطق المرتفعة في سفوح جبل الشيخ والزبداني وجبل العرب وفي الساحل .

### ✓ العنب :

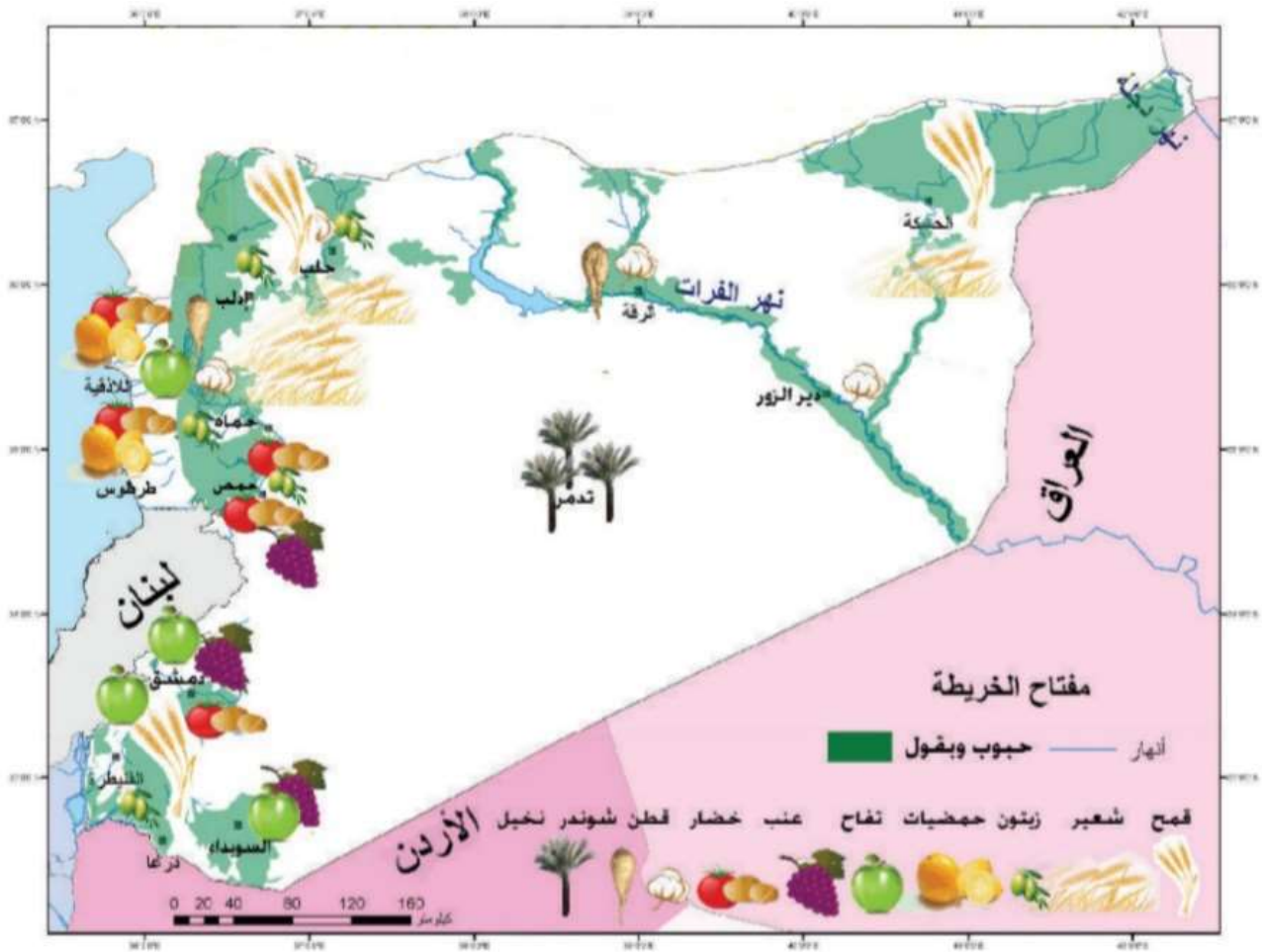
- يُصدر ويستهلك محلياً بشكل طازج ومجفف ومن أهم مناطق زراعته السويداء ودمشق .

## ❖ الخضار :

- وتشمل المحاصيل الشتوية والصيفية ، وأهم الخضار البندورة والبطاطا وهي الأهم من حيث المساحة وقيمة الإنتاج .
- تُزرع في المناطق القريبة من المدن ( **علل** ) لقربها من السوق ولاستهلاكها طازجة .



- استخدم المزارعون الزراعة الكثيفة ، وتزرع البندورة والبطاطا في ثلاث عروات ( صيفية ، ربيعية ، خريفية ) ( **علل** ) وذلك لتغطية الطلب المحلي والتصدير ، وتعتمد زراعة البندورة على البيوت البلاستيكية بإنتاج مرتفع لكنها اضررت بالتوازن البيئي الحيوي .



الخريطة (٢) توزع أهم المحاصيل الزراعية في سورية

#### ❖ المحاصيل الصناعية :

#### ✓ القطن :

- أهمية القطن في سورية : ( **علل** ) حيث تعد سورية أكثر الدول العربية توسعاً في زراعة القطن .
- وتشغل مساحة زراعته ٢٠ % من جملة المساحة المزروعة في الوطن العربي ، والأولى من حيث الإنتاج عربياً والعاشرة عالمياً ، وثاني منتج تصديري بعد النفط .
- وتوفر زراعته فرص عمل لنصف مليون عامل ، ويأتي بالمرتبة الأولى في القيمة والمساحة من مجموع المحاصيل الصناعية .
- الإنتاج : يتفاوت من ٦٥٠ ألف طن إلى أكثر من مليون طن .
- صفات القطن السوري : متوسط التيلة ٢٥ - ٤٠ مم ويتميز بصناعة البياض ونعومة الملمس .
- أسلوب زراعته : تستخدم الآلات ومياه الري ويعتمد على أساليب الري الحديث ( التنقيط ) .

تطلق بذور القطن على الحبوب التي تؤخذ من القطن، ويطلق على القطن المحلوج " ألياف القطن " وهو ما يطلق عليه في بلدان أخرى اسم "القطن الأولي".

- ويختلف إنتاج القطن بين المحافظات وبين المزارعين في المحافظة نفسها ( **علل** ) بسبب اختلاف خصائص التربة وكمية الأسمدة وأسلوب الري المُتبع .
- مناطق زراعته : سهول حلب والغاب ودير الزور والرقعة .
- ✓ **الشوندر السكري :**

- الأهمية : هو المنتج الثاني بين المحاصيل الصناعية .
- طريقة زراعته : يزرع في ثلاث عروات ( خريفية ، شتوية ، صيفية ) .
- وقد زاد إنتاج الشوندر السكري بالرغم من أن المساحة لم تزد ( **علل** ) بسبب استخدام البذور المحسنة وتحسين الخدمات المُقدمة للمحصول .
- يُزرع في الرقة والغاب .
- ✓ **التبغ :**

- وهو من المحاصيل الاستراتيجية .
- ✓ **البقوليات :**
- اهتم المزارعين بزراعة البقوليات ( **علل** ) لتحسين خصوبة التربة وارتفاع أسعاره .
- ويزرع القسم الأكبر منه في المناطق البعلية ويتأثر إنتاجها بالظروف المناخية .
- أهم المنتجات : العدس أهم محاصيل البقوليات وهي سلعة تصديرية في الحسكة وحلب .
- الحمص تأتي سورية في المرتبة الأولى عربيا بالمساحة المزروعة ، ويزرع في درعا والسويداء .

### ✚ **ثانياً : الإنتاج الحيواني :**

#### ❖ **أهمية الثروة الحيوانية :**

- تقدم نوع من التكامل الزراعي الذي يجمع إنتاج المحاصيل النباتية وتربية الحيوان .
- تقدم ٣٠ % من قيمة الصادرات الزراعية .
- يعمل بها ١١ % من اليد العاملة .
- مصدر رئيسي للغذاء ودخل لبعض الأسر الريفية .

#### ✓ **الأبقار :**

- تُربى في المناطق التي تتمتع بهطولات مطرية مرتفعة وفي المناطق المروية حول المُدن والمراكز السكانية تعتمد في غذائها على تقديم الاعلاف وبقايا المحاصيل والاعلاف الخضراء .
- أهمية تربية الأبقار ( **علل** ) تعتبر المصدر الرئيسي للحليب ، خاصة بعد استخدام الأبقار المُحسنة والأجنبية ويستهلك طازجا ويصنع قسم منه .

#### ✓ **الأغنام :**

- تُربى في البادية ، وتعتمد على الهجرة الموسمية بين المراعي شرقا والمناطق البعلية والمروية غربا .
- وقد اتبعت سورية العديد من الاجراءات لتغطية الطلب المُتزايد على الأغنام من تصدير وتسويق .
- ومن هذه الاجراءات " تحسين المراعي والقطان المُبكر وتقديم الاعلاف والرعاية البيطرية وتربية سلالات مُحسنة خاصة العواس .
- وقد تراجع أعداد القطيع في سورية ( **علل** ) بسبب التغيرات المناخية والسياسات التجارية .
- العدد : ١٥.٥ مليون رأس عام ٢٠١٠ م .
- أهمية تربية الأغنام : تحتل المرتبة الأولى بإنتاج اللحم الأحمر والثانية بإنتاج الحليب .



شكّل (١٤) إنتاج الحليب في سورية

## ✓ الماعز :

- تراجع عدد القطيع ( علل ) بسبب سياسة الحكومة بمنع الرعي في منطقة الغابات .
- العدد : ٢ مليون رأس .
- الإنتاج : ارتفع إنتاج حليب الماعز الشامي بالاعتماد على الأعلاف .

## ✓ الدواجن والبيض :

- ازداد إنتاج الدواجن من اللحم والبيض ( علل ) نتيجة التوسع الكبير لنظم الإنتاج التكثيفي لسد حاجة الطلب المتزايد على منتجات الدواجن وخاصة اللحم الذي ازداد نتيجة الزيادة في سعر اللحم الأحمر .

## ✓ الأسماك :

- أهمية صيد الأسماك في سورية : تشكل الأسماك مصدرا للبروتين الحيواني .
- المصدر الرئيسي للأسماك تأتي من زراعة الأسماك وتقدم ٤٥ % من الأسماك خاصة في منطقة الغاب ، ومن المصائد النهرية وتقدم ٣٦ % من الأسماك خاصة الرقة وحلب ، ومن المصائد البحرية وتقدم ١٩ % من الأسماك .
- وتعاني سورية من قلة صيد الأسماك البحرية ( علل ) بسبب فقر الساحل بالأسماك لقلّة الأنهار التي تصب في السواحل وبسبب أساليب الصيد التقليدية وغياب التقنيات الحديثة .
- ومن المشكلات أيضا : تدني حصة الفرد من استهلاك الأسماك ١ كغ سنويا ، وعجز القطاع عن دعم الصناعات التحويلية ( حفظ الأسماك ) .
- الحلول : حماية الثروات المائية وتنميتها وتنظيم شؤون الصيد ، ومنع الصيد الجائر وتحريم الصيد فترة التكاثر ، وتطوير وسائل الصيد ، ومنح التراخيص لسفن الصيد .

## ✚ نحو تحسين الثروة الحيوانية في سورية :

- الاهتمام والتركيز على الجانب الحيواني في الزراعة في سورية ( علل ) وذلك بسبب الظروف المناخية وتناقص الهطول المطري وظاهرة الجفاف التي تؤثر على الزراعة .
- وتساهم الثروة الحيوانية بقسط كبير من الناتج المحلي الزراعي وتعويض ما يمكن تعويضه من الشق النباتي التوجه نحو زراعة الشعير لتأمينه كمادة علفية خاصة ولأنه أكثر تحملاً للجفاف .
- وحماية موارد المياه في البادية وترشيد استخدامها .
- ماذا نستطيع ان نفعل لحماية وزيادة الثروة الحيوانية ؟

١. التركيز على هذه الثروة وتطويرها .
٢. تأمين المتطلبات والتوسع في الصناعات العلفية .
٣. حماية التربة من الانجراف خاصة في البادية و تأهيل الغطاء النباتي .

## ✚ التنمية الزراعية واستراتيجية الأمن الغذائي :

- الهدف من زيادة الإنتاج هو تحقيق الأمن الغذائي وهو الهدف الرئيسي الجوهري .
- انتقلت سورية من الاكتفاء الذاتي إلى تحقيق فائض الإنتاج للتصدير حيث تواجه منافسة في الأسواق الخارجية .
- ولتحقيق المزيد من النسبية في المحاصيل الزراعية لابد من :
  - أ. الاهتمام بالموارد الطبيعية وقضايا المياه .
  - ب. المساهمة في التنمية الزراعية المُستدامة والوقاية من الآفات الزراعية .
  - ت. تقديم الخدمات للمزارعين وتدريبهم ونشر الوعي الزراعي واقتراح القرارات لحماية الثروة الزراعية والموصفات الوطنية الزراعية بالتنسيق مع الجهات المختصة .

----- انتهى الدرس الثالث -----

➤ **مراحل تطور الصناعة السورية :**

- **قديمًا :** اشتهرت سورية بالصناعات الحرفية ذات الطابع الشرقي الأصيل ، التي كانت لجودتها تُصدر إلى مختلف أرجاء العالم .
- **فترة حكم الرومان :** فقد ازدهرت أيام الحكم الروماني ، كالسجاد والأقمشة والموزاييك والزجاج والخزف .
- **فترة العصر الإسلامي :** اشتهرت الصناعة التقليدية كالنحاس والفيفساء والفخار والمنسوجات الحريرية الجاذبة للسياح .
- **بعد الاستقلال :** تحولت للصناعة الحديثة ( **علل** ) لدعم الاستقلال الاقتصادي وتلبية حاجة المواطنين وتشغيل نسبة كبيرة من اليد العاملة .

➤ **مقومات الصناعة السورية :**

- **الموقع الجغرافي :** تُعد سورية صلة الوصل بين الشرق والغرب ، وأدى موقعها لجذب الاستثمارات وإيجاد سوق لأصناف المنتجات ، واستقطاب استثمارات صناعية مهمة .

- **المقومات الطبيعية ( المواد الخام والموارد الزراعية ) :** حيث يوجد في سورية مواد معدنية قليلة ، وخامات غير مُستثمرة ( **علل** ) ويعود ذلك إلى أولوية استثمار خامات الحديد في سورية ، فمنطقة الزبداني " جديدة يابوس " ترتفع فيها نسبة فلزات الحديد ولكن لم يستثمر ( **علل** ) بسبب الأثر السلبي الذي قد ينجم عن إقامة مناجم في هذه المنطقة السياحية المهمة عبر الرياح الجنوبية الغربية المتجهة نحو مدينة دمشق الأمر الذي جعل استثمار هذه الثروة غير مجد اقتصاديا ، أما الموارد الزراعية بشقيها النباتي والحيواني تسهم في زيادة الإنتاج الصناعي ولكنها تصدر خام .

الشكل (١٧) مقومات الصناعة في سورية



- **إمدادات الطاقة :** وهي على نوعين : الطاقة الأحفورية وتتمثل بالنفط والغاز والطاقة الكهرومائية التي تُعد من أفضل مصادر الطاقة ( **علل** ) بسبب نظافتها البيئية وتعدد مصادرها .

- **النقل والمواصلات :** ( **علل أهميتها** ) لنقل الإنتاج إلى مراكز الاستهلاك والموانئ ، ويتم توطين المدن الصناعية على أساس القرب من شبكة المواصلات ولها دور كبير في دعم الاقتصاد الوطني .

- **التسويق :** هو الهدف النهائي للإنتاج والبوصلة الحقيقية لمؤشر الإنتاج حيث وجدت المنتجات الصناعية السورية ، وهي على نوعين : إما محلية في مراكز المدن كدمشق وحلب واللاذقية وطرطوس وإدلب ، أو خارجية وهي غير قادرة على المنافسة وقلة جودتها وارتفاع تكلفتها ، أما القوة الشرائية للسكان فهي ترتبط بمتوسط دخل الفرد ( القوة الشرائية للفرد السوري ضعيفة ) الأمر الذي ينعكس على اتساع السوق المحلية وقدرتها على تصريف المنتجات الصناعية ، بالإضافة لمنافسة البضائع الأجنبية .

- **اليد العاملة :** متوفرة لأن الشعب السوري شعب فتي ، ولكن تُعاني الصناعة من نقص شديد في التجهيزات التكنولوجية الحديثة ونقص الأيدي العاملة الخبيرة .

- **التقدم العلمي والتكنولوجي :** حيث يُعد إحدى مقومات الصناعة الأساسية ( **علل** ) لأنه يؤثر في حجم ونوعية الإنتاج وفي مراحل العمليات الصناعية وفي التكلفة .

- **رأس المال :** فالمشروعات الكبيرة مُلك القطاع العام الذي يُعاني من مشكلات مالية مما يؤدي لانخفاض

- الإنتاجية المُتحققة في الصناعة ، أما القطاع الخاص اتجه للاستثمار بالخدمات بدلا من الصناعة ( **علل** ) بسبب ارتفاع مستوى الضرائب على الآلات والمعدات الإنتاجية الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج

● **السياسات الحكومية :** تهدف لإنشاء قاعدة صناعية وتوطين الصناعة لإقامة مُدن صناعية كمدينة عدرا في ريف دمشق وحسبا في حمص والشيخ نجار في حلب والمدينة الصناعية في دير الزور .

✚ **ما هي الاجراءات السورية لمواكبة التقدم العلمي والتقني :**

- تأهيل كوادر من خلال المعاهد والجامعات .
- ربط التدريب بسوق العمل .
- تقوية مراكز البحث والعلوم .
- زيادة الكوادر الفنية والهندسية .

✚ **معوقات الصناعة ومشكلاتها في سورية :**

- نقص المواد الأولية وخاصة المعدنية .
- ضيق السوق المحلية ( **علل** ) لضعف القوة الشرائية .
- ضعف السوق الخارجية ( **علل** ) لعدم قدرة الصناعة التحويلية على المنافسة لتدني جودتها وارتفاع تكاليفها
- نقص التجهيزات التكنولوجية والأيدي العاملة الخبيرة .
- التبعية التكنولوجية ( **علل** ) لقلة البحث العلمي الوطني .
- قلة رأس المال الموظف ( **علل** ) لارتفاع الضرائب على المعدات والآلات .
- نقص المياه في بعض المناطق .

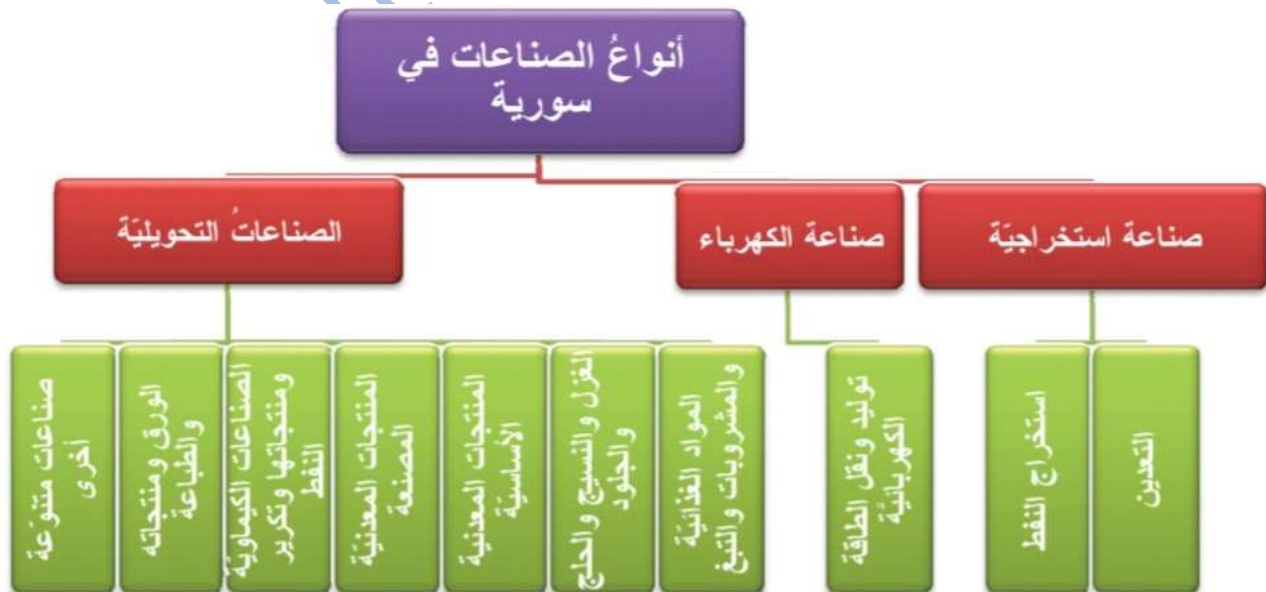
○ **الحلول التي تسهم في تطوير الصناعة في سورية بتقليل حجم البطالة :**

- زيادة البحث العلمي ، وتشجيع المخترعين ، ورفع القدرة العلمية .
- والتنمية البشرية بالاعتماد على تدريب الكوادر .

✚ **هيكلية الصناعة السورية :**

○ **صفات الصناعة في سورية :**

- اعتمادها على الإنتاج الزراعي و الخامات النفطية .
- اعتمادها على الحديد الخردة في الصناعة المعدنية .
- يقسم النشاط الصناعي في سورية وفق التصنيف العالمي الذي وضعته الأمم المتحدة بحسب الفروع الموضحة في المخطط الآتي :



الشكل (١٨) خريطة مفاهيم أنواع الصناعة في سورية

## ❖ الصناعة الاستخراجية في سورية :

- كان النشاط الإنتاجي الأهم في الصناعة الاستخراجية حتى أواخر الستينيات من القرن العشرين يقتصر على توفير الرمل والحصى وبعض أنواع أحجار البناء لسد حاجة قطاع البناء والتشييد وكميات من الإسفلت .
- ثم أصبحت تعتمد على النفط والغاز وتحتاج لخبرات تقنية متطورة .
- لذلك تعاونت سورية مع شركات أجنبية التي كان لها الفضل باكتشاف مكامن كبيرة من النفط في سورية فتحولت سورية من دولة مستوردة للنفط إلى مصدرة للنفط .
- تحتاج لرأس مال كبير .
- صعوباتها : النضوب والمخاطرة ، والأسعار العالمية ، والقدرة التنافسية ، وارتباطها بالسوق العالمية .

## ❖ صناعة الكهرباء :

- يعتمد إنتاج هذه الطاقة على ثلاث مصادر ( مائية و بخارية و ديزل ) ، وقد تم إيصال الكهرباء إلى كل المحافظات السورية بما فيها الريف السوري .
- وازداد الطلب على الكهرباء ( علل ) لازدياد عدد السكان وارتفاع المستوى المعيشي والاعتماد عليها بالأنشطة الاقتصادية .
- مشكلاتها : الفاقد الكبير بسبب سوء الترشيح ، والتعدي على الشبكة بالاستمرار غير الشرعي بمناطق السكن العشوائي .

## ❖ الصناعة التحويلية :

- لقد أولت الدولة توسيع وتطوير قطاع الصناعة التحويلية اهتماما كبيرا من حيث الحجم أو من حيث إدخال صناعات جديدة إلى سورية .
- فكان لذلك نتائج إيجابية وأخرى سلبية :
- **النتائج الإيجابية :** توسيع القاعدة الإنتاجية ، وازدياد حجم الإنتاج ، وإدخال صناعات جديدة وخلق فرص جديدة .
- **النتائج السلبية :** الاعتماد على السوق الخارجية لتأمين مستلزمات الإنتاج ، وإهمال قطاع الزراعة .



الشكل (٢١) مساهمة أنواع الصناعات في قيمة إنتاج الصناعة

- سندرس فيما يأتي بعض أهم الصناعات التحويلية في سورية :

## ✓ الصناعة الغذائية :

- **ميزاتها :** قليلة التكاليف ، وسهولة دوران رأس المال ، ومضمونة الإنتاج وتوافر المواد الأولية لها .
- **عوامل نجاحها :** توافر المواد الأولية ، ووجود خبرات متوارثة ، وقرب سورية من الأسواق الأوروبية والعربية وأسواق الخليج العربي يمنح هذه الصناعة ميزة إضافية للتسويق .
- **أنواعها :** طحن الحبوب في معظم المناطق ، وصناعة السكر في دير الزور وحماه وحمص ، وصناعة الزيوت والكونسروة في الساحل .

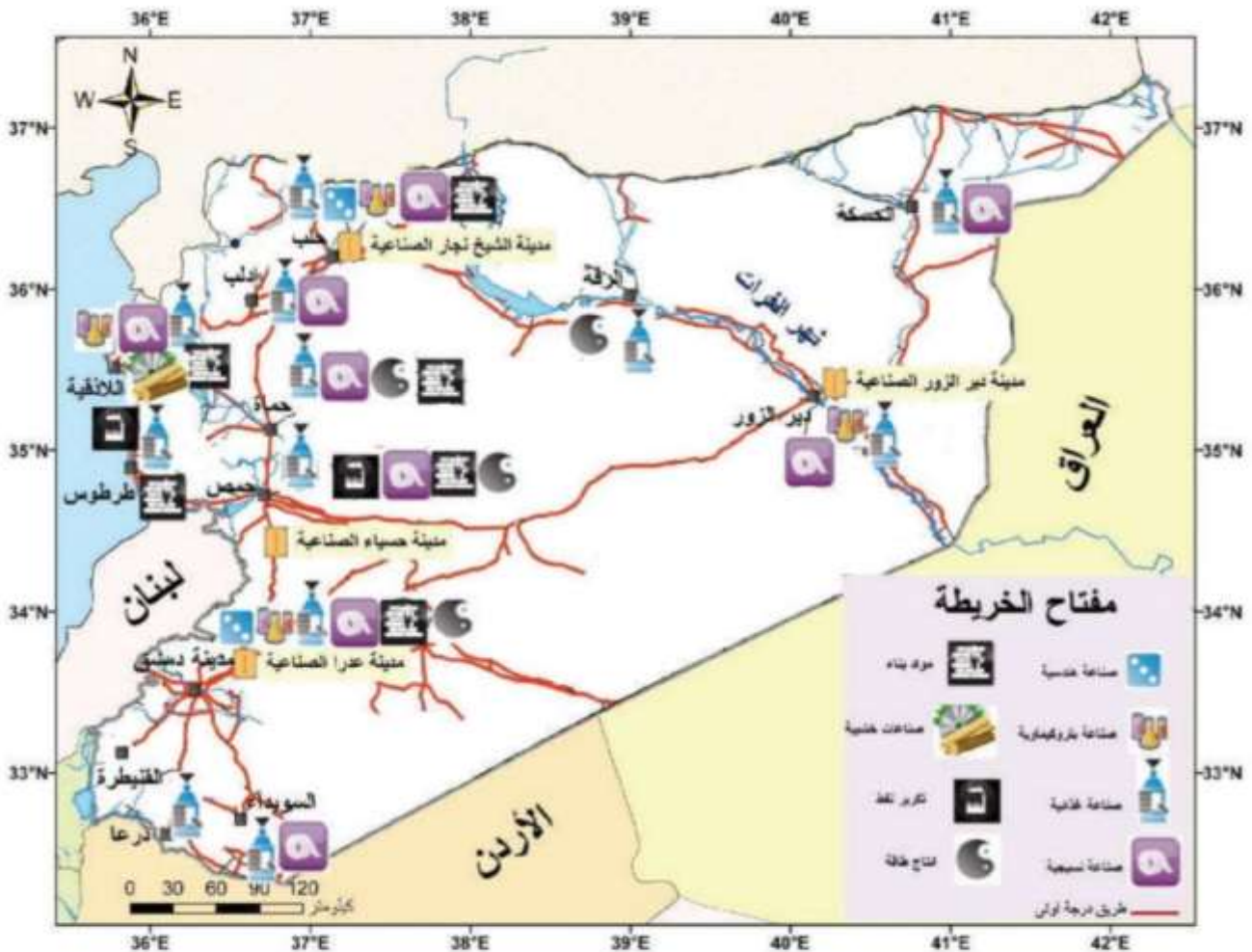
## ■ صعوباتها ومشكلاتها :

- ارتفاع الرسوم الجمركية على المواد الأولية .
- تدني جودة بعض المنتجات لعدم اتباع أساليب حديثة لمراقبتها .
- **تنوطين :** في دمشق وحلب ( علل ) لأنها مركز ثقل سكاني تتوفر فيها الأيدي العاملة الرخيصة .

## ✓ الصناعات النسيجية :

- **اهميتها :** قدّمت سورية أمهر نساجي العالم ، و هي أول من أدخل خيوط الذهب والفضة .

- أنواعها وتوطنها : حلج وغزل ونسج القطن في حلب ودير الزور وحماة واللاذقية ودمشق ، غزل ونسج الصوف في حلب ودمشق والسويداء ، السجاد الآلي ونسج الحرير والخيوط الصناعية وصناعة الألبسة الجاهزة في المدن الكبرى .
- مُشكلاتها : تدني الإنفاق والبحث العلمي ( علل ) بسبب عدم تطور قدرات الكوادر الفنية مما أدى لمنافسة البضائع الأجنبية بجودتها وأسعارها المنخفضة .
- ✓ الصناعة الهندسية والكهربائية :
- أنواعها : صناعة المحركات الكهربائية ووسائل الإنتاج الصناعي ، وصناعة الأدوات الكهربائية ( تكييف وتبريد ) ، وتجميع السيارات والجرارات ، ومعظم هذه الصناعات تجميعية .
- مميزاتا : تعتمد على الأيدي العاملة الخبيرة والمُدرّبة وهي هامة لكنها قليلة .
- توطنها : دمشق وحلب واللاذقية ( علل ) لتوفر الخبرات ورأس المال وسوق تصريف للمنتجات .
- مُشكلاتها : المنافسة الشديدة ، والتركز السكاني الشديد في المُدن الكبرى ( علل ) بسبب انتقال العمل من الزراعة للصناعة ، وضعف التقنية المُستخدمة فيها وقلة الخبرات .



الخريطة (٣) التوزيع الجغرافي للصناعات في سورية

## توزّع أماكن التوطن الصناعي :

- تُعد محافظات دمشق وحلب وريف دمشق وحمص أكثر المحافظات توطنا للصناعة ( **علل** ) بسبب التركيز السكاني الشديد في المدن والهجرة من الريف إلى المدينة .
- **المقصود من قرينة التوطن الصناعي :** يهدف لقياس درجة النشاط الصناعي في كل محافظة مقارنة بالنشاط الصناعي على مستوى الدولة .

## كيف يُمكن أن تكون الصناعة صديقة للبيئة :

- **أثر الصناعة على البيئة في سورية :**
- تلوث المياه والترربة من خلال القاء المخلفات الصناعية في المياه والترربة .
- تلوث الجو من خلال الغازات والغبار من وسائل النقل ومحطات التوليد والمصانع .
- التلوث الضوضائي من المنشآت القريبة من المدن وتأثيرها على المناخ والكائنات الحية .
- **الحلول لتصبح الصناعة صديقة للبيئة في سورية :**
- إقامة المصانع بعيدا عن المناطق السكنية وذلك بالاعتماد على قانون درجة التوطن الصناعي .
- استخدام وسائل تقنية لبيئة نظيفة .

## انتهى الدرس الرابع

## الدرس الخامس : السياحة صناعة المستقبل في الجمهورية العربية السورية

### أهمية السياحة في سورية ( علل ) :

- بسبب موقع سورية الجغرافي عند التقاء قارات العالم القديم .
- موقع تاريخي عند التقاء ثقافات الشرق والغرب .
- مناخها معتدل وبيئاتها المتنوعة .
- غناها بالآثار ، وتجمع كل أنواع السياحة .

### الأهمية الاقتصادية للسياحة في سورية ( علل ) :

- مورد اقتصادي هام للأفراد والمجتمع .
- وسيلة لإدخال القطع الأجنبي ( العملة الصعبة ) .
- تُعطي مردودا يُضاهي الصناعة والتجارة والنفط .
- تُساهم في تطور المرافق والبنية التحتية .
- تؤمن فرص عمل للسكان .
- تستفيد كل المهن من دخول السياح .

### مقومات السياحة في سورية :

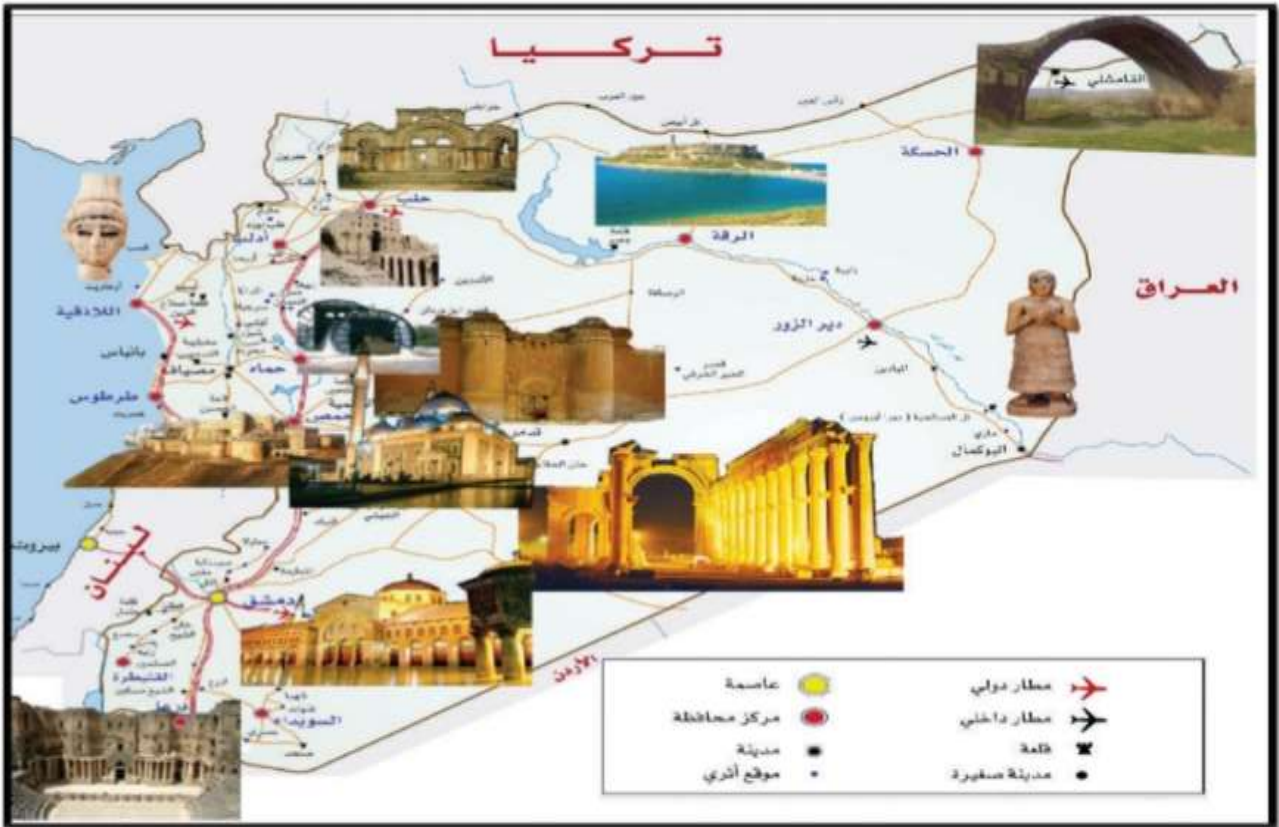
- **مقومات طبيعية :** طبيعة خلابة ، وجغرافية متنوعة ، وتنوع الفصول .
- **مقومات أثرية :** غناه بالمواقع الأثرية التاريخية ، والدينية .
- **مقومات بشرية :** وجود كوادر مؤهلة ، وكرم الضيافة ، والثقافة والفن ، والمنشآت السياحية .

### أنواع السياح في سورية ( صنف ) :

- سياح عرب : قادمون للاصطياف والتسوق .
- سياح أجانب : قادمون للسياحة الثقافية والدينية والمؤتمرات .
- زوار اليوم الواحد : للزيارة والأعمال والنزهة .

## المعالم السياحية في سورية ( صَنَّف ) :

- **مناطق طبيعية :** مناطق ساحلية " كسب ، غابات الفرلق ، رأس البسيط " ، إدلب " حارم ، أريحا " ، ريف دمشق " الزبداني ، بلودان " ، درعا " بحيرة مزيريب ، شلالات تل شهاب " .
- **مواقع أثرية وتاريخية :** رأس شمرا في اللاذقية التي قدمت اول أبجدية في التاريخ ، تل مردوخ في إدلب وهو اقدم مملكة ومكتبة في التاريخ ، بُصرى في درعا فيها مسرح روماني وكنيسة الراهب بحيرا ومسجد عمر بن الخطاب والأسوار النبطية ، شهبا في السويداء فيها مدينة الإمبراطور فيليب العربي حاكم روما ، وتدمر في حمص فيها معبد بل وقلعة فخر الدين .
- **مواقع دينية :** المسجد الأموي وكنيسة القديس يوحنا وكنيسة المريمية في دمشق ، والجامع الأموي الكبير وكنيسة الأربعين شهيد في حلب ، وجامع خالد بن الوليد وكنيسة دير مارجرجس في حمص .
- **الأسواق القديمة :** سوق الحميدية ومدحت باشا وسوق الحرير في دمشق ، وسوق خان الحرير في حلب .



الخريطة (٤) الخريطة السياحية لسورية

## مُشكلات السياحة في سورية :

- ضعف الموارد المالية المخصصة للترويج السياحي .
- قَدَم التشريعات التي تعمل بها وزارة السياحة .
- التوزع الجغرافي الغير متوازن للفنادق ، وقصر الموسم السياحي .
- كثرة الضرائب والرسوم على السياحة ، ونقص الوعي السياحي لدى المواطنين .
- انخفاض مستوى الخدمات التي تُقدم للسائح .
- مشكلة لصوص الآثار والعبث بالمواقع الأثرية والطبيعية .

انتهى الدرس الخامس

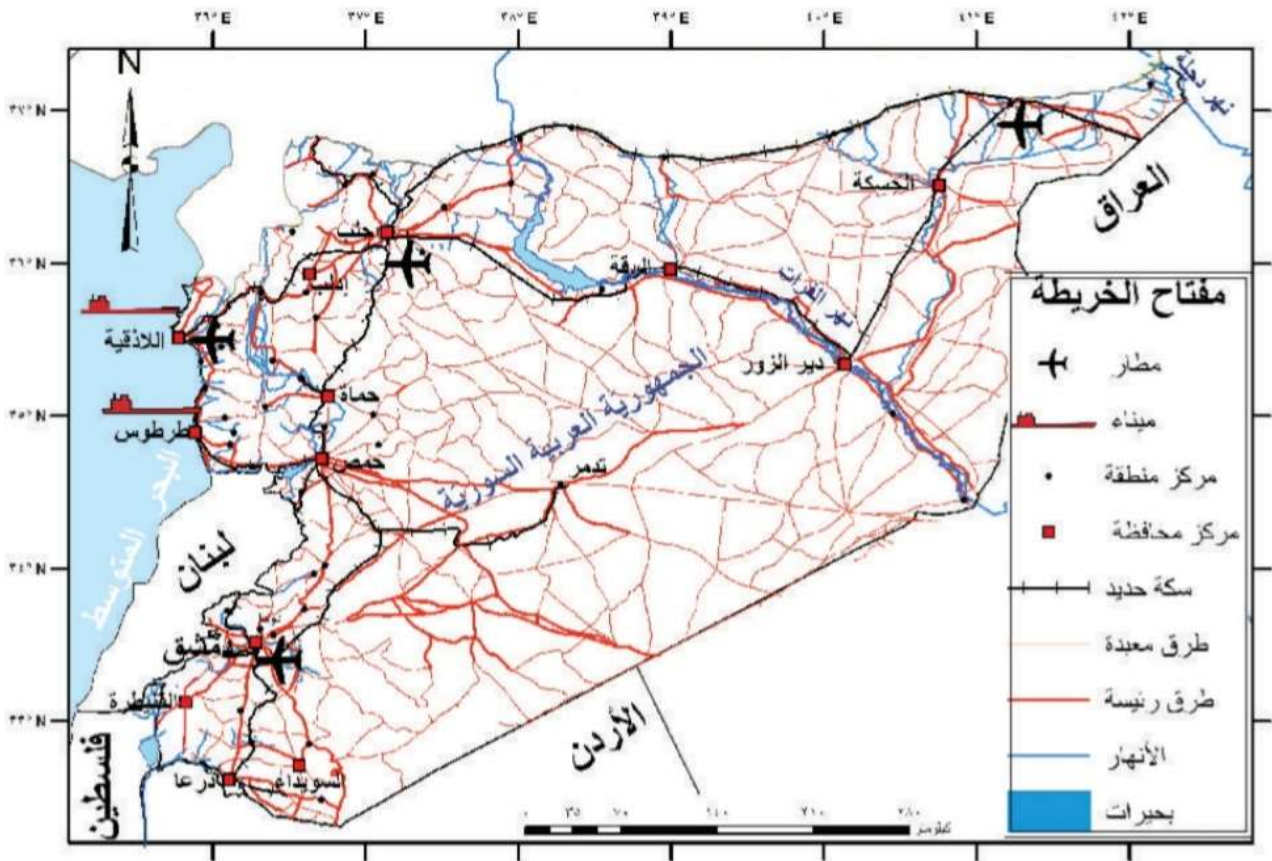
**أهمية النقل في دعم الاقتصاد الوطني :**

- ربط مناطق الانتاج بمناطق الاستهلاك .
- تأمين انتقال الأفراد والبضائع والموارد والبريد .
- يساهم في حل مشكلة البطالة .
- يساهم في استغلال الموارد الطبيعية .
- يساهم في تزايد التبادل الثقافي بين الشعوب وتطور الفكر .

**النقل البري :**

● عوامل قيام الطرق البرية في سورية :

- الوضع التضريسي .
- التوزع الجغرافي للسكان .
- التوزع الجغرافي للممرات المائية والبحرية .
- التوزع الجغرافي للمراكز الصناعية ومناطق هطول الأمطار ومناطق الإنتاج الزراعي .
- موقع سورية بين القارات الثلاث .
- وإشرافها على الساحل الشرقي للبحر المتوسط .



الخريطة (٥) أهم طرق المواصلات وخطوط السكك الحديدية في سورية

## ❖ طرق السيارات :

- تتركز الطرق السورية في الجزء الغربي أكثر من الجزء الشرقي .
- محاورها :
- محور داخلي من دمشق إلى حلب .
- ومحور ساحلي من اللاذقية إلى طرطوس .
- محاور فرعية : طريق دمشق إلى بيروت ، دمشق إلى مصياف ، دمشق إلى القنيطرة ، وطريق شرق محور حلب كالتطريق الواصل إلى بغداد والطرق الصحراوية وطريق حمص - تدمر ، وطريق حلب - وادي الفرات - الجزيرة التي تربط البوكمال والحسكة والقامشلي بطريق دمشق .

## • ماهو واقع طرق السيارات في سورية :

- لم تصل إلى كثافة الطرق الموجودة في العالم .
- لكنها حققت تطور ملحوظ حيث تربط المحافظات ببعضها .
- وتنقل الركاب والبضائع ، حيث وصلت إلى مستوى متقارب مع الدول المجاورة ذات الظروف الجغرافية المماثلة .
- لكنها مازالت بحاجة إلى مزيد من الاهتمام والدراسات الفنية .

## ❖ السكك الحديدية :

- تأتي أهمية موقع سورية الجغرافي بالنسبة للسكك الحديدية ( علل ) من كونه يوفر إمكانية النقل من المرفأ السورية إلى مراكز الإنتاج والمدن الصناعية ، وكذلك يؤمن النقل من المرفأ السورية إلى دول الجوار ، كما يمكن استثماره لنقل الترانزيت العربي والدولي .

## - محاور السكك الحديدية في سورية ( ماهي ) :

١. أقدم سكة حديد من الحجاز إلى الشام في القرن التاسع عشر .
٢. محور شرقي غربي يصل ميناء اللاذقية بالمناطق الشمالية الشرقية مرورا بحلب .
٣. محور شمالي جنوبي من دمشق إلى حلب وصولا إلى تركيا شمالا والأردن جنوبا

## - أمّا صفات السكك الحديدية في سورية :

- تمتلك سورية الشبكة الأكثر كثافة بالنسبة للمساحة مقارنة بدول الجوار .
- نسبة الاستفادة من الطاقة المتاحة لنقل الركاب والبضائع متدنية .

## - مُشكلات النقل بالسكك الحديدية في سورية :

- أ. ضعف البنية التحتية ، وتدني الكفاءة الإدارية .
- ب. تدني المواصفات الفنية للشبكة وعدم توافقه مع المواصفات الدولية .
- ت. تدني مستوى الخدمة والقدرة على المنافسة .

## - الحلول لمشكلات النقل بالسكك الحديدية :

- إنشاء خطوط جديدة تربط سورية مع دول الجوار .
- تأهيل الخطوط القديمة وتوسيع حجم العمل في الشبكة.
- إزالة التقاطعات في مستوى واحد وبناء المعابر والجسور وزيادة قطارات الركاب والشحن .

## ❖ خصائص ومزايا النقل بالأنابيب :

- قلة تكلفة النقل والصيانة .
- سهولة اجتيازها للعقبات والمسافات الطويلة .
- تنقل المواد الخطرة والسامة .
- وتستخدم لنقل المواد السائلة كالنفط والماء والغاز من مناطق انتاجه إلى مصفاتي حمص وبانياس .



الخريطة (٦) الخط الحديدي الحجازي

## الطرق المائية :

- تقتصر الطرق المائية على الملاحة البحرية دون النهرية في سورية ( علل ) لأن معظم الأنهار السورية غير صالحة للملاحة ، ومحصورة بالنقل بالسفن والقوارب الصغيرة .
- فالمرافئ السورية نمت في النقل البحري في سورية ( علل ) لدورها في رفع كفاءة النقل الدولي ، وبسبب موقع سورية الاستراتيجي الذي يربط سورية بالعالم الخارجي ، مما يساعد على الاستيراد والتصدير ويسهم في الدخل الوطني ويوفر فرص عمل .
- ولكن النقل البحري في سورية يُعاني من عدة صعوبات منها ضعف الاستثمار وضعف الأطر الفنية والمهنية وضعف الأسطول البحري .
- من أهم موانئ سورية مينائي اللاذقية وطرطوس .

## النقل الجوي :

- يُعاني النقل الجوي في سورية من عدة مشكلات هي :
  ١. دور سورية في مجال النقل الجوي محدود رغم الموقع الاستراتيجي .
  ٢. يهتم النقل الجوي في سورية بالدرجة الأولى بنقل الركاب لصغر حجم الطائرات الأجنبية العاملة .
  ٣. هناك فائض في طاقة المطارات الداخلية لضعف تواتر الرحلات .
  ٤. تواجه منافسة كبيرة من شركات الطيران العربية والعالمية .
- أما الحلول لهذه المُشكلات :
  - أ. زيادة عدد الطائرات واستبدال القديم منها .
  - ب. رفع سوية الأطر الفنية العاملة .
  - ت. الاهتمام بالتسويق السياحي .
  - ث. تجهيز البنية التحتية المزودة ببنية الكترونية وموظفين مدربين في القطاعات كافة .

## سورية في القرية الكونية :

- تسعى سورية لمواكبة التطور السريع في ميدان التكنولوجيا والاتصالات ( علل ) :
  - ✓ لأنها تسهم في دعم الدخل القومي وتوفر فرص عمل جديدة .
  - ✓ يسهم في الحراك الاقتصادي والثقافي والتواصل الاجتماعي .
  - ✓ تساعد الشباب لخلق ابداعات جديدة وتزيد البحث العلمي .
  - ✓ تُساعد في تنشيط شتى المجالات الاقتصادية .

## واقع التجارة السورية :

- وازن بين الصادرات والواردات في سورية :
  - **الصادرات** : مواد معدنية ، مواد نسيجية ، منتجات نباتية وحيوانية ( إلى دول الاتحاد الأوروبي والدول العربية والآسيوية ) .
  - **الواردات** : الآلات ، والأجهزة ، ووسائل النقل ، والمواد المعدنية ، والمطاط ( من دول الاتحاد الأوروبي ودول عربية وآسيوية والأمريكيتين ) .
- ما سمات التجارة في سورية :
  - تعتمد على السوق الخارجية لتأمين حاجة السوق الداخلية .
  - الضعف الكبير لمستوى التكنولوجيا .
  - تواضع المستوى التقني للكوادر الفنية .
  - معظم الصادرات مواد خام .
  - ضعف الانفاق على البحث العلمي .

- كيف يمكن إصلاح الاقتصاد الوطني في سورية :
- التركيز على البحث العلمي ، وتطوير الأطر البشرية .
- توطين التكنولوجيا بدلا من استيرادها .
- تخلّص الدولة من التبعية باتباع سياسة تكنولوجيا واستثمارية وتجارية من خلال تشجيع الاستثمار والاصلاح المالي والتعاون مع الدول العربية من خلال بناء مؤسسات صناعية كبرى .
- ما دور الجغرافيين في عملية التخطيط الاقتصادي :
- مسح الموارد الطبيعية وتقدير كمياتها .
- اختيار موقع مناسب للمراكز البشرية والاقتصادية .
- تحديد الوسائل المناسبة للاستثمار .
- وضع المخططات العمرانية المستقبلية .

----- انتهى الدرس السادس وانتهت معه الوحدة الرابعة وانتهى معه المقرر -----

تم بعون الله وفضله

أصدقائي : أضع بين أيديكم هذه النوبة المتواضعة ، وأسأل الله لي ولكم السداد والتوفيق

الكمال لله وحده ، فنحن بشر نخطئ ونصيب ، فعذرا إن وجدتم خطأ غير مقصود

آمن بقدراتك وثق بنفسك وتوكل على الله

مع تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح

المدرّس : مهدي الحكيم